

حجب الفضائيات السورية

عبد الباري عطوان

حجبت ادارتا «عرب سات» و«نايل سات» يوم امس بث القنوات السورية بصفة نهائية تطبيقا لقرار صدر عن وزراء خارجية الدول العربية قبل شهرين تقريبا، في اطار الجهود المبذولة لعزل النظام السوري بعد تجميد عضوية بلاده في جامعة الدول العربية.

وزارة الاعلام السورية اصدرت بيانا ادانت فيه هذا الحجب، واعتبرته انحيازاً مباشراً للمشروع العادي لسورية، وطالبت الجهات المعنية بالترجع عنه. ومن المفارقة ان من اتخذ قرار حجب القنوات الفضائية السورية استند الى «انتهاك» هذه القنوات لميثاق الشرف الاعلامي الذي اقراه وزراء الاعلام العرب قبل سبع سنوات، وبإيعاز من وزراء الداخلية وإعدادهم بهدف «ترهيب» قناة الجزيرة الفضائية في حينها، وكان وزير الاعلام السوري من اكبر الداعمين لهذا الميثاق، ولم يعترض عليه الا وزير الاعلام اللبناني.

القنوات الفضائية السورية باسطة على الصعيد المهني، ومشاهدتها محدودة للغاية، بالمقارنة مع اكثر من 800 محطة تلفزيونية عربية تزدهم بها اقطار «نايل سات» و«عرب سات»، ومعظمها ينتهك هذا الميثاق وليست لها علاقة بالشرف، الاعلامي كان ام الاخلاقي.

حجب القنوات السورية، وفي زمن تتدلع فيه ثورات ربيع عربي تطالب بالديمقراطية والحيات التعبيرية، يشكل تناقضاً كبيراً مع هذه الثورات واهدافها، مع تسليمنا بكل الحجج التي تساق حول ديموية النظام السوري وديكتاتوريته وقمعه، بل وسحقه للمنتفضين ضده والمطالبين بالحرية والتغيير الديمقراطي.

نحن هنا لا ندافع عن النظام السوري، ولا عن قنواته التي تدير اللثام وسفك الدماء، وانما نعارض مبدأ الحجب ومصادرة الرأي الآخر مهما اختلفنا معه، طالما انه يلتزم بالمعايير الاخلاقية والقانونية.

صحيح ان بعض القنوات الفضائية السورية خرجت عن هذه المعايير في بعض الاحيان، ونهشت الاعراض، وشككت في ندم اشخاص، وهي لهذه الاسباب وغيرها فقدت مصداقيتها امام معظم السوريين، ناهيك عن العرب، ولم يعد يشاهدها او يتابع اكاذيبها الا فئة قليلة، ولا ابالغ اذا قلت ان الكثيرين من انصار النظام نفسه باتوا يبحثون عن الحقيقة في قنوات فضائية اخرى.

ادرك جيداً ان البعض قد لا يتفهم ما نقول، وسيقفز الى استخلاص نتائج عديدة من بيننا اننا ندافع عن هذه القنوات، ونعارض حجبها لأننا نؤيد النظام السوري، وردنا على هؤلاء ببسيط وهو ان صحيفتنا هذه محجوبة منذ 15 عاماً في سورية، وموقعنا الالكتروني محجوب

ايضا، لاننا لم نتوقف مطلقاً عن انتقاد انتهاك هذا النظام للحريات وعدم احترامه لحقوق الانسان، وممارسته ايشع انواع التعذيب ضد مواطنيه قبل معارضيه.

واضيف الى ذلك بالقول ان دولاً عربية عديدة تحظر دخول «القدس العربي»، على رأسها المملكة العربية السعودية التي تزود المعارضة السورية المطالبة بالتغيير الديمقراطي بالسلح والمال، وحذت حذوها مملكة البحرين لأننا انتقدنا قمع المتظاهرين في ميدان اللؤلؤة، وهو القمع الذي ادانه بقسوة تقرير القاضي بسيوني، وقالت السلطات البحرينية انها تقر بكل ما ورد فيه من انتهاكات وستعمل على معالجتها.

صحيفتنا لم تنتهك ميثاق الشرف الاعلامي العربي، وإلا لما دخلت معظم الدول العربية الموقعة على هذا الميثاق، ولما استمر موقعها الالكتروني في متناول المتصفحين يوماً.

فنتحّن نتحتمك الى قوانين النشر، والسبّ والقذف في الدول الأوروبية التي تصدر منها، وهي شديدة القسوة مع من يخالفها.

قنوات فضائية عربية عديدة تنتهك هذا الميثاق، وتفكر الاخبار والصور، ولا احد يحاسبها او ينتقدها لأنها تغزّ داخل السرب، وتوظف كل امكانياتها الهائلة في خدمة أجدنتها وهناك امثلة عديدة وموثقة في هذا الاطار.

النظام السوري لم يكن حملاً وديعاً مطلقاً، وارتكب مجازر عديدة في الماضي ضد معارضيه، اشهرها مجزرة «حماة»، ومع ذلك كان حليفاً وثيقاً للدول التي انقلبت عليه، وهي دول لم تنشر اجهزة اعلامها خبراً واحداً، ولو بجملة مختصرة في ذيل صحيفة غير مقروءة عن مجزرة حماة هذه.

لا نريد من احد ان يذكرنا بمجازر هذا النظام قديمها وحديثها، ولكن اعلام هذا النظام البائس لا يواجه بالحجب، وانما من خلال اعلام مهني مضاد مدعوم بالحقائق الموثقة، والمهنية العالية، وفتح ابوابه امام الرأي الآخر.

نعترف ان رأينا هذا، وفي مثل هذا التوقيت، يبدو صوتا ناشرا في ظل عملية الاستقطاب السياسي والطائفي والاعلامي التي تسود المنطقة العربية حالياً، ولكن لن يرهبنا مطلقاً أولئك الذين لا يحترمون الرأي الآخر، ويرون الوجه الواحد من الحقيقة، ويستخدمون الاساليب نفسها القمعية والمتخلفة التي يستخدمها النظام السوري ضد معارضيه، من سبّ وقذف ونهش في الاعراض والذم.

Twitter: @abdelbariatwan

رئيس مخابرات القذافي رفض الصعود للطائرة وجرّ إليها جرّاً... ورفض وضع الاغلال بيده... وعائلته ودّعته قبل يومين

موريتانيا تسلم عبدالله السنوسي لليبيا بضمانات... وانباء عن صفقة

طرابلس - وكالات - نواكشوط

«القدس العربي» من عبد الله السيد:

سلمت الحكومة الموريتانية أمس الأربعاء مدير المخابرات الليبية الأسبق عبد الله السنوسي إلى السلطات الليبية، وأكدت الوكالة الموريتانية للأناضول (رسمية)، «أن كل الاجراءات القانونية المتعلقة بتسليم عبد الله السنوسي قد احترمت وأن كل الضمانات المطلوبة أعطيت من الحكومة الليبية..» وأبلغ مصدر أمني موريتاني فضل عدم ذكر اسمه لـ«القدس العربي» أمس «أن اجراءات التسليم تمت فجر الأربعاء حيث نقل عبد الله السنوسي من مكان اعتقاله في منزل تابع لامن الموريتاني يقع شمال العاصمة نواكشوط في سيارة إسعاف وأدخل في طائرة ليبية كانت قد وصلت ليلية الأربعاء إلى عجل طرابلس».

وأكد المصدر «أن الطائرة وصلت وعلى متنها طاقم طبي وفريق أمني ووزيران ليبيان هما وزير العدل علي مقدام شعيان ووزير المالية حسن مختار حميدة بن زقّان، اللذان ترأسا وفد ليبيا خصاصاً لمرافقة السنوسي المطلوب الأول للحكومة الليبية الجديدة وللتوقيع على محضر الاستلام..»

ونكرت مصادر مطلعة على الملف «أن السلطات الموريتانية سمحت قبل يومين لأسرة السنوسي بتوديعه حيث التقى يوم الثلاثاء الماضي زوجته وأولاده في مقابلة قد تكون القابلة الأخيرة»، ونقلت وسائل اعلام موريتانية عن مصدر مطلع «أن تسليم السنوسي في هذا الطرف يأتي تطبيقاً لصفقة أبرمت على عجل بين النظامين الليبي والموريتاني..» وأضاف المصدر «أن الصفقة لم تتكشف تفاصيلها بعد، إلا أن المراقبين يرون أن دخول لبنان على الخط بمحاولة تتبع مصير موسى الصدر ربما يكون هو الذي حمل اللببين على التسريع بالاستجابة للشروط التي كان اشترطها الرئيس الموريتاني ولد عبد العزيز مقابل تسليم السنوسي، وخصوصاً أن الوفد الليبي الخاص جاء على عجل، بعيد مغادرة وزير الخارجية اللبناني نواكشوط (الاثنين)، الذي حاول أن يلتقي السنوسي لبحث ملف الزعيم الشيعي الختفي الإمام موسى الصدر».

وكشف وزير المالية الليبي حسن زقّام، أمس الأربعاء، أن رئيس الإستخبارات في عهد النظام السابق عبدالله السنوسي، بصحة ممتازة، مشيراً إلى أنه رفض في البداية الصعود إلى الطائرة في موريتانيا وجرّ إليها جرّاً.

وقال زقّام، وهو أحد أعضاء الوفد الوزاري الذي تسلّم السنوسي وكان في الطائرة التي ألقته من موريتانيا في وقت سابق أمس، إن السنوسي يتمتع بصحة ممتازة ولا يعاني من أية أمراض كما سبق وأنصف زقّام أن السنوسي رفض في البداية الصعود للطائرة في موريتانيا، وتم جرّه إليها جرّاً. وأشار زقّام إلى أن السنوسي بدأ هادئاً داخل الطائرة ولم يقوم ورفض تناول أي شيء، ونقل عن السنوسي قوله «أنا عبدالله السنوسي لا يمكنكم وضع الاغلال في يدي».

وظهر السنوسي في الصور الأولى التي تم بثها وهو ينزل من الطائرة، ملتحياً ويبتسم، ووصف المتحدث الرسمي باسم الحكومة الليبية ناصر المنع، في وقت سابق أمس، تسلّم بلاده رئيس الإستخبارات في عهد النظام السابق عبدالله السنوسي من موريتانيا، بأنه «انتصار لدم الشهداء، واستقرار لليبيا الجديدة»، وخطوة في اتجاه دولة المؤسسات وتحقيق العدالة. وأكد أن السنوسي وضع في أحد السجون التابعة لوزارة العدل وحتت إشراف الشرطة القنمائية، مشيراً إلى أنه سينال محاكمة عادلة ومعلنة، وأوضح أن السنوسي سلّم في موريتانيا إلى وفد زاري ليبي لم يكن من بينه رئيس الحكومة عبد الرزحيم الكبي، لافتاً إلى أن زيارة الوفد لم يكن هدفها فقط جلب

حجب القنوات السورية عن «عرب سات» و«نايل سات» ووزارة الإعلام تعتبره انحيازاً للمشروع المعادي لسورية

مقتل عشرات المدنيين في حلب ومعارضون يعلنون إسقاط طائرة

مصدر عسكري: يمكن إبطال مفعول أي صاروخ يستولي عليه الجيش الحرّ إلكترونياً



جنود سوريون يجوبون حي سيف الدولة في حلب الذي انتشرت في شوارعه الجثث

مرسي في الجامعة العربية.. «الزعامة» واستقلالية السياسة الخارجية

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

منذ العام 1962، تم استبدالها بالعربات المدرعة بعد ان أعلنت إسرائيل عن انزعاجها في رسالة صارمة للقاهرة عبر واشنطن، حسب تقارير اسرائيلية لم تجد من ينفذها.

وفي الوقت نفسه قررت القاهرة ارسال سفير جديد الى تل ابيب الشهر المقبل، وهو مارحيت به القيادة الاسرائيلية بشدة، باعتباره اول تأكيد عملي لحديث مرسي بشأن الالتزام بمعاهدة السلام، فيما تغيب اي يدارة جديدة على جديدة الموقف المندد بتهود القدس واستمرار العدوان والاحتلال.

ومن المثل ان خطاب مرسي تجاهل لوضع في ليبيا رغم ما تشهده من اضطرابات وصعود لاعمال العنف وخامة من الجماعات السلفية، ما يمثل تهديداً للامن القومي المصري، حسب اجماع الخبراء، والسؤال ان كان مقصوداً عدم اغضاب «الشركاء الايدولوجيين، في ليبيا وتونس.

اما المبالغة في السعي الى التودد الى دول الخليج بهدف اقتناعها بقبول جماعة اخذ من ديلا عن نظام مبارك، فيواجه اسئلة شعبية وسياسية صعبة بشأن عدم تدخل مرسي لحماية كرامة المصريين الذين يتعطلون دون محاكمة او يجلدون في السعودية، او يضربون بالاحذية في الكويت.

هل تكفي الخطاب وحدها لعودة الزعامة المصرية للمنطقة؟ سؤال طرحه خطاب للرئيس المصري في الجامعة العربية أمس، من المفترض ان يبني على ما حققه خطابه المفاجأة امام قمة عدم الانحياز في طهران الاسبوع الماضي.

يرى مراقبون ان مرسي قد بخطابه أمس النزول الى الحيلة السياسية العربية التي عانت لعقود من غياب مصري، قائم على عقيدة ديبلوماسية كرسها عهد مبارك، عدم وجود سياسة خارجية الا بقر ما يدعم النظام داخليا. وهي التي انت بنتيجة عكسية فكانت النتيجة للولايات المتحدة واسرائيل احد اسباب الثورة.

وبعد خطاب الامس، يذهب البعض الى ان القاسم المشترك للخطابات الرئاسية التي يظهر فيها تأثير مرسي بالخاطب الدينية من حيث المحتوى والشكل في آن، بظل السعي الى التأكيد على عودة دور مصر وزعامتها، وتوجيه رسائل الطمأنة لدول الخليج ومن ورثها الولايات المتحدة، مع التاكيد من عدم اتخاذ أي مواقف تزج اسرائيل.

ويستشهد هؤلاء بقرار ارسال الدبابات المصرية الى سيناء في سابقة لم تحدث

البلاد انهم اسقطوا طائرة مقاتلة، ويفرض مقاتلو الجيش السوري الحر حصاراً على مطار حمدان بمدينة البوكمال عند الحدود الشرقية للبلاد في محافظة دير الزور منذ ثلاثة أيام.

ومع دخول الازمة شهرها الثامن عشر في منتصف ايلول (سبتمبر)، تستمر اعمال العنف في سورية حيث قتل الاربعة 90 شخصاً هم 64 مدنيا و 25 جندياً نظامياً و 14 مقاتلاً مناهضاً للنظام، وفقاً للمصدر السوري لحقوق الانسان.

وقتل في حلب (شمال) وحدها 32 شخصاً بينهم سبعة اطفال في غارات جوية وقصف مدفعي للقوات النظامية على احياء فيها، بينما استمرت المعارك للسيطرة على مطار في البوكمال في دير الزور (شرق) حيث قتل 14 شخصاً، وتعرضت مناطق اخرى من البلاد الى القصف وشهدت اشتباكات بين الطرفين.

وعلى الصعيد السياسي، اعتبر الرئيس المصري محمد مرسي ان النظام السوري «لن يوجد بمكان ومنصات إطلاقها في مكان آخر وبالتالي السيطرة عليها دون منصات الإطلاق (البطاريات) سيكون بلا جدوى الى حد الاستعادة الجيش السوري لهذه الصواريخ في حال جرت السيطرة عليها من قبل مقاتلي المعارضة.

وقال خبراء عسكريون لـ«القدس العربي» أيضاً ان مسلحي الجيش السوري تمكنوا من السيطرة على صواريخ قصيرة المدى لا تتجاوز 50 كم من إحدى كتائب الدفاع الجوي بريف حلب من نوع «فولغا» و«بيشتور» و«السنبلين» لم يستطعوا عن إطلاق أي منها وان الجيش السوري استطاع استعادتها.

لكن مقاتلي المعارضة استطاعوا السيطرة على صواريخ من نوع كوبرا التي لا يتعدى مداها عدة كيلو مترات منذ فترة غير بعيدة، كما ان امداداً جاءهم من دول اقليمية إذ حصلوا على صواريخ من نوع كوبرا.

جاء ذلك في الوقت الذي واصلت القوات النظامية الاربعة هجماتها على المقاتلين المناهضين للنظام وخصوصاً في حلب.

وقالت مصادر بالمعارضة السورية ان مقاتليها الذين يحاصرون مطاراً عسكرياً قرب الحدود مع العراق خصوصاً قتالا عنيفا الاربعة في حين قال معارضون في شمال

الحكومة التونسية تسمح بترويج «الفيغرا»

تونس (تونس) - ا ف ب: أعلن

فرع شركة الأدوية الأمريكية «فايزر» في تونس الحصول على ترخيص من الحكومة لتت ترأسها حركة النهضة الإسلامية لترويج عقار «الفيغرا» في تونس التي كانت الدولة الوحيدة في العالم الذي تحظر أدوية علاج الخلل الجنسي.

وقال حاتم حشيشة، مدير شركة «فايزر تونس» في مؤتمر صحفي ان «السلطات منحت الشرطة في آبار الفانت ترخيصاً لترويج الفيغرا في تونس»، وذكر بان شركته تقدمت في تشرين الثاني/نوفمبر 1998 بطلب إلى حكومة الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي للحصول على ترخيص لتوزيع الفيغرا في تونس إلا ان الطلب قوبل بالرفض.



نتنياهو يلغي اجتماع الحكومة الامنية المصغرة عقب «تسريبات» حول ايران... وخلاف بين أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية حول برنامجها النووي

ايران: لا نفرق بين التهديدات العسكرية الاسرائيلية والامريكية وسنرد بحال تعرضنا لهجوم



الرئيس الإيراني أحمدى نجاد

وقال قائد صحيفة «يديعوت آحرونوت» إن الخلفاء حول المرحلة التي تتفق فيها عملية عسكرية إسرائيلية ضد المنشآت النووية الإيرانية القدرة على التأثير على استمرار تطوير البرنامج النووي. ودام اجتماع الكابنيت 7 ساعات، ويتوقع أن يستأنف اليوم، وتصور حول البرنامج النووي الإسرائيلي، وتناول أيضا صعود الإخوان المسلمين إلى الحكم في مصر والوضع في سورية. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليين شاركوا في اجتماع الكابنيت أمس قولهم إنه «استمعنا لمعلومات مفصلة جدا فيما يتعلق بتقدم البرنامج النووي» تبين منها أن «الإيرانيين يسبقون بسرعة كبيرة نحو القنبلة (النوية) ولا يبدو أن أي شيء يمكن أن يوقفهم».

واعتبرت تقييمات الاستخبارات الإسرائيلية أن إيران تسرع في تقدم برنامجها النووي وأنها تستغل المداشات مع مجموعة (1 + 5) من أجل القيام بذلك، كما تناولت التقارير الاستخباراتية لتقديرات حيال تأثير العقوبات على إيران واستمرار تطوير برنامجها النووي.

واقترحت أجهزة الاستخبارات سلسلة عقوبات من شأنها أن تشل الاقتصاد الإيراني ولم تتم ممارستها حتى الآن وبينها فرض حظر على التجارة الخارجية ومنع تحليق الطيران الإيراني.

وتذكرت التقارير أن الدول الأوروبية تعارض عقوبات كيدة لأنها تخوف من تأثيرها على الاقتصاد الأوروبي الذي يواجه أزمة عميقة.

مداولات في المجلس الوزاري المصغر وشوه سمعة هؤلاء الذين حضروا الجلسة ولم يسربوا معلومات من مداولاتها، وعُصّب نتائجه من ما نشرته صحيفة يديعوت آحرونوت اليومية التي عنونت عددها الأربعاء «الخلاف حول إيران في الأجهزة الأمنية» مشيرة إلى أن وزراء المجلس الأمني المصغر تفاجأوا أمس باكتشافهم بأن الأجهزة الأمنية المختلفة بينها خلاف حول الموضوع الإيراني.. وأوضح نتائجه، ليس لأي شكوى ضد وسائل الإعلام التي تقوم بواجبها (...). لذي مسؤولية حيال مواطني دولة إسرائيل وأمن الدولة ولذلك الغي هذه الجلسة.. وحسب صحيفة يديعوت آحرونوت فإن أحد هذه الخلافات تتعلق بمدى الضرر الذي سيلحق بإسرائيل في حال شن هجمة ضد المنشآت النووية الإيرانية. وقال مسؤولون مجهول الهوية «شارك في الاجتماع» للصحيفة مسعنا معلومات مفصلة وملققة للغاية حول تقدم البرنامج النووي الإيراني. الإيرانيون انظفوا في سياق تجاه القنبلة ويبدو بان لا شيء قادر على إيقافهم.. وأشارت الصحيفة إلى أن الوزراء قاموا بتقديم قائمة جديدة لعقوبات «تشل» إيران كخوف حظر تجاري أو فرض حظر على جميع الرحلات الجوية إلى إيران. وكان الاجتماع عقد بينما تتزايد التكهات في وسائل الإعلام وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول احتمال شن ضربة عسكرية إسرائيلية على المنشآت النووية الإيرانية مع أو بدون مساعدة الولايات المتحدة الأميركية.

وتشبهت إسرائيل القوة النووية الباردة في الشرق الأوسط لكن غير معلنة، والغرب يسعي إلى امتلاك السلاح النووي تحت ستار برنامج مدني، الامر الذي تنفيه طهران.

ونقول إسرائيل ان حيازة ايران اسلحا نوويا سيشكل تهديدا لوجودها.

وخذرت إسرائيل من انها لا تستطيع شن هجوم على

من خلال العقوبات لوقف النشاط النووي الإيراني. وفي حين ان اسرائيل ستوقع مساندة أمريكية إذا قررت ضرب إيران فإن مارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة لمح إلى ان واشنطن لن تجري استنراجها لأي صراع.

ونقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن مارتن ديمبسي قوله «لا أريد أن أكون متواطئا إذا اختاروا أن يفعلوا هذا».

وأنتهى نتائجه بشكل مفاجئ اجتماعا للحكومة المصغرة المعنية بالشؤون الأمنية اليوم قائلا إن أحدًا في الاجتماع سرب تفاصيل عن مباحثاتها حول إيران. ويوجب القانون الإسرائيلي فإن أي قرار بخوض حرب مع إيران سيتطلب موافقة الحكومة المصغرة المعنية بالشؤون الأمنية. وقال مسؤول في الحكومة طلب عدم نشر اسمه إنه لم تتخذ مثل تلك القرارات خلال اجتماع الثلاثاء.

من جانبه الغي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الأربعاء اجتماعا للحكومة الأمنية المصغرة بعد «تسريبات» للصحافة مناقشتها كان من المفترض ان تبقى سرية وكانت بدأت الثلاثاء بشأن إيران بحسب ما أعلن بيان صادر عن مكتبه.

وقال البيان «أعلن رئيس الوزراء إلغاء الجلسة المتواصلة لليوم الثاني على التوالي».

وأشار البيان إلى انه «بعد وقت وجيز من انتهاء اجتماع الثلاثاء حدث امر خطير: تم تسريب معلومات من مداولات المجلس. امن الدولة ومواطنيه منوط بالقدرة على اجراء مداولات سرية وعميقة في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية حيث يتم فيه استعراض جميع الوقائع والآراء والتدابير».

وكان رؤساء وكالات الاستخبارات الإسرائيلية قدما الثلاثاء تقريرهم السنوي للحكومة الأمنية المصغرة خاصة فيما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني.

وأشار البيان ان «شخصا معنا من بشكل خطير بالثقة التي يمنحها مواطنو إسرائيل لهذا المنتدى. هذا الشخص خرق القواعد الأكثر أساسية المتعلقة باجراء

عواصم - وكالات - «الناصرة»

«القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قال قائد عسكري إيراني أمس الأربعاء إن إيران لا تفرق بين المصالح الأمريكية والإسرائيلية وسترد على كلا البلدين في حالة تعرضها لهجوم.

وجاءت هذه التصريحات بعد أن نفى البيت الأبيض تقرير إخباريا إسرائيليا عن أنه يتفاوض مع طهران على إبقاء الولايات المتحدة بعيدة عن أي حرب مستقبلية بين إسرائيل وطهران في الوقت الذي يعمل فيه الرئيس الأمريكي باراك أوباما على الدفاع عن نفسه من اتهامات من خصمه في الانتخابات بأنه شديد اللين في موقفه من إيران.

ونقلت وكالة فارس الإيرانية لئنا عن علي فدوي قائد البحرية في الحرس الثوري الإيراني في قوله «فصل النظام الصهيوني عن أمريكا له ويجب علينا ألا نعرف بان إسرائيل منفصلة عن أمريكا».

وقال فدوي «على هذا الأساس فإن الأمريكيين فقط هم الذين يتخذون الآن موقفا ينطوي على تهديد للجمهورية الإسلامية... إذا ارتكب الأمريكيون أصغر حماقة فلن يتروا المنطقة بسلام».

وأجرت إيران -التي يمكن أن تصل صواريخها إلى إسرائيل والأهداف الأمريكية في المنطقة- تدريبات عسكرية وتشغلت عن أسلحة تم تحديثها في الأشهر القليلة الماضية بهدف إظهار قدرتها على الدفاع عن نفسها من أي ضربة تستهدف موقعا نووية.

ونقول إسرائيل إن وجود إيران مسلحة نوويا يمثل خطرا على وجودها. ويعتقد أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تمتلك أسلحة نووية في الشرق الأوسط. وتنفى طهران أنها تطور أسلحة وتقول إن برنامجها النووي سلمى.

ومع اقتراب انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر تشرين الثاني دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى تشديد الموقف من إيران ليرفض بذلك ضمنيًا تأكيد أوباما على الساعي الدبلوماسية والضغط

احمدى نجاد يقر بان بلاده تواجه «بعض المشاكل» في بيع نفطها

التي تعمل «لبلا نهيارا للاتلاف على العقود» الا ان البلاد ستضطر الى مواصلة تخفيض وارداتها وان على الشعب ان يعيش بعضا من التقشف في هذا المجال.

وقال «الوضع كما الحرب، العدو بدأ عمله في هذه المجالات، لكن لا شيء يفوق طاقة الشعب الإيراني على التحمل» مشيرا إلى ان البلاد لم تعان «أي نقص» في الموارد.

وادت العقوبات المصرفية ثم الموارد التقنية للبلاد خلال العامين الماضيين، إضافة الى ارتفاع في اسعار الموارد المستوردة وازدياد في التضخم وانهارا في قيمة العملة والغاء لعدد من الوظائف بفعل اقبال مصنع.

النفطي الذي فرضته الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في كانون الثاني/يناير تأثير كبير على صادرات إيران والأتئين، قال ممثل إيران لدى منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) محمد مختببي ما نقلت عنه وكالة الانباء الطالبية الإيرانية «كل شيء شبه طبيعي، لا نلاحظ شيئا غير مألوف» في صادرات النفط الإيرانية.

ووفق تقديرات الوكالة الدولية للطاقة فإن صادرات إيران تراجعت في شكل كبير من مليوني برميل يوميا في بداية العام إلى 1.7 مليون برميل في حزيران/يونيو إلى مليون برميل في تموز/يوليو.

وأكد نجاد ان الوضع لا يزال «بالإمكان إدارته» من جانب الحكومة

منظمة العفو الدولية تدعو طهران الى اطلاق سراح صحافية فاينشال تايمز: تشديد العقوبات الامريكية على ايران أثر سلباً على المرضى

حكم بمعنهما من ممارسة الصحافة على مدى ثلاثين عاما، وتمت محاكمتها وتبرئتها ثلاث مرات. وفي نيسان/ابريل 2010، اضافت السلطات على ملفها الإبقاء على مدونة الكترونية من دون ترخيص، وفق منظمة العفو الدولية.

كما دعت المنظمة الحقوق الإيرانية إلى اطلاق سراح معتقل رأي الخريسان، بينهم الصحفي الناشط عيسى سحرخيز الذي بدأ الأسبوع الماضي ضربا عن الطعام. ودعا الامن العام لسلام المتحدة بان كي مون النظام الإيراني إلى اطلاق مئات المعتقلين السياسيين لديها، وذلك خلال زيارته إلى طهران للمشاركة في القمة السادسة عشرة لدول عدم الانحياز.

واعتقل طهران مئات المسؤولين المعارضين والحامين والصحافيين والسياسيين والمدافعين الحقوقيين والناشطين السياسيين أو النقابيين، خصوصا منذ التظاهرات ضد إعادة انتخاب احمدى نجاد.

التي ذلك دعت منظمة العفو الدولية طهران إلى اطلاق سراح الصحافية جيليا بني يعقوب المسجونة منذ عام بجمعة القيام بدعاية سياسية ضد النظام» و«هاتمة، الرئيس محمود احمدى نجاد

وأشارت المديرة المساعدة لبرامج الشرق الاوسط في المنظمة أن هاريسون في بيان إلى أن الوجهة التي الإيرانية المبررة فوراً ومن دون شروط إلى اطلاق سراح جيليا بني يعقوب، وهي سجنه في أي معتقل لعامستها سلميا مهنتها وحفا في التبري».

وعملت جيليا بني يعقوب (41 عاما)، لحساب سلسلة صحف اصلاحية من أقالها، وتتناول التهم الموجهة اليها خصوصا كتابات لها اثر الاحتجاجات على إعادة انتخاب الرئيس احمدى نجاد في حزيران/يونيو 2009.

واعتقلت عام 2009 بصحبة زوجها وهو ايضا صحافي مسجون منذ ذلك التاريخ بالتهم بنسها.

ودينت جيليا بني يعقوب عام 2010 والقضاء

منظمة العفو الدولية تدعو طهران الى اطلاق سراح صحافية فاينشال تايمز: تشديد العقوبات الامريكية على ايران أثر سلباً على المرضى

التي ذلك دعت منظمة العفو الدولية طهران إلى اطلاق سراح الصحافية جيليا بني يعقوب المسجونة منذ عام بجمعة القيام بدعاية سياسية ضد النظام» و«هاتمة، الرئيس محمود احمدى نجاد

وأشارت المديرة المساعدة لبرامج الشرق الاوسط في المنظمة أن هاريسون في بيان إلى أن الوجهة التي الإيرانية المبررة فوراً ومن دون شروط إلى اطلاق سراح جيليا بني يعقوب، وهي سجنه في أي معتقل لعامستها سلميا مهنتها وحفا في التبري».

وعملت جيليا بني يعقوب (41 عاما)، لحساب سلسلة صحف اصلاحية من أقالها، وتتناول التهم الموجهة اليها خصوصا كتابات لها اثر الاحتجاجات على إعادة انتخاب الرئيس احمدى نجاد في حزيران/يونيو 2009.

واعتقلت عام 2009 بصحبة زوجها وهو ايضا صحافي مسجون منذ ذلك التاريخ بالتهم بنسها.

ودينت جيليا بني يعقوب عام 2010 والقضاء

صدامات في قرى شيعية بالبحرين بعد تأكيد الاحكام بحق قادة المعارضة



الشرطة البحرينية في مواجهات مع محتجين شيعية بالقرب من المنامة

اضربا عن الطعام. وفي 14 شباط/فبراير 2011 انطلقت في البحرين حركة احتجاجية قادها الشيعة التي يشكلون غالبية السكان للضغط بملكية دستورية مع حكومة منتخبة. الا ان البعض ذهب في مطالبه

التي ذلك دعت منظمة العفو الدولية طهران إلى اطلاق سراح الصحافية جيليا بني يعقوب المسجونة منذ عام بجمعة القيام بدعاية سياسية ضد النظام» و«هاتمة، الرئيس محمود احمدى نجاد

وأشارت المديرة المساعدة لبرامج الشرق الاوسط في المنظمة أن هاريسون في بيان إلى أن الوجهة التي الإيرانية المبررة فوراً ومن دون شروط إلى اطلاق سراح جيليا بني يعقوب، وهي سجنه في أي معتقل لعامستها سلميا مهنتها وحفا في التبري».

وعملت جيليا بني يعقوب (41 عاما)، لحساب سلسلة صحف اصلاحية من أقالها، وتتناول التهم الموجهة اليها خصوصا كتابات لها اثر الاحتجاجات على إعادة انتخاب الرئيس احمدى نجاد في حزيران/يونيو 2009.

واعتقلت عام 2009 بصحبة زوجها وهو ايضا صحافي مسجون منذ ذلك التاريخ بالتهم بنسها.

ودينت جيليا بني يعقوب عام 2010 والقضاء

تسريح مئات الجنود الأفغان لتخفيف الهجمات «الصديقة» على القوات الدولية مقتل جنديين أجنيين جراء تحطم مروحية لـ«الناو»

مؤكد عدم وجود أجناب بين المعتقلين، واتهم بعض الدول الإقليمية «غير السعيدة بزيادة قدرات القوات الأمنية الأفغانية وخصوصا الجيش بمحاولة زرع عدم الثقة بين الأفغان وقوات «إيساف».

وقال ان هذه الدول من دون أن يسمي أيها منها، تسعى لعرقلة برنامج تدريب القوات الأفغانية.

ومنذ بداية العام الحالي قتل 45 جنديا دوليا معظمهم أمريكيون على يد عناصر أفغانية.

الذي ذلك أعلن مصدر عسكري أفغاني ان جنديين من القوات الدولية العاملة بقيادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان لقيا حتقهما جراء تحطم مروحية لحلف امس الأربعاء في شرق البلاد.

وقال المتحدث العسكري الليفتنانت كولونيل هاجن ميسر «يمكنتني تأكيد

البنتاغون: الكتاب الذي صدر عن عملية قتل بن لادن يحتوي على أسرار

الطلب عليه. ورفض ليدل أن يدلي بأي تفاصيل عن الخطوات التي قد يتم اتخاذها ضد المؤلف، ولكنه قال إن ذلك يمثل انتهاكا لاتفاقات السرية التي وقعها بيرونت بصفتها عضوا في وكالة المخابرات المركزية، وكان ينبغي أن يتم مراجعته من قبل مسؤولين عسكريين قبل نشره.

وقال جورج ليدل المتحدث الرسمي باسم البنتاغون للصحافيين: «نعتقد أن هذا الكتاب يتضمن معلومات سرية وحساسة».

في البحرية الأمريكية، والذي يكتب تحت الاسم المستعار «سارك أوين»، قد قام بكتابة التقرير الأصلي عن المهمة التي قتل فيها بن لادن والتي كانت تحت عنوان «لم يكن يوما سهلا». وقد تم تغيير تاريخ نشر الكتاب الذي كان مقررا في 11 أيلول/سبتمبر ليصبح 4 أيلول/سبتمبر نتيجة لتزايد

ألمانيا تعرب عن تمسكها بسحب القنابل النووية الأمريكية من أراضيها

برلين - دب ا: اعربت الحكومة الألمانية عن تمسكها بهدف سحب القنابل النووية الأمريكية الموجودة على الأراضي الألمانية وفقا لما أعلنته الخارجية الألمانية أمس الأربعاء.

يأتي ذلك ود على ما أوردهته صحيفة «برلينر تسايتونج» الألمانية في تقرير لها قمت لهلف حكمة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل بالعدول عن هذا الهدف بعد آخر قعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو).

يذكر أنه ليس هناك بيانات رسمية عن عدد القنابل النووية الأمريكية الموجودة على الأراضي الألمانية لكن تقديرات الخبراء اعترضت على أن عدد القنابل النووية الأمريكية الموجودة في مطار بوشل العسكري في غرب ألمانيا.

يذكر أن اتفاق الائتلاف الحكومي بين تحالف المستشارة ميركل المسيحي الديمقراطي والحزب الديمقراطي الحر كان قد نص في 2009 في بند من بنوده على سحب القنابل النووية الأمريكية من الأراضي الألمانية وذلك بضغط من وزير الخارجية جيدو فيسترفيله والذي كان يتزعم الحزب الديمقراطي الحر آنذاك.

في المقابل تنهم المعارضة الألمانية فيسترفيله بأنه لم يرد من هذا التصرف سوى تأمين نفسه فقط.

ميشيل أوباما: التغيير يتطلب وقتا وامنحوا زوجي فرصة اخرى

تشارلوت (نورث كارولينا) - من ستيف هولاند:

أقرت السيدة الأمريكية الأولى ميشيل أوباما بصعوبة التغيير الذي دعا إليه زوجها في حملته لدخول البيت الأبيض قبل أربع سنوات لكنها حثت الناخبين على منحه أربع سنوات أخرى لإصلاح الاقتصاد الأمريكي الذي يواجه صعوبات عديدة.

وقالت السيدة الأولى أمام مؤتمر الحزب الديمقراطي الثلاثاء في تشارلوت بنورث كارولينا إن أوباما «يذكرني بابتنا نلعب لعبة طويلة هنا وبأن التغيير صعب وبأن التغيير بطيء ويأته لا يحدث أبدا في التو... لكن في النهاية نصل للهدف. دائما ما نفلع ذلك».

وكانت ميشيل أوباما التي تحظى بالشعبية أبرز شخصيات تدعو إلى انتخاب أوباما في أول يوم من بين ثلاثة أيام ستلقى فيها الخطب التي ستهلته بكلمة أوباما الخميس لقبول ترشيح الحزب الديمقراطي لمواجهة المرشح الجمهوري ميت رومني في انتخابات السادس من نوفمبر تشرين الثاني.

وفي سياق محتمد قبل تسعة أسابيع من الانتخابات أصبح أوباما في موقف صعب أمام الناخبين الذي يعطه رومني بسبب العزلة الاقتصادية وسجل البطالة الذي بلغ 3.8 في المئة.

ويحاول الرئيس استغلال مؤتمره الحزبي لاستعادة التأييد الذي جفله ينتصر عام 2008 لكنه أقر لمراسل تلفزيوني في كولورادو بأنه سيغطي لنفسه درجة «غير ممتلئ» عن قدرته الأولى.

وظهرت في اليوم الأول من مؤتمر الحزب الديمقراطي القطاعات المختلفة التي تتنافس منها قاعة الداعمين من نشاء ومن نوي اصول لاتينية وأفريقية، وهاجموا جميعا رومني.

وقالت ميشيل «النسبة لباراك النجاح ليس متعلقا بحجم المال الذي يجنيه المرء بل بالفرق الذي يجنسه في حياة الناس»، في إشارة فيما يبدو إلى رومني المليونير الذي كان مديرا تنفيذيا



في الباب لا ينتظرون دعم فابيويس ويعيشون تحت رحمة الميغ.. واعزاز فارغة من سكانها ولم يكتمل الانتصار بعد جهاديون عرب يرحلون من باكستان باتجاه سورية.. و«جهاديون» شيعة يتدفقون من العراق لحماية الاسد اوباما وبايدن اتصلا بالمالكي وطلبا وقف مرور الاسلحة الايرانية لسورية عبر العراق



جانب من الانفجار في منطقة عزاز

الجلسات تايمز، ان الاعداد التي بقيت في البلدة التي كان يسكنها 50 ألف نسمة يعتبرون انفسهم محظوظين لتوفر الكهرباء والمياه الصحية لكن لا احد سيبيكي منهم على النظام ان سقط، كما يسري الحقد ضد العلويين مسرى الدم في العروق، وقابل مراسل الصحفية شخصاً اسمه ابو شدو حيث قال انه فقد 17 من افراد عائلته عندما القت طائرة «ميغ» قنبلة على الحي الذي يستق فيه.

وقال ان الحرب كان يجب ان تكون حرباً على قدم المساواة بين جنود وجنود وليس مثل هذا، ويشير التقرير الى تكتة للجيش تركت الان مدمرة وعلى جدرانها عبارة «الاسد للابد» بعيداً عن البلدة التي ترتفع الراية التركية على الجانب الآخر من باب السلامة الذي كان معبراً تجارياً هاماً.

من الغرب، نقاتل وحدنا ولا نريد كلام الغرب الفارغ»،

اعزاز

على خلاف الباب التي بقي بعض سكانها، فيلدة اعزاز تركت دماراً، بيوتها منهارة وشوارعها غائرة من اثر طائفوا في شوارعها على متن دبابتين تم «تحريرها»، وعمليات انتقامية قام الجيش بسلسلة من القصف الجوي الذي تراجع في الاسابيع الماضية.

ويختتم تقريره بالقول انه في اليوم الذي قصص فيه الباب، هدد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيويس بعمل سريع وحاسم من الغرب ضد الاسد، ولم تلق تهديداته الا السخرية من اهل بلدة الباب حيث نقل عمر عبدالله الهاني الذي جرح والده البالغ من العمر 73 عاماً قاتلاً سبتيركون بنشار بقصف الاطفال والعجزة طالماً في سبيل الاسلحة الكيماوية، من اي شيء خائفون؟ هل اخذتون من ان تصل الغازات الكيماوية لاوروبا وامريكا، تعرف اثنان لئن تلقى اي دعم

محمد ناصر وهو احد المقاتلين وابراهيم الحمود هو ناشط شارك في المظاهرات ولم يحمل بندقية ابداً.

ويقول المراسل انه لا توجد اية اهداف عسكرية كي يضربها الجيش لكن البلدة تدفع ثمن تحديها للنظام، خاصة ان غالبية من الفتيان يشاركون في المعارك في حلب، ومنذ بداية الانتفاضة قتل من ابناؤها 250 شخصاً وتضرد ربع سكانها اما في القرى المحيطة بها او عبروا احدى الى تركيا، وظلت البلدة تعاني من ضعف مواضع من قاعدة عسكرية قريبة قبل اجبار من فيها على تركها، ويعتقد احمد ان الوضع اصبح اكثر امناً، فلم يكن يتوقع ما حدث، ويقول ان والده والابن الاخير اوجها من القرية مع اولاده والابن اخوته الى قرية اخرى في حالة من الصدمة.

ويصف سنيغوبوتا كيف استطاع الاهالي السيطرة على القاعدة التي

العراق ليس لديه سلاح جوي، الذي دمر بعد الغزو ولم يتم انشاء بديل عنه حيث تركت امريكا العراق وهو غير قادر لراقية او الدفاع عن مجاله الجوي.

وكانت ايران تتردد في السماح لتفتيش طائراتها التجارية ولكن الشحن توقف في الفترة التي كانت تعد فيه بغداد مؤتمر القمة العربي، وبعد المؤتمر مباشرة اتصل اوباما بالمالكي في 3 اذار (مارس) واكد له ضرورة وقف الطائرات.

في الباب يعدون الضحايا ولا يزال الجيش السوري يتفوق على المقاتلين من ناحية القوة الجوية حيث يحرمهم حتى الان من السيطرة وبشكل كامل على مناطق لم تعد تحت ادارة النظام السوري، والاشارة احاديث لاجئين سورية في الاردن في الايام الماضية فروا من منطقة درعا جنوب سورية، مهد الانتفاضة، الى ان الطيران السوري لم يبق قرية قائمة وانه احرق البيوت وشرذ الاهالي وتركها امكن لا يعيش فيها سوى الدواب وما تبقى من كلاب وقطط، والوضع في الجنوب لا يختلف عن الشمال، المعارك الدائرة في حلب ادت الى اعتماد الجيش وبشكل اكبر على القوة الجوية نظراً لعدم قدرة قواته على الدخول للاحياء، وفي محاولة للتعرف على اثار الحملات الجوية على المدنيين، اشار تقرير في «انديبنتدنت» الى القصف الجوي على بلدة الباب في ريف حلب، حيث اشار الى قصة احمد السعيد الذي كان يقف على طابور الخبز لساعات عندما استمع الى صراخ ضرب الحي، فاسرع مع من اسرعوا يستقيم الزلاطمثنان على اهلهم، وعندما وصل السعيد الى البيت وجد قد انهار من جانبه الامامي على الشارع والفتيان تشغل من اجزاء اخرى وقام مع الجيران بمحاولات باسطة لانقاذ شقيقه وشقيقته من تحت الانقاض مع صديق جاء للزيارة، ليتفحص ان المحاولة لا امل فيها وتم اخراج الجثث بعد ثلاث ساعات من البحث.

ويقول مراسل الصحفية «كيم سنيغوبوتا» انه يعرف ثمانية من القتلى ومنهم عائلة احمد اثناء اقامته في البلدة شهر لوم بين القتلى يحيى

حيث تم فتح الموضوع في محادثات الامريكيتين مع نوري المالكي - رئيس الوزراء العراقي. ولكن مع زيادة قوة المعارضة المسلحة والضربات التي تعرض لها النظام السوري من مثل مقتل كبار قادة الدولة فقد ضاعفت ايران من جهودها لتعزيز الوضع العسكري لحكومة بشار الاسد.

وتقول الصحفية ان ايران استأنفت شحن الاسلحة في شهر تموز (يوليو) الماضي وتتواصل منذ ذلك الوقت، ويقول مسؤولون ان الخط الجوي سمح لايران بتعزيز قوات الاسد على الرغم من محاولات المقاتلين السيطرة على معابر برية بين العراق وسورية وتركيا وسورية.

ونقلت عن جنرال لبناني متقاعد قوله ان السوريين لا يعانون من اية مشكلة فهم يسيطرون على المجال الجوي والمطار. وكشفت ان نائب الرئيس الامريكى جوزيف بايدن المسؤول عن ملف العراق قد اتصل مع المالكي هاتفياً في 17 من اب (اغسطس) الماضي ولم يكشف عن طبيعة ما جرى بينهما لكن مسؤولاً مطلعاً قال ان بايدن عبر عن قلقه من الرحلات الجوية، ويقترح الدعم الايراني ان طهران لن تتردد عن دعم نظام الاسد عسكرياً فيما يتردد الغرب في دعم المعارضة بالسلاح خشية ان يذهب بعضه للجهاديين، كما ان الموقف العراقي المتسامح يقترح ان تأثر الادارة الامريكية على السياسة العراقية محدود.

ومند الازمة السورية اتخذ العراق اما موقف الحذر من اثرها على العراق او الداعم بطريقة غير مباشرة، كما ان علاقة العراق مع ايران وتأثيرها الموق في لا يمنع المالكي اية فرصة لاتخاذ موقف مستقل عنها.

ويخشى المالكي من ان يؤدي سقوط الاسد ان يتقوى المحور السني خاصة الاكراد في الشمال، ويمكن للعراق ان يتخذ اجراءات لمنع وصول الاسلحة اما من خلال تفتيش الطائرات قبل اقلائها من مطار بغداد لطرق دمشق او منع طهران استخدام المجال الجوي العراقي. وما يجعل من اي قرار تتخذه الحكومة السورية غير ذي شأن هو ان

ويقول سكان في مدينة «وانا» ان 300 عائلة عربية كانت تعيش فيها او حولها لم يعد منها سوى عائلات قليلة، ويقولون ان البندقية التي تباع في الاوقات العادية يباع 90 الف روبية اصيحت الان تصل الى 40 الف روبية، وتقول ان المجهدين العرب قبل ان يصحبوا عرضة للطائرات الامريكية التي تلاصقهم كانت لديهم قوة شرائية عالية من ناحية قدرتهم على استئجار بيوت واسعة وشراء سيارات غالية الثمن.

ويقول باستاني انهم كانوا يشترون كميات كبيرة من الفواكه واللحوم ولتهم في الاونة الاخيرة كانوا يعيشون بالكاد، ربما لعدم وصول اموال من الدول العربية.

ويعتقد ممثلون ان اعتماد الجماعات الجهادية الباكستانية على المقاتلين العرب والاموال العربية قد انخفض منذ عام 2004، وعادة ما يشير السكان الى المقاتلين الاجانب بـ«الضيوف».

جهاديون شيعة

وتقول التقارير ان حجم الاسلحة التي باعها المجهدون العرب كان كبيراً لدرجة ان على اسعار الاسلحة حيث انخفض سعر البنادق للنفص، وتشبه عمليات الرحيل شبه الجماعية هذه عمليات رحيل مماثلة لثناء الثورة الليبية حيث انتقل العديد منهم للمشاركة للجهاد ضد القذافي، ولكن قادة طالبان والقاعدة يقولون ان الرحيل هذا لن يؤثر على طبيعة وفخامة العمليات.

ونقلت صحيفة «التايمز» عن قيادي قوله «لدينا الكثير من المقاتلين، وفي الحقيقة فنحن فرعون لذهابهم كي يساعدوا اخواننا في العالم العربي»، ويتبع معظم المجهدين العرب مجموعة حقاني والتي يتبعها أكثر من ألفي مقاتل وعادة ما تستهدف في عملياتها قوات حلف الناتو في افغانستان.

عبر الجو ومن الجبال

وتضيف الصحفية ان وكالة الاستخبارات الباكستانية «اي اس اي» تعرف بوجوه رحيل المجهدين العرب لكنها لا تعرف مكان توجههم، وعن طريقة خروجهم من الباكستان فهناك ما يخرج منهم بطريقة قانونية عبر ايران او عبر البحر الى دول الخليج.

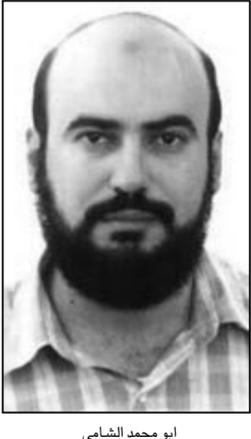
وتقول الصحفية ان رحيل المجهدين كان مفيداً للمواطنين المحليين من ناحية حصول المتعاطفين معهم على اوثاقهم المشيئة فيما استفاد اخرون من الاسلحة التي باعوها باسعار مخفضة.

وتضيف الصحفية ان وكالة الاستخبارات الباكستانية «اي اس اي» تعرف بوجوه رحيل المجهدين العرب لكنها لا تعرف مكان توجههم، وعن طريقة خروجهم من الباكستان فهناك ما يخرج منهم بطريقة قانونية عبر ايران او عبر البحر الى دول الخليج.

وتقول الصحفية ان رحيل المجهدين كان مفيداً للمواطنين المحليين من ناحية حصول المتعاطفين معهم على اوثاقهم المشيئة فيما استفاد اخرون من الاسلحة التي باعوها باسعار مخفضة.

«القدس العربي» تتابع إيقاع ملابسات وتفصيل الصدام بين ثوار سورية والمقاتلين الزوار

المتجمع السلفي الأردني يتحدث عن «خيانة ميدانية» تعرض لها المجهدون العرب على يد الجيش الحر تقنيات قتالية بريطانية وأمريكية للجيش الحر فيها أقراص مشفرة حتى لا تقع بأيدي تنظيم القاعدة



ابو محمد الشامى

القاعدة ولخاليا جهاديين وبعد ادخالها بدأ السلفيون في الأردن يرصدون حصول عمليات صدام ميدانية وندرة تعاون بين جماعاتهم والجيش الحر.

إحتياطاً يعمل فريق أمريكي إستراتيجي على تشكيل مجالس «صحات» على الطريقة العراقية في بعض المناطق التي لا يسيطر عليها عملياً جيش الرئيس بشار الاسد لمنع سيطرة تنظيم القاعدة وخاليا جهاديين على مدن أو تجمعات سكانية. المثير أكثر ان هذه التقنيات القتالية زودت بأقراص إلكترونية مرمزة ومشفرة لتقلص مفعولها فوراً أو تحدد مكانها إذا ضاعت أو انتقلت من المناطق المحددة لها أو وقعت في يد مجاهدين سلفيين.

هذه العملية وصفها الشيخ الطحاوي في علمية خاصة بأنه عملية تهدف لضرب المجهدين السوريين والعرب ببعضهم البعض داخل سورية.

لا يفيدون بالمرعة ويعيقون الحركة في بعض الأحيان.

وفي التفاصيل التي حصلت عليها «القدس العربي» من بعض المصادر ما يشير بوضوح إلى ان وتيرة العمليات السرية والجيش الحر وفرق جهاديين العرب والأجانب تضاعفت تماماً بعدما تصاعد وجود «أسلحة متطورة» قليلة بين يدي الاسديين وأنصار جبهة النصرة الشام ميدانياً مقابل الدعم اللوجستي وتهريب بعض الأسلحة سواء من تركيا ومن أي مكان آخر.

السلفيون «العربي» قابلت أحد قادة كتائب التوحيد السلفية السورية ويدعى عبد خلف، وقال بأن تجربة القتال في حمص مثلاً أثبتت بأن بعض السلفيين العرب والأجانب تحولوا لميدانياً لعب على المقاتلين خصوصاً صغار السن غير المدربين الذين يتم إرسالهم فهؤلاء

الشباب الأردنيين الذين دخلوا سورية للقتال يبلغ 100 شاب أردني، سقط حتى الآن عشرة من هؤلاء بطريقة معلومة فيما إنقطعت أخبار نحو 20 منهم، في الوقت الذي بدأت فيه «الإحتكاكات» بين الجيش الحر والجهاديين الزوار تشغل أوساط التشاور في المجتمع السلفي الأردني الذي توقف فيما يبدو عن ما يسمه علماء التيار بـ«تجهيز الجهاديين».

ولقنا لأبناء التي يروجها السفير السوري في عمان بهجت سليمان يوجد عشرة آلاف «إراهمي» اجنبي وعربي دخلوا سورية أغلبهم عبر تركيا ويحظون بالرعاية من نحو 70 ألف سوري سلفي أصلاً يتجمعون ببعض المناطق.

شخصيات ومؤسسات متعددة في عمان تتلقظ هذه الإشاعات عن ما يسميه السلفيون بـ«خيانة» بعض أنصار الجيش السوري الحر والمشكلة التي حصلت

حول «خانات» ميدانية يتعرض لها كادره داخل الأراضي السورية.

الفكرة التي يتهامس فيها قياديون من وزن الطحاوي وأبو سيف باعتبارهما المصدرين الرئيسيين لتقريباً 100 سلفي أردني دخلوا فعلاً الحدود السورية الأردنية تتحدث عن عمليات تكتيكية برزت مؤخرًا وتُشر على أن بعض فرق الجيش الحر تتفحص وضع المقاتلين الزوار في مقدمة العمليات ثم تحذفهم ميدانياً عند الإسحاب.

يقال بأن سبعة أردنيين سلفيين على الأقل قتلوا «مجاناً» بهذه الطريقة ولدى الشيخ الطحاوي معلومات تؤكد بأن الإدارة الأمريكية دعمت عن بعد مخططات «الفتنة» بين الجهاديين الزوار وشوار الجيش الحر الملاحظ في إحدى جلسات التشاور بأن هذه الفتنة يبدو أنها نتجت وفقاً لتصريحات أبو سيف فإن عدد

حول «خانات» ميدانية يتعرض لها كادره داخل الأراضي السورية.

الفكرة التي يتهامس فيها قياديون من وزن الطحاوي وأبو سيف باعتبارهما المصدرين الرئيسيين لتقريباً 100 سلفي أردني دخلوا فعلاً الحدود السورية الأردنية تتحدث عن عمليات تكتيكية برزت مؤخرًا وتُشر على أن بعض فرق الجيش الحر تتفحص وضع المقاتلين الزوار في مقدمة العمليات ثم تحذفهم ميدانياً عند الإسحاب.

يقال بأن سبعة أردنيين سلفيين على الأقل قتلوا «مجاناً» بهذه الطريقة ولدى الشيخ الطحاوي معلومات تؤكد بأن الإدارة الأمريكية دعمت عن بعد مخططات «الفتنة» بين الجهاديين الزوار وشوار الجيش الحر الملاحظ في إحدى جلسات التشاور بأن هذه الفتنة يبدو أنها نتجت وفقاً لتصريحات أبو سيف فإن عدد

لا يخفي بعض قادة التيار السلفي الأردني من طراز أبو محمد الطحاوي وأحمد الشلبي «أبو سيف» إنز عايجهم بين الحين والآخر من الأنباء التي تتحدث عن «إشكالات» حيوية تعترض اليوم طريق الجهاد في سورية.

قوام هذه الإشكاليات بروز حساسيات ميدانية بين الجيش السوري الحر الذي يزداد خبرة وتسلحياً في الواقع وبين المقاتلين العرب والأجانب من الأردن وغيره الذين يوفدون للجهاد في دمشق وحلب وضواحيهما وأريافهما.

ولعب وديناميات تطورت في أكثر من مرة إلى صدامات في الميدان وإلى ملاحظات يرددها اليوم المجتمع السلفي الأردني

لبنان تسلم رئاسة مجلس الجامعة العربية بعد توجه وزاري للاعتذار خشية من الانعكاسات على سياسة النأي بالنفس حول الازمة السورية

بغداد - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد اللقاء الباريسي النوعي بين الرئيس سعد الحريري ورئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط اعلنت مفوضية الاعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي «ان هذا اللقاء يأتي بعد فترة إنقطاع فرضها طرف المرحلة السياسية الفرنسية التي تلت انهيار ما سمي بالبادرة السورية - السعودية، التي اشتهرت باسم «السين سين»، وبعد ان دعت التطورات بإتجاه تأليف حكومة الرئيس نجيب ميقاتي نتيجة اللقن من وقوع في الفتنة الذهبية، وتلافياً لتدابير صدور القرار الوطني في قضية إغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وبعد ان تقضت بعض الأطراف الداخلية إتفاق الدوحة.

وتقدم سادات القراء جموع من الألفه

بغداد - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد اللقاء الباريسي النوعي بين الرئيس سعد الحريري ورئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط اعلنت مفوضية الاعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي «ان هذا اللقاء يأتي بعد فترة إنقطاع فرضها طرف المرحلة السياسية الفرنسية التي تلت انهيار ما سمي بالبادرة السورية - السعودية، التي اشتهرت باسم «السين سين»، وبعد ان دعت التطورات بإتجاه تأليف حكومة الرئيس نجيب ميقاتي نتيجة اللقن من وقوع في الفتنة الذهبية، وتلافياً لتدابير صدور القرار الوطني في قضية إغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وبعد ان تقضت بعض الأطراف الداخلية إتفاق الدوحة.

وتقدم سادات القراء جموع من الألفه

بغداد - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد اللقاء الباريسي النوعي بين الرئيس سعد الحريري ورئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط اعلنت مفوضية الاعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي «ان هذا اللقاء يأتي بعد فترة إنقطاع فرضها طرف المرحلة السياسية الفرنسية التي تلت انهيار ما سمي بالبادرة السورية - السعودية، التي اشتهرت باسم «السين سين»، وبعد ان دعت التطورات بإتجاه تأليف حكومة الرئيس نجيب ميقاتي نتيجة اللقن من وقوع في الفتنة الذهبية، وتلافياً لتدابير صدور القرار الوطني في قضية إغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وبعد ان تقضت بعض الأطراف الداخلية إتفاق الدوحة.

وتقدم سادات القراء جموع من الألفه

بغداد - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد اللقاء الباريسي النوعي بين الرئيس سعد الحريري ورئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط اعلنت مفوضية الاعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي «ان هذا اللقاء يأتي بعد فترة إنقطاع فرضها طرف المرحلة السياسية الفرنسية التي تلت انهيار ما سمي بالبادرة السورية - السعودية، التي اشتهرت باسم «السين سين»، وبعد ان دعت التطورات بإتجاه تأليف حكومة الرئيس نجيب ميقاتي نتيجة اللقن من وقوع في الفتنة الذهبية، وتلافياً لتدابير صدور القرار الوطني في قضية إغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وبعد ان تقضت بعض الأطراف الداخلية إتفاق الدوحة.

وتقدم سادات القراء جموع من الألفه

بغداد - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد اللقاء الباريسي النوعي بين الرئيس سعد الحريري ورئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط اعلنت مفوضية الاعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي «ان هذا اللقاء يأتي بعد فترة إنقطاع فرضها طرف المرحلة السياسية الفرنسية التي تلت انهيار ما سمي بالبادرة السورية - السعودية، التي اشتهرت باسم «السين سين»، وبعد ان دعت التطورات بإتجاه تأليف حكومة الرئيس نجيب ميقاتي نتيجة اللقن من وقوع في الفتنة الذهبية، وتلافياً لتدابير صدور القرار الوطني في قضية إغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وبعد ان تقضت بعض الأطراف الداخلية إتفاق الدوحة.

وتقدم سادات القراء جموع من الألفه

بغداد - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد اللقاء الباريسي النوعي بين الرئيس سعد الحريري ورئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط اعلنت مفوضية الاعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي «ان هذا اللقاء يأتي بعد فترة إنقطاع فرضها طرف المرحلة السياسية الفرنسية التي تلت انهيار ما سمي بالبادرة السورية - السعودية، التي اشتهرت باسم «السين سين»، وبعد ان دعت التطورات بإتجاه تأليف حكومة الرئيس نجيب ميقاتي نتيجة اللقن من وقوع في الفتنة الذهبية، وتلافياً لتدابير صدور القرار الوطني في قضية إغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وبعد ان تقضت بعض الأطراف الداخلية إتفاق الدوحة.

وتقدم سادات القراء جموع من الألفه

بغداد - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد اللقاء الباريسي النوعي بين الرئيس سعد الحريري ورئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط اعلنت مفوضية الاعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي «ان هذا اللقاء يأتي بعد فترة إنقطاع فرضها طرف المرحلة السياسية الفرنسية التي تلت انهيار ما سمي بالبادرة السورية - السعودية، التي اشتهرت باسم «السين سين»، وبعد ان دعت التطورات بإتجاه تأليف حكومة الرئيس نجيب ميقاتي نتيجة اللقن من وقوع في الفتنة الذهبية، وتلافياً لتدابير صدور القرار الوطني في قضية إغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وبعد ان تقضت بعض الأطراف الداخلية إتفاق الدوحة.

وتقدم سادات القراء جموع من الألفه

بغداد - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد اللقاء الباريسي النوعي بين الرئيس سعد الحريري ورئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط اعلنت مفوضية الاعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي «ان هذا اللقاء يأتي بعد فترة إنقطاع فرضها طرف المرحلة السياسية الفرنسية التي تلت انهيار ما سمي بالبادرة السورية - السعودية، التي اشتهرت باسم «السين سين»، وبعد ان دعت التطورات بإتجاه تأليف حكومة الرئيس نجيب ميقاتي نتيجة اللقن من وقوع في الفتنة الذهبية، وتلافياً لتدابير صدور القرار الوطني في قضية إغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وبعد ان تقضت بعض الأطراف الداخلية إتفاق الدوحة.

وتقدم سادات القراء جموع من الألفه



19 قتيلا بينهم سبعة اطفال في قصف ليلي لقوات النظام على حلب.. وآلاف اللاجئين ينتظرون دخول الأراضي التركية

تركيا تجري تدريبات عسكرية جديدة على الحدود مع سورية

أردوغان يصف النظام السوري بـ«دولة ارامية» ويقول إن صلاته في الجامع الاموي أصبحت قريبة



لاجئون سوريون بانتظار تسلم نصف المساعدات من منظمة أمريكية في مخيم الزعتري في المغرب

وقال الناشط «الوضع مزري... نعتقد أن هذا الوضع من شأنه زيادة الضغط على إنشاء منطقة حماية في سورية».

وتستضيف تركيا في تسعة مخيمات أكثر من 80 ألف لاجئ سوري فروا من النزاع الحدودي الدائر في بلدهم. ولما دعت تركيا لاجئين في بات على مشارف الوصول إلى الحد الأقصى قدرتها الاستيعابية وهو 100 ألف لاجئ، طالبت انقرة مجلس الأمن الدولي بإقامة مناطق عازلة داخل الحدود السورية لإيواء اللاجئين. إلا أن هذا الطلب لا يرضى من الدول الكبرى لأن إقامة مثل هكذا مناطق تتطلب تأمين حماية عسكرية لها.

الآن اردوغان أكد من جديد أن تركيا لن تغلق الباب أمام هؤلاء اللاجئين.

وقال «سنبقى فاتحين أذرعنا لأخواننا السوريين (...) كما فعلنا لأخواننا الأكراد في 1991».

واستقبلت تركيا في 1991 حوالي 500 ألف كردي عراقي عبروا الحدود التركية فرّوا من الأعمال الانتقامية لنظام صدام حسين.

وقال الناشط «الوضع مزري... نعتقد أن هذا الوضع من شأنه زيادة الضغط على إنشاء منطقة حماية في سورية».

وتستضيف تركيا في تسعة مخيمات أكثر من 80 ألف لاجئ سوري فروا من النزاع الحدودي الدائر في بلدهم. ولما دعت تركيا لاجئين في بات على مشارف الوصول إلى الحد الأقصى قدرتها الاستيعابية وهو 100 ألف لاجئ، طالبت انقرة مجلس الأمن الدولي بإقامة مناطق عازلة داخل الحدود السورية لإيواء اللاجئين. إلا أن هذا الطلب لا يرضى من الدول الكبرى لأن إقامة مثل هكذا مناطق تتطلب تأمين حماية عسكرية لها.

الآن اردوغان أكد من جديد أن تركيا لن تغلق الباب أمام هؤلاء اللاجئين.

وقال «سنبقى فاتحين أذرعنا لأخواننا السوريين (...) كما فعلنا لأخواننا الأكراد في 1991».

واستقبلت تركيا في 1991 حوالي 500 ألف كردي عراقي عبروا الحدود التركية فرّوا من الأعمال الانتقامية لنظام صدام حسين.

وقال الناشط «الوضع مزري... نعتقد أن هذا الوضع من شأنه زيادة الضغط على إنشاء منطقة حماية في سورية».

وتستضيف تركيا في تسعة مخيمات أكثر من 80 ألف لاجئ سوري فروا من النزاع الحدودي الدائر في بلدهم. ولما دعت تركيا لاجئين في بات على مشارف الوصول إلى الحد الأقصى قدرتها الاستيعابية وهو 100 ألف لاجئ، طالبت انقرة مجلس الأمن الدولي بإقامة مناطق عازلة داخل الحدود السورية لإيواء اللاجئين. إلا أن هذا الطلب لا يرضى من الدول الكبرى لأن إقامة مثل هكذا مناطق تتطلب تأمين حماية عسكرية لها.

الآن اردوغان أكد من جديد أن تركيا لن تغلق الباب أمام هؤلاء اللاجئين.

وقال «سنبقى فاتحين أذرعنا لأخواننا السوريين (...) كما فعلنا لأخواننا الأكراد في 1991».

واستقبلت تركيا في 1991 حوالي 500 ألف كردي عراقي عبروا الحدود التركية فرّوا من الأعمال الانتقامية لنظام صدام حسين.

وقال الناشط «الوضع مزري... نعتقد أن هذا الوضع من شأنه زيادة الضغط على إنشاء منطقة حماية في سورية».

وتستضيف تركيا في تسعة مخيمات أكثر من 80 ألف لاجئ سوري فروا من النزاع الحدودي الدائر في بلدهم. ولما دعت تركيا لاجئين في بات على مشارف الوصول إلى الحد الأقصى قدرتها الاستيعابية وهو 100 ألف لاجئ، طالبت انقرة مجلس الأمن الدولي بإقامة مناطق عازلة داخل الحدود السورية لإيواء اللاجئين. إلا أن هذا الطلب لا يرضى من الدول الكبرى لأن إقامة مثل هكذا مناطق تتطلب تأمين حماية عسكرية لها.

الآن اردوغان أكد من جديد أن تركيا لن تغلق الباب أمام هؤلاء اللاجئين.

وقال «سنبقى فاتحين أذرعنا لأخواننا السوريين (...) كما فعلنا لأخواننا الأكراد في 1991».

واستقبلت تركيا في 1991 حوالي 500 ألف كردي عراقي عبروا الحدود التركية فرّوا من الأعمال الانتقامية لنظام صدام حسين.

وقال الناشط «الوضع مزري... نعتقد أن هذا الوضع من شأنه زيادة الضغط على إنشاء منطقة حماية في سورية».

وتستضيف تركيا في تسعة مخيمات أكثر من 80 ألف لاجئ سوري فروا من النزاع الحدودي الدائر في بلدهم. ولما دعت تركيا لاجئين في بات على مشارف الوصول إلى الحد الأقصى قدرتها الاستيعابية وهو 100 ألف لاجئ، طالبت انقرة مجلس الأمن الدولي بإقامة مناطق عازلة داخل الحدود السورية لإيواء اللاجئين. إلا أن هذا الطلب لا يرضى من الدول الكبرى لأن إقامة مثل هكذا مناطق تتطلب تأمين حماية عسكرية لها.

الآن اردوغان أكد من جديد أن تركيا لن تغلق الباب أمام هؤلاء اللاجئين.

وقال «سنبقى فاتحين أذرعنا لأخواننا السوريين (...) كما فعلنا لأخواننا الأكراد في 1991».

واستقبلت تركيا في 1991 حوالي 500 ألف كردي عراقي عبروا الحدود التركية فرّوا من الأعمال الانتقامية لنظام صدام حسين.

وقال الناشط «الوضع مزري... نعتقد أن هذا الوضع من شأنه زيادة الضغط على إنشاء منطقة حماية في سورية».

وتستضيف تركيا في تسعة مخيمات أكثر من 80 ألف لاجئ سوري فروا من النزاع الحدودي الدائر في بلدهم. ولما دعت تركيا لاجئين في بات على مشارف الوصول إلى الحد الأقصى قدرتها الاستيعابية وهو 100 ألف لاجئ، طالبت انقرة مجلس الأمن الدولي بإقامة مناطق عازلة داخل الحدود السورية لإيواء اللاجئين. إلا أن هذا الطلب لا يرضى من الدول الكبرى لأن إقامة مثل هكذا مناطق تتطلب تأمين حماية عسكرية لها.

الآن اردوغان أكد من جديد أن تركيا لن تغلق الباب أمام هؤلاء اللاجئين.

وقال «سنبقى فاتحين أذرعنا لأخواننا السوريين (...) كما فعلنا لأخواننا الأكراد في 1991».

واستقبلت تركيا في 1991 حوالي 500 ألف كردي عراقي عبروا الحدود التركية فرّوا من الأعمال الانتقامية لنظام صدام حسين.

وقال الناشط «الوضع مزري... نعتقد أن هذا الوضع من شأنه زيادة الضغط على إنشاء منطقة حماية في سورية».

وتستضيف تركيا في تسعة مخيمات أكثر من 80 ألف لاجئ سوري فروا من النزاع الحدودي الدائر في بلدهم. ولما دعت تركيا لاجئين في بات على مشارف الوصول إلى الحد الأقصى قدرتها الاستيعابية وهو 100 ألف لاجئ، طالبت انقرة مجلس الأمن الدولي بإقامة مناطق عازلة داخل الحدود السورية لإيواء اللاجئين. إلا أن هذا الطلب لا يرضى من الدول الكبرى لأن إقامة مثل هكذا مناطق تتطلب تأمين حماية عسكرية لها.

الآن اردوغان أكد من جديد أن تركيا لن تغلق الباب أمام هؤلاء اللاجئين.

وقال «سنبقى فاتحين أذرعنا لأخواننا السوريين (...) كما فعلنا لأخواننا الأكراد في 1991».

واستقبلت تركيا في 1991 حوالي 500 ألف كردي عراقي عبروا الحدود التركية فرّوا من الأعمال الانتقامية لنظام صدام حسين.

وقال الناشط «الوضع مزري... نعتقد أن هذا الوضع من شأنه زيادة الضغط على إنشاء منطقة حماية في سورية».

وتستضيف تركيا في تسعة مخيمات أكثر من 80 ألف لاجئ سوري فروا من النزاع الحدودي الدائر في بلدهم. ولما دعت تركيا لاجئين في بات على مشارف الوصول إلى الحد الأقصى قدرتها الاستيعابية وهو 100 ألف لاجئ، طالبت انقرة مجلس الأمن الدولي بإقامة مناطق عازلة داخل الحدود السورية لإيواء اللاجئين. إلا أن هذا الطلب لا يرضى من الدول الكبرى لأن إقامة مثل هكذا مناطق تتطلب تأمين حماية عسكرية لها.

الآن اردوغان أكد من جديد أن تركيا لن تغلق الباب أمام هؤلاء اللاجئين.

وقال «سنبقى فاتحين أذرعنا لأخواننا السوريين (...) كما فعلنا لأخواننا الأكراد في 1991».

واستقبلت تركيا في 1991 حوالي 500 ألف كردي عراقي عبروا الحدود التركية فرّوا من الأعمال الانتقامية لنظام صدام حسين.

سورية تطالب الصليب الأحمر بثنى الدول المجاورة عن ايواء الارهابيين

د ب أ: طالب وزير خارجية سورية وليد المعلم الأربعاء رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر مورير «بأن عليه أن يوضح موقفه من هذا النزاع الحدودي الدائر في بلدهم».

وقال «سنبقى فاتحين أذرعنا لأخواننا السوريين (...) كما فعلنا لأخواننا الأكراد في 1991».

واستقبلت تركيا في 1991 حوالي 500 ألف كردي عراقي عبروا الحدود التركية فرّوا من الأعمال الانتقامية لنظام صدام حسين.

بان كي مون يتهم مزودي طرفي النزاع في سورية بالاسلحة بزيادة «شقاء» السوريين

د ب أ: طالب وزير خارجية سورية وليد المعلم الأربعاء رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر مورير «بأن عليه أن يوضح موقفه من هذا النزاع الحدودي الدائر في بلدهم».

وقال «سنبقى فاتحين أذرعنا لأخواننا السوريين (...) كما فعلنا لأخواننا الأكراد في 1991».

واستقبلت تركيا في 1991 حوالي 500 ألف كردي عراقي عبروا الحدود التركية فرّوا من الأعمال الانتقامية لنظام صدام حسين.

فيسترفيله: مجلس الأمن الدولي فشل في التعامل مع الأزمة السورية

د ب أ: فيينا - قال وزير الخارجية الألماني جويدو فيسترفيله مجلس الأمن الدولي بالفشل في التعامل مع الأزمة السورية. وقال الوزير الألماني الأربعاء في العاصمة النمساوية فيينا: «يبدو أن مجلس الأمن الدولي فشل في الأزمة السورية لكن ولا بأس من ذلك».

وقال فيسترفيله «مجلس الأمن الدولي فشل في الأزمة السورية لكن ولا بأس من ذلك».

وقال فيسترفيله «مجلس الأمن الدولي فشل في الأزمة السورية لكن ولا بأس من ذلك».

الاتحاد الأوروبي يدعو مجلس الأمن الدولي الى دعم الابراهيمي

د ب أ: بروكسل - دعا الاتحاد الأوروبي الأربعاء أعضاء مجلس الأمن الدولي في تقديم الدعم الذي يطلبه، والوسيط الدولي الجديد في الأزمة السورية، في إطار الجهود الرامية لتحقيق السلام للشعب السوري».

وقال فيسترفيله «مجلس الأمن الدولي فشل في الأزمة السورية لكن ولا بأس من ذلك».

وقال فيسترفيله «مجلس الأمن الدولي فشل في الأزمة السورية لكن ولا بأس من ذلك».

واشنطن تزيد مساعدتها الانسانية لسورية الى اكثر من 100 مليون دولار

واشنطن - أعلنت الولايات المتحدة الأربعاء أنها زادت مساعدتها الإنسانية لسوريا والدول المجاورة إلى أكثر من 100 مليون دولار، مشيرة إلى أن أكثر من 100 ألف سوري فروا من بلادهم.

وقال فيسترفيله «مجلس الأمن الدولي فشل في الأزمة السورية لكن ولا بأس من ذلك».

وقال فيسترفيله «مجلس الأمن الدولي فشل في الأزمة السورية لكن ولا بأس من ذلك».

الصين تختلف مع واشنطن وتعلن دعمها للانتقال السياسي في سورية

بيكين - أعلنت الصين الأربعاء أنها تدعم «انتقالا سياسيا» في سورية وإنها «ليست منازعة لأي فرد أو طرف»، وذلك في معرض قافعا عن مواقفها خلال زيارة لوزير الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون.

وقال فيسترفيله «مجلس الأمن الدولي فشل في الأزمة السورية لكن ولا بأس من ذلك».

وقال فيسترفيله «مجلس الأمن الدولي فشل في الأزمة السورية لكن ولا بأس من ذلك».

عباس يتعهد الضرب بقوة على يد العابثين بأمن المواطن والساعين للفضوى الفلتان الامني يطل برأسه مجددا على جنين باغتيال مسؤول امني كبير

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اغتيال مسلحون مجهولون فجر الاربعا مساء 15 ايلول 2012 في محافظة جنين شمال الضفة الغربية، وذلك بعد شهر من وفاة محافظ جنين السابق بعد اطلاق النار على منزله مما ادى لصابته بنوبة قلبية ادت لوفاته. واكدت مصادر امنية فلسطينية الاربعا اغتيال العقيد هشام الخال نائب مدير جهاز الامن الوقائي في جنين (41 عاما) على يد مسلحين مجهولين.

وقالت المصادر ان مجهولين قفصوا النار على «الرخ» وهو ايضا رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم جنين حينما كان يستقل سيارته في منطقة جبلية بين الجريبات ومخيم جنين للاجئين، ما ادى الى اصابته بنحو 6 رصاصات مباشرة ادت الى وفاته على الفور.

وحسب المصادر فان الرخ كان في طريقه لمنزله في الجايريات عندما تعرض لاطلاق نار حيث تمكن من الفرار من سيارته وركض نحو الحي 57 عشرين مترا وهو يهتز دما، في حين ذكر بعض سكان الحي الذين سمعوا اطلاق النار ان شاهدها الرخ ممددا على الارض وهو يهتز وقاموا بنقله لمستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان الحكومي حيث اعلن اطباء وفاته اثر اصابته بعد اربعة ايام.

ونقل عن شاهد عيان انه رأى عدة اعيرة نارية في مقدمة سيارة الرخ وفي احد جوانبها حيث بلغت 8 اعيرة نارية بينما قال الطبيب المناوب في المستشفى ان الضحية اصيب بترنيق حاد اثر تعرضه لعدة اعيرة نارية.

ومن جهتها تعهدت السلطة بملقطة النار وبيان عود جنين لمربع الفلتان الامني حيث قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس ان جنين لن يظل الخراب «بلنا ان تغير عن ايداننا واستنكرنا مثل هذه الجريمة البشعة والعبثية والغريبة عن عادات شعبنا وثقافته وتقاليدنا والخارجة عن اصول واعراف بيتنا الحنيف، مؤكدا لولا كمل لعلنا في محافظة جنين الصامدة وتلك اعيرة شعبنا أننا لن نتهاون في التعامل

ليست ضالعة في تهجير اليهود لديها بل على العكس تدعوهم إلى العودة إليها، وقد حثت في قرار آخر الدول أعضاء الجامعة «ببذل المزيد من الجهود الفعالة للحيلولة بكافة الطرق دون هجرة اليهود من أراضيها إلى - إسرائيل -».

وأكدت الحركة أن اليهود في الدول العربية لم يعانوا أي تمييز ضدهم على مدار العهود الإسلامية المتعاقبة، ووجودهم فيها دليل على الترحيب بهم، ولم يهجروا إلى إسرائيل إلا بتخطيط من المنظمة الصهيونية، وقد شهد على ذلك عدد من الباحثين والمسؤولين اليهود، ووجب توثيق هذه الشهادات ونشرها في العالم بلغات متعددة لدحض الدعوى الإسرائيلية.

وأشارت مذكرة حماس إلى أن هذه الحملة الإسرائيلية بحاجة إلى أن تجدد جامعة الدول العربية تحديدها الذي أعلنته في قرارات الدورة الأربعين والذي جاء فيه: «بأن أبواب البلاد العربية مفتوحة لعودة اليهود إليها والعيش في رحابها مواطنين أكفأ متساويين في الحقوق والواجبات مثلما كان يعيش أبائهم وأجدادهم قروناً طويلة في البلاد العربية». وأن تجدد كذلك دعوتها للملأين العام للجامعة «بالانصال بالدول المعنية للعمل على عودة اليهود إلى البلدان التي هاجروا منها، كما في قرارات الدورة الـ 76».

وأكدت الحركة أن اللاجئ الفلسطينيين لا زالوا وسيظلون متمسكين بحق العودة والتعويض دون ولن تنجح أي مبررات أو حلول وسط تقف مع، وإعادة الحقوق إلى اصحابها، وبالتالي فإننا ندعو جامعة الدول العربية للعمل على سحب المبادرة العربية والتي فيها دعوة لحل عادل يتفق عليه بشأن قضية اللاجئ الفلسطينيين.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

طالبت حركة حماس جامعة الدول العربية الاربعا بالتصدي لحملة «أنا لاجئ يهودي» التي اطلقتها وزير الخارجية الاسرائيلي افيمير ليبرمان للارتقاء على حقوق اللاجئ الفلسطينيين للاجئين ومن وطنهم.

وأرسلت حركة حماس الاربعا مذكرة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نيبيل العربي خلال اجتماع الجامعة في دورتها «138»، تدعو فيها التصدي إلى حملة (أنا لاجئ يهودي) الاسرائيلية، وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية في اواخر الشهر الماضي حملة دعائية تهدف للالتفاف على حقوق اللاجئ الفلسطينيين وفي مقدمتها حق العودة، وذلك من خلال اطلاق حملة عنونها (بأنا لاجئ يهودي) تتسائل في فيها بين اللاجئ الفلسطينيين وبين يهود الدول العربية الذين هاجروا إلى فلسطين لدعم قيام إسرائيل. وتدعي الحملة الاسرائيلية أنه تم طرد اليهود من الدول العربية وسلمهم أموالهم وممتلكاتهم، مطالبة بتعويضهم. وقد سبق للكنيست الإسرائيلي في العام الماضي أن أقر قانونا بالمطالبة بالتعويض عن أملاك اليهود في إيران والدول العربية. وفي ظل ذلك التوجه الإسرائيلي اكدت مذكرة حماس للجامعة العربية الاربعا أن مجلس الجامعة العربية اعتبر في قراراته سابقة له «أن جميع الداخلين إلى فلسطين (من اليهود) هم مهاجرون غير شرعيين يجب إعادتهم إلى الأماكن التي جاؤوا منها»، وهذا يؤكد أن الدول العربية



شرطي فلسطيني يتفقد سيارة العقيد هشام الخال نائب مدير جهاز الامن الوقائي في جنين بعد اغتياله

عنها انها تستعمل مع السلطة الوطنية للكشف ولد الرخي في مخيم جنين عام 1971، متزوج ولديه 4 أبناء، اعتقل خلال الانتفاضين عدة مرات بتهمة الانتماء لحركة فتح وقضى في مجموعته 9 سنوات، التحق بجهاز الامن الوقائي عقب حادثة اطلاق النار على منزل محافظ جنين قدودة موسى (60 عاما، ممانا إلى وفاته، حيث أطلقت السلطة حملة أمنية واسعة طالت مئات من كوادر حركة فتح والأجهزة الأمنية، في ظل الحديث بان مطلق النار على منزل المحافظ راشد في جهاز الامن الوطني التابع للسلطة ومساعدوه جميعهم أفراد في المؤسسة الأمنية ويخبرون من مخيم جنين.

في أرق التفاصيل، وأنها ستواصل جهودها حتى إلقاء القبض على مرتكبي هذه الجريمة وتقديمهم إلى القضاء. ومن جهته اصدر جهاز الامن الوقائي بيانا نعي فيه الرخ، واشاد بجرده ونضالاته في خدمة شعبه وقضيته، مؤكدا انه في كل المحطات والواقع التي تواجد فيها في حركة فتح والسلطة وجهاز الامن الوقائي شكل مناضلا صلبا وشجاعا ومخلصا ومتفانيا في اداء واجبه الوطني والمهني.

وكان العقيد الرخ تولى رئاسة اللجنة الشعبية للخدمات بمخيم جنين قبل شهرين في أعقاب اعتقال أجهزة السلطة الأمنية للمعيد في جهاز المخابرات رئيس اللجنة السابق

فياض: الحكومة الاسرائيلية تصعد هجمتها الاستيطانية بصورة ممنهجة وغير مسبوقه لمنع اقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967

ثمانية تجمعات سكانية في جنوب الخليل، وترحيل سكانها الذين يزيد عددهم على 1800 مواطن، «إنما يهدف للسيطرة على عشرات آلاف الدونما في تلك المنطقة، كما إن قراراته وإخطاراته بإخلاء وإزالة آلاف الدونما المزروعة بالخليل في الأغوار، وسعيه إلى هدم منشآت والقضاء على مصادر الحياة في مناطق جنوب شرق القدس تمهيدا لترحيل التجمعات السكنية عنها، بالإضافة إلى قراراته وأخطاراته بهدم وإزالة العديد من منازل المواطنين وآبار المياه وغيرها من الإتهكات، إنما تظهر جميعها إلى مخططاتها الاستيطانية داخل مدينة القدس المحتلة، فهي تستهدف الوجود الفلسطيني في مختلف المناطق المسماة «ج»، خاصة في الأغوار والمسافر وط مناطق جنوب شرق القدس المحتلة»، وهذا يؤكد أن الدول العربية

الفقيرة وذوي الدخل المحدود، فإني على يقين أن بوصلة شعبنا ستظل، رغم الأمل والمعاناة، نحو معركة الصمود ومطالباتنا بتعزيزه، وهذا ما تعمل السلطة الوطنية بجميع مؤسساتها لتوفيره والنهوض به، وذلك بالتعاون مع الاستمرار في بذل كل جهد ممكن من أجل النهوض بالواقع الاقتصادي والمعيشي».

وقال فياض قائلًا: «إن الحكومة الاسرائيلية تصعد هجمتها الاستيطانية بصورة ممنهجة وغير مسبوقه، فبالإضافة إلى مخططاتها الاستيطانية داخل مدينة القدس المحتلة، فهي تستهدف الوجود الفلسطيني في مختلف المناطق المسماة «ج»، وخاصة في الأغوار والمسافر وط مناطق جنوب شرق القدس المحتلة»، وهذا يؤكد أن الدول العربية

والخليل وجنوب شرق القدس، وغيرها من المناطق في الأرض الفلسطينية المحتلة، والتي ترمي أساسا لنزع إمكانية دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة على الأرض المحتلة منذ عام 67.

وقال فياض، في حديثه الاسبوعي عبر شبكات الاذاعة المحلية الاربعا «إن الركيعة الأساسية لمواجهة هذه الهجمة الاستيطانية التوسعية وافشالها تكمن أساسا في إصرار شعبنا على البقاء والصمود، ومسؤوليتنا تكمن في النهوض بكامل طاقتنا لتوفير متطلبات ذلك. هذه مسؤوليتنا، ونحن واثقون ببقرة شعبنا وإصراره على المضي قدما حتى نيل الحرية والاستقلال».

حكومة حماس تنفي نيتها رفع ثمن الوقود المهرب

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

سارت وزارة الاقتصاد في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة إلى نفي ما تردد عن نيتها رفع أسعار الوقود التي تدخل إلى القطاع من اتفاق التهريب أسفل الحدود مع مصر، وذلك عقب انباء ترددت بهذا الخصوص. وأعلنت الوزارة في بيان لها ان الوقود الذي يدخل عن طريق الأنفاق الأرضية على الحدود مع مصر لن يشمله قرار ارتفاع الأسعار.

وبيئت أن ارتفاع الأسعار يقتصر فقط على المحروقات التي تدخل عن طريق معبر كرم أبو سالم، من الجانب الإسرائيلي، مشيرة إلى أن هذه الأسعار يتم تحديدها بناء على قرارات من الهيئة العامة للبتروال في رام الله. وجاء النفي هذا في أعقاب تقارير تحدثت عن أن الوزارة سترفع الأسعار هذا الشهر بشكل ملحوظ، وذلك كون الأسعار مرتبطة بالسعر العالمي. ويعتقد قضاة غزة على الوقود المهرب من مصر بشكل كبير، إضافة إلى كميات تدخل عن طريق إسرائيل، ومنها ارتفاع مؤخرًا إذ وصل ثمن اللتر الواحد نحو دولارين.

مؤسسة حقوقية امريكية تتهم المغرب بعدم احترام حقوق الانسان وخلق جو من الرعب في المدن الصحراوية والرباط تصف التقرير بالمنحاز

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

اتهمت مؤسسة حقوقية امريكية المغرب بعدم احترام حقوق الانسان وخلق جو من الرعب في المدن الصحراوية، فيما اتهمت الحكومة المغربية المؤسسة الامريكية بعدم الحياد والانتحياز لجبهة البوليزاريو التي قالت ان التقرير كشف عن حقائق ما يجري. وقال مركز روبرت كينيدي للعدالة ولحقوق الانسان في تقريره اولى حول زيارة قام بها وقد حقق في دولي للمغرب ومخيمات تندوف بالجزائر الاسبوع الماضي ان الوفد لاحظ التواجد الطاق في لقوات الامن المغربية في المدن الصحراوية والانتهاكات للحق في الحياة والحرية والسلامة الشخصية وحرية التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات وبشكل أعم، لاحظ الوفد سياسة التهريب والعنف التي تمارسه الدولة ضد منتقدي النظام الذي ينتهك سيادة القانون واحترام حقوق الانسان والذي يوقف امكانية الإفلات من العقاب لمرتكبي الانتهاكات كما لاحظ الوفد ان المدافعين عن حقوق الانسان مستهدفون بشكل خاص. وضم الوفد الحقوقي في كينيدي (الولايات المتحدة الأمريكية)، ورئيسة مركز روبرت كينيدي، ساشاتاغو كاتون، (البرازيل)، مديرة الشراكات بالمركز، مارسيليا غونساليس (البرازيل)، مديرة العلاقات العامة بالمركز، لانس ميريام (أيرلندا)، مديرة مؤسسة الخط الامامي، مايو ماکولاي

الطابع المنحاز وغير الحياد لهذه المنظمة في تعاطيها مع النزاع المتعلق في الصحراء، وأن التقرير جاء حافلا باتهامات بعضها يفقد للأدلة وبعضها الآخر استند إلى معطيات ضعيفة واتسم بضعف التوازن وتبجحاه لأوضاع حقوق الإنسان المتردية في مخيمات تندوف. وقال الخلفي أن التقرير الذي وضعته مؤسسة كينيدي غير منصف وتعاطي به انتقائيًا واختزاليًا، مع قضية حقوق الإنسان، حيث لم يعط الصحراويون لوسع مجال هذه الحقوق حق قدرها رغم إسهامته الحزنية بما جاء في المراجعة الدستورية الأخيرة في هذا المجال وتطوير المجلس الوطني لحقوق الإنسان». وأكد الخلفي ان «تقرير الملاحظات الأولية لهذه البعثة ليس من شأنه المساهمة في جهود التسوية من أجل إيجاد حل سياسي دائم ومتوافق عليه لهذا النزاع المزمع». وان حكومة بلاده «ستعمل على إعداد رد تفصيلي وشامل حول ما أثير في هذا التقرير في الوقت الذي ستواصل مجهودها من أجل توسيع مجال الحريات وترسيخ حقوق الإنسان على المستوى الوطني».

أكبر لحرية التعبير، والدور الإيجابي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان وهو هيئة رسمية التفتحه خلال زيارتها للرباط. وجاء في التقرير حول اللاجئ في مخيمات تندوف حيث التجمع الرئيسي لجبهة البوليزاريو أن المجتمع الدولي وقف بشكل سلبي لفترة طويلة جدا، وفي وقت يعيش فيه الصحراويون في فقر مدقع في مخيمات للاجئين معزولة للغاية وسط الصحراء ومستويات العيش غير كافية»، وقال «ربما تكون مستويات المعيشة الأساسية كافية في مخيمات اللاجئين كجزء من حل مؤقت، ولكن بعد ما يقرب من أربعة عقود فإن هذه المعايير لم تعد مقبولة وتؤثر بشكل خطير على حياة وأحلام، وتطالع أكثر من مائة ألف شخص».

وقال فياض في بروح التحدي التي يبديها الشعب الفلسطيني في مواجهة الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية التي تستهدف الوجود الفلسطيني، وخصوصا في القدس، والمناطق المسماة «ج»، سيما الأغوار وجنوب

القضية محكمة بين الأمريكية لحقوق الإنسان، ماريلينا ماركوكتشي، (إيطاليا)، رئيسة مركز روبرت كينيدي بأوروبا، ستيفاني بوساتار (الولايات المتحدة الأمريكية)، مساعدة مديرة العلاقات العامة بمركز روبرت كينيدي، ماريا ميل ريو (إسبانيا)، عضوة مجلس الأمناء لمؤسسة خوسيه ساراماغو، واريك سوتاس (سويسرا)، الأمين العام السابق للمنظمة العالمية المناهضة للتعذيب وراقى الوفد مارايا كينيدي كومو، ابنة كيري كينيدي.

وقال التقرير الذي نشره المركز على موقعه الإلكتروني ان وفد مؤسسة روبرت كينيدي تعرض للمراقبة من طرف الشرطة السرية، كما منع فعليا من مراقبة هجوم على متظاهرين سلميين، بل تعرض أفراد من الوفد للشتائم، وتعرض لحملة تضليل على نطاق واسع تهدف إلى تقويض مصداقيته.

وقال المركز الذي قاد وفد كينيدي ان السكان في المدن الصحراوية يطالبون بالعدالة وينتقدون النظام يعانون من تكتيكات الدولة البوليسية من ضمايات وتهريب وتعذيب، كل ذلك مصحوب بالافلات من العقاب». وقالت كيري كينيدي، رئيسة مركز روبرت كينيدي «إن اضطهاد منتقدي الحكومة الغربية من الصحراويين لا يلقى بالملكة المغربية، التي حققت مكاسب مثيرة للإعجاب في ضمان حقوق الإنسان لشعبها على مدى العقد الماضي».

حزب اسلامي مغربي يقول ان وزارة الداخلية استأنفت الحكم الصادر بالتصريح بقانونيته

واصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس في نيسان/ابريل 2011 بعد اندلاع تظاهرات احتجاجية في سياق الربيع العربي قرارا بالعودة عن الرأى وبقية السياسيين المعتقلين في اطار هذه القضية. واعتقلت السلطات المغربية محمد المراني مؤسس الحزب في شباط/فبراير ضمن مجموعة من الناشطين السياسيين بتهمة المشاركة في شبكة تعد لممارسة نشاطات اراهية بالرباط يوم الخميس 28 حزيران (يونيو) قرارها برفض الطلب الذي وجهت بها لها وزارة الداخلية والرامي إلى رفض التصريح باستئناف «حزب الأمة»، بدعوى عدم تأسيسه لشروط التأسيس التي ينص عليها قانون الاحزاب.

وقال بيان لحزب الامة ان قرار الداخلية جاء بعد مرور أكثر من شهرين على صدورحكم قضائي انتصر لهحزب الامة» ضد وزارة الداخلية، عندما أصدرت المحكمة الإدارية بالرباط يوم الخميس 28 حزيران (يونيو) قرارها برفض الطلب الذي وجهت بها لها وزارة الداخلية والرامي إلى رفض التصريح باستئناف «حزب الأمة»، بدعوى عدم تأسيسه لشروط التأسيس التي ينص عليها قانون الاحزاب.

وفد عسكري روسي يزور المغرب لبحث تطوير التعاون العسكري بين البلدين

تطوير التعاون العسكري بين البلدين. وقالت قيادة اركان الجيش المغربي ان وفدا عسكريا روسيا موجود حاليا في المغرب في اطار زيارة رسمية تستمر اربعة ايام في اطار لجنة عسكرية مشتركة هي الاولى من هذا النوع وتتعلق بالتعاون العسكري بين البلدين وان الوفد يترأسه الجنرال بيتوخوف وميخائيل فلاديميروفيتش. وقال بيان لاركان القوات المسلحة المغربية ان محادثات اللجنة العسكرية المشتركة المغربية الروسية «تمحورت بالأساس حول اللوجستيات والتكوين وتبادل الخبرات وتعزيز روابط الشراكة بين القوات المسلحة بالبلدين».

واوضحت البيان ان الوفد الروسي التقى الجنرال عبد العزيز بناني المفتش العام للقوات المسلحة وقائد المنطقة الجنوبية، بحضور رؤساء مكاتب القيادة العامة للقوات المسلحة وفتحش القوات الملكية الجوية والبحرية. وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان عديد الجيش المغربي يتراوح ما بين 200 و220 الف جندي ويتنشر لاسيما في الصحراء، وكانت روسيا وقعت مع المغرب في اكتوبر 2002 «اتفاق تعاون استراتيجيا، خلال زيارة قام بها العاهل المغربي محمد السادس لوسكو».

المغرب رحل 500 مهاجر من دول جنوب الصحراء الى حدود الجزائر

قادسون من مدن الناظور والحسيمة (شمال) والرباط والقيطيرة (غرب) ومراكش (وسط)، حيث قارب عددهم 500 عدت الجزائر ليصل عدد منتظم خلال الايام الثلاثة الاخيرة. واحصى تقرير اللجنة المركزية للهجرة واللجوء، اضافة إلى 152 الذين تم ترحيلهم مساء الثلاثاء 13، مهاجرا آخر تم ترحيلهم ليل الاثنين الثلاثاء وحوالي 168 آخرين ليل الاحد الاثنين.

وحسب تقرير اولى للجنة المركزية للهجرة واللجوء في الجمعية المغربية لحقوق الانسان «شملت عملية الترحيل ما هذه الليلة (الثلاثاء) إلى منتقلة لكثافة (محدانية للحدود)». ومن بين هؤلاء المرشحين حسبما افادت لوقا التقرير، بعض المهاجرين الذين رحلتهم لوقا الاسبانية والمغربية ليل الاثنين الثلاثاء. وواصل التقرير ان باقي المبعدين



ضمن صفقة وصفتها مصادر إعلامية موريتانية بـ «المصلحية»

نواكشوط تعلن رسميا تسليم السنوسي رئيس مخابرات القذافي لليبيا بضمانات



ضحايا سجن بو سليح يحتفلون بعد اعلان تسليم السنوسي للسلطات الليبية

قد اعتقلت عبد الله السنوسي في موريتانيا عشرون من شهر آذار (مارس) الماضي عند وصوله إلى مطار نواكشوط على متن رحلة قادمة من المغرب حاملا جواز سفر ماليا مزورا، وقد طالبت كل من ليبيا وفرنسا ومحكمة العدل الدولية بتسليم السنوسي إليها من أجل محاكمتها. وصرح الرئيس الموريتاني في مقابلة أخيرة مع التلفزيون الرسمي «أن عبد الله السنوسي لديه مشاكل مع القضاء الموريتاني ويجب عليه مواجهة العدالة لدخوله موريتانيا بوهبة مزيفة»، ومحاولة تتبع مصير موسى الصدر ربما يكون هو الذي حمل الليبيين على التسريع بالاستجابة للشرط الذي كان اشتراطها الرئيس الموريتاني ولد عبد العزيز مقابل تسليم السنوسي، خصوصا أن الوفد الليبي الخاص جاء على عجل، بعيد مغادرة وزير الخارجية اللبناني نواكشوط (الانتين)، الذي حاول أن يلقى السنوسي ليبحث ملف الزعيم الشيعي الخفئي الإمام موسى الصدر، وأكدت الرأي المستنير «أن قبول النظام الموريتاني للصفقة يأتي في ظل ابتعاد عن المحور الشيعي الذي تمثله لبنان في وجهته عن ملف الإمام الصدر، واعتقد السنوسي النزاع الأيمن لنظام معمر القذافي السابق وهو متهم من طرف السلطات الليبية الحالية بالسؤولية عن عشرات الجرائم التي نفذت في ليبيا ومن بينها اعدام أكثر من 1200 سجين رابعا بالمراسم في أقل من 3 ساعات في شهر يونيو من عام 1996. هذا وأشار قرار تسليم عبد الله السنوسي أمس ردود فعل غاضبة والسلطات الأمنية الموريتانية

السلطات الموريتانية سمحت قبل يومين لأسرة السنوسي بتدبيره حيث التقى يوم الثلاثاء الماضي زوجته وأولاده في مقابلة قد تكون المقابلة الأخيرة». ونسبت صحيفة «الرأي المستنير» الموريتانية واسعة الاطلاع لمصدر مطلع قوله «أن تسليم السنوسي في هذا الظرف يأتي تطبيقا لصفقة أبرمت على عجل بين النظامين الليبي والموريتاني». وأضافت الصحيفة «أن الصفقة لم تكشف تفاصيلها بعد، إلا أن المراقبين يرون أن دخول لبنان على الخط بمحاولة تتبع مصير موسى الصدر ربما يكون هو الذي حمل الليبيين على التسريع بالاستجابة للشرط الذي كان اشتراطها الرئيس الموريتاني ولد عبد العزيز مقابل تسليم السنوسي، خصوصا أن الوفد الليبي الخاص جاء على عجل، بعيد مغادرة وزير الخارجية اللبناني نواكشوط (الانتين)، الذي حاول أن يلقى السنوسي ليبحث ملف الزعيم الشيعي الخفئي الإمام موسى الصدر، وأكدت الرأي المستنير «أن قبول النظام الموريتاني للصفقة يأتي في ظل ابتعاد عن المحور الشيعي الذي تمثله لبنان في وجهته عن ملف الإمام الصدر، واعتقد السنوسي النزاع الأيمن لنظام معمر القذافي السابق وهو متهم من طرف السلطات الليبية الحالية بالسؤولية عن عشرات الجرائم التي نفذت في ليبيا ومن بينها اعدام أكثر من 1200 سجين رابعا بالمراسم في أقل من 3 ساعات في شهر يونيو من عام 1996. هذا وأشار قرار تسليم عبد الله السنوسي أمس ردود فعل غاضبة والسلطات الأمنية الموريتانية

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

أعلنت الحكومة الموريتانية في خبر مقتضب نشرته وسائل الإعلام الرسمية الموريتانية صباح أمس الأربعاء عن تسليم مدير المخابرات الليبية الأسبق عبد الله السنوسياي السلطات الليبية.

وأكدت الوكالة الموريتانية للانباء (رسمية)، «أن كل الإجراءات القانونية المتعلقة بتسليم عبد الله السنوسي قد احترمت وأن كل الضمانات المطلوبة أعطيت من الحكومة الليبية».

وأبلغ مصدر أممي موريتاني فضل عدم ذكر اسمه لـ«القدس العربي» أمس «أن إجراءات التسليم تمت فجر الأربعاء حيث نقل عبد الله السنوسي من مكان اعتقاله في منزل تابع للأمم الموريتاني يقع شمال العاصمة نواكشوط في سيارة إسعاف وأدخل في طائرة ليبية كانت قد وصلت ليلة الأربعاء لنقله إلى طرابلس».

وأكد المصدر «أن الطائرة وصلت وعلى متنها طاقم طبي وفريق أممي ووزيران ليبيان هما وزير العدل علي حميدة وشعبان ووزير المالية حسن مختار حميدة بن زقلان، اللذين ترأسا وفدا ليبيا خصا لمراقبة السنوسي المطلوب الأول للحكومة الليبية الجديدة والتوقيع على محضر الاستلام».

ونكرت مصادر مطلعة على الملف «أن

توالي الضربات المرحجة لحزب العدالة والتنمية الاسلامي المغربي ناشط اسرائيلي دعا لمؤتمر في الرباط يؤكد معرفة بن كيران والعثماني المسبقة بانتماؤه للدولة العبرية

وقف الـ«سنيوت» الـ«القدس العربي» الذي أجرته الصحافية بشرى الصو، فإن بزوشتاين يؤكد معرفة عبد الإله بنكيران وسعد الدين العثماني المسبقة بانتماؤه لإسرائيل. وقال «سعدت بقاء الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، بنكيران، وحين قدمت له نفسي بكوني فرنسي إسرائيلي، متورا على جواز سفر فلسطيني ومناضلا من أجل السلام، كان سعيدا بجلوسى معه.. أما سعد الدين العثماني فقد كان يعرف توفري عن حضور عوفير بزوشتاين والمستشار السابق لاسحق رابين وعضو الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الفلسطينيين، إلا أن تفسيرات الحزب وتوضيحاته وشبهه الاعتذار الذي قدمه، كان أن يدخل الموضوع في دائرة النسيان، المؤقت على الأقل إلا أن بزوشتاين أبى إلا أن يظل برأسه مرة أخرى ويحشر حزب العدالة والتنمية في الزاوية في وقت يخوض معركة مع وزارة عامة بطنجة كان سيحضره رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران. ظلت عوفير رابينشتاين جاءت عبر شبكة إذاعات «راديو بلوس» الغربية وقال قادة حزب العدالة والتنمية،

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تتوالى الضربات المرحجة لحزب العدالة والتنمية الاسلامي المغربي منذ فوزه بالانتخابات التشريعية وتشكيله الحكومة دون أن تترك له الفرصة التقاط أنفاسه وتدير الشأن العام. فبعد سلسلة مواجهات عنيفة مع اطراف متعددة بالدولة ان كان داخل الادارة او في المحيط الملكي، التي اكرهته على تراجع عن قرارات اتخذها او مشاريع أعلنها لقيت ترحيب المواطنين واكراهات الازمة الاقتصادية التي تصفح بالبلاد المسفرة عن قرارات مست لقمعة عيش المواطن، بعد كل هذا وضع الحزب نفسه باحراج التطبيع مع الدولة العبرية بدعوتها لانشط اسرائيلي لحضور مؤتمر الحزب الذي عقد في تصور (بوليو) الماضي بحضور خالد مشعل زعيم حركة حماس وقادة عدد من الاحزاب والجماعات الاسلامية في العالم العربي.

إصابة 4 عمال جراء اندلاع حريق بأحد الحقول النفطية الليبية

طرابلس - يو بي اي: أصيب 4 عمال بجروح جراء حريق اندلع الثلاثاء، بأحد الحقول النفطية الليبية بجنوب شرق أجرة في منطقة الواحات، فيما توقفت عمليات الضخ إلى موانئ التصدير.

ونكرت مؤسسة النفط الليبية عبر موقعها على شبكة الإنترنت، أن الحريق الذي شب في حقل أمال النفط التابع لشركة «الهروج» للعمليات النفطية نتج عن تسرب للغاز عند تغيير أحد الصمامات بمنطقة العادات الخاصة. وأكدت أنه تمت السيطرة على الحريق في هذا الحقل الذي ينتج 35 ألف برميل من النفط يوميا. ونكر الموقع أن العمل جار حاليا على تقييم الأضرار وإعادة الضخ بأسرع وقت ممكن، وتشكيل فريق عمل من المؤسسة الوطنية وشركة «الهروج» لزيارة موقع الحادثة وإعداد تقرير مفصل حولها.

دبلوماسي فرنسي: الرئيس المالي طلب «رسميا» تدخل قوات من غرب أفريقيا في بلاده

واغادوغو - اف ب: أعلن مسؤول فرنسي كبير في واغادوغو الثلاثاء أن رئيس مالي بالوكالة ديونكودا تراوريه طلب «رسميا» الملائم تدخل قوات عسكرية من غرب أفريقيا لاستعادة شمال البلاد من ايدي المتمردين الاسلاميين. وقال الممثل الخاص لفرنسا في منطقة الساحل جان فيليكس باغانون «هذا اليوم تميز بتطور ملموس بما أننا قادمون من ابديجان حيث الرئيس الحسن وتارا (الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا) ابلاغنا ان الرئيس تراوريه وجه رسميا طلبا الى المجموعة لتقديم مساهمة ذات طابع عسكري من أجل فرض الاستقرار في البلاد وخصوصا استعادة الشمال». وأضاف ان «الامر يتعلق هنا بتطور مهم حيث بحثنا مع الرئيس (بليز) كاياموري (رئيس بوركينا فاسو) التطورات الممكنة». وكانت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا اعربت عن استعدادها لارسال قوة من حوالي 3300 رجل إلى مالي ولكنها ابدت رغبته في تكليف من الامم المتحدة لهذه المهمة التي تتوقف من جهة أخرى على طلب رسمي من السلطات الانتقالية في مالي.

مفاوضات مرتقبة بين المغرب والبوليزاريو في ظرف شهر على قاعدة قرارات مجلس الأمن

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

منطقة الصحراء الغربية وطالب الامم المتحدة بضرورة تغيير المبعوث الخاص. وتؤكد مصادر قريبة من الامم المتحدة أن هذه الأخيرة ترغب في تحريك الملف في أقرب وقت ممكن، وتلحح كتاريخ لاجتماع بين المغرب والبوليزاريو نهاية ايلول (سبتمبر) الجاري أو بداية أكتوبر المقبل، وتبرز هذه المصادر أنه لم يتم حسم التاريخ ولم يتم حسم شكل المفاوضات هل ستكون رسمية أو ستكون غير مباشرة وإن كان الرأي السائد أنها ستكون مباشرة ورسمية للانتقال إلى معالجة جوهر النزاع الذي هو الحسم في كيفية تحديد السيادة الأخيرة للمنطقة. وتضيف أن الرأي السائد أن بان كي مون قد يحضر الجلسة الأولى من المفاوضات وأن «مضمون المفاوضات سيكون وفق قرارات مجلس الأمن الخاصة بنزاع الصحراء الغربية أي حل متفق عليه يضمن للشعب الصحراوي تقرير المصير».

ومن شأن هذا التصور أن يضع المغرب في موقف حرج

للغاية لأن المسؤولين المغربية يؤكدون أنه لا مفاوضات

إلا على قاعدة الحكم الذاتي بينما تؤكد الامم المتحدة أن

المفاوضات تجري على قاعدة ما يحدده مجلس الأمن وليس

المغرب وأن قرارات مجلس الأمن ترحب بالحكم الذاتي

ولكنها لا تجعله قاعدة رسمية للمفاوضات.

وكان وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني قد

عالج مع المسؤولين في الامم المتحدة المفاوضات المقبلة بين

المغرب والبوليزاريو خلال مشاركتها الخميس الماضي في

مجلس الأمن في الجلسة الخاصة بالأزمة السورية لكنه

لم يقدم أي تفاصيل للرأي العام المغربي حتى الآن، ويعود

عزوفه إلى عدم تقديم توضيحات إلى موقف الامم المتحدة

الصارم من المفاوضات المتعبة.

بدأ المغرب يواجه مشاكل حقيقية في ملف الصحراء الغربية، فبعد تقرير جمعية حقوقية أمريكية تشجب ما يجري في هذه المنطقة من خروقات، من المحتمل أن تدعو الامم المتحدة إلى المفاوضات بين المغرب والبوليزاريو في نهاية الشهر الجاري أو بداية المقبل على أساس قرارات مجلس الأمن، الأمر الذي سوف لن يتكرر هامشا للحكم الذاتي التي تقدمه الرباط كحل نهائي.

وتلقت الدبلوماسية المغربية ضربة قوية جراء مضمون تقرير معهد روبرت كينيدي الذي قام وفد عنه بزيارة الصحراء الغربية وتذوق والتفكير في وجود خروقات التي تتطلب ضرورة تفعيل آليات المراقبة الدولية لحقوق الإنسان في هذا النزاع.

وعلاوة على هذا المعنى المزعج للمغرب، علمت «القدس العربي» باحتمال أن تدعو الامم المتحدة إلى مفاوضات بين المغرب والبوليزاريو في نهاية سبتمبر الجاري أو بداية أكتوبر المقبل، وذلك بعدما قبل المغرب باستمرار المبعوث الخاص للامم المتحدة في النزاع كريس توفروس.

وجاء تراجع المغرب عن موقفه، أي قبول استمرار روس نتيجة رفض قوي من طرف واشنطن والامم المتحدة لموقف المغرب الأولى الرافض لهذا الدبلوماسي الأمريكي الوحيد. وتوقفت المفاوضات غير المباشرة بين المغرب والبوليزاريو في نيسان (أبريل) الماضي عندما رفض المغرب مضمون قرار كريس توفروس واعتبره متحازا لجهة البوليزاريو بسبب مطالبته بمراقبة حقوق الإنسان في

التغيير حمل خيبات أمل أكثر مما حمل من مفاجآت

الجزائر: حكومة سلال تكرر الوضع القائم وتؤجل التغيير إلى وقت لاحق



صورة ارشيفية للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ووزير النقل آنذاك عبد الملك سلال في لحظة ترفيفية جنوب الجزائر

الواسع، مثل عمارة بن يونس الذي سبق له أن تولى منصب وزير الصحة التي اشغال العمومية في أول حكومة شكلها بوتفليقة في عام 1999، ثم انسحب مع وزراء حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المعارض، إلا أنه انشق وأسس حزبا تآخرت السلطات كثيرا في اعتماده، لكنه على الرغم من ذلك كان ضمن فريق الحملة الانتخابية للرئيس بوتفليقة في انتخابات الرئاسة لعامي 2004 و2009، كما عاد عبد العزيز زباري رئيس البرلمان السابق ليشغل منصب وزير الخارجية تم الاستغناء عن خدماته، إضافة إلى أبو بكر بوزيد وزير التعليم الذي قضى أكثر من 17 سنة داخل الحكومة، والذي كان يوسف يعقيد الوزراء، وكذا الوزير جمال ولد عباس الذي كان محسوبا على الرئيس بوتفليقة. والحقبة بالجمهورية وزراء جدد أبرزهم محمد السعيد المرشح السابق لانتخابات الرئاسة لعام 2009، والذي أسس حزب الحرية والعدالة، وكان مفاجئا أن يتولى محمد السعيد وزارة الإعلام في الحكومة الجديدة، وكذا بلقاسم ساحلي الأمين العام لحزب التحالف الجمهوري، وهو حزب صغير أسسه الرئيس الحكومة الأسبق رضا مالك، وكان قاب قوسين أو أدنى من الاختفاء، وقد عين ساحلي كوزير مندوب لدى وزير الخارجية مكلفا بالجالية.

وشهدت الحكومة الجديدة عودة بعض الوجوه التي سبق لها أن تولت مهامها وزارية، فإذا كان الأمر يمكن تفهمه بالنسبة لبعض الوزراء السابقين الذين عادوا من الباب الجديد.

من التحالف في وقت سابق، فهل يستطع بلخادم وأوجحي مواجهة الأعباء التي تنتظرهما في حزبيهما، حتى يواصلوا في تحالف ولد أعرجا وهو الآن يحضر، ولم يبق أمام أصحابه سوى إعلان موته رسميا بعد أن مات إكلينيكيا؟

ومحيطه، فرصة جديدة لإزاحته من قيادة الحزب، وقد قرأ خصوم أوجحي الاستغناء عن خدماته بأنه رفع لغطاء الحماية، بما سيرفع عنهم أي حرج كان بينهم من الذهاب إلى نهاية مساعدهم. مسألة أخرى أفرزها التغيير قررت التمرد عليه وعلى طريقة تسير الحزب، يتقدمه الطيب زيتوني رئيس بلدية الجزائر الوسطى، هذه الحركة التي لم تستطع إلى وقت قريب زعزعة أوجحي سجد في إبعاد عن الجهاز التنفيذي، وبطريقة لم يهضمها هو

جريدة الإخوان تقلد السادات وتلغي اسم جامعة الدول العربية قبل إلقاء الرئيس كلمة أمام وزراء خارجيتها.. نائب المرشد السابق يهاجمها لابتعادها عن المشروع الإسلامي

تشبيه حكم الإخوان بحكم مبارك مع عدم وجود وزراء كبار.. اتهام البلتاجي بإخفاء كرسي شيخ الأزهر



تعرضوا له من ظلم وإقصاء وتعذيب على مدى سنوات طويلة، وعندما جاءت صناديق الاقتراع بالدكتور محمد مرسي رئيساً لصر، شعرت بالزهو والتفاؤل فقد انتصرت إرادة الله للإخوان الذين طالما تعرضوا للقتل والسجون، أخيراً هؤلاء الرفقاء سينفسون الأكسجين الصحي بعد أن كانوا يعلون تحت الأرض، ورددت كما قال الكثيرون منى – دعونا ننتظر ولا تحكم عليهم مسبقاً، فهم لم يختبروا بعد ويجب منحهم الفرصة كاملة، وفي أقل من شهرين، بوسع المرء أن يسجل قائمة سريعة لبعض إنجازات الرئيس التي تبشر بالخير، علماً بأن هناك الكثير من القضايا التي انفجرت في وجهه.

كانت قبائل موقوفة وقد تمكن من حلها، أو التخفيف من سلبياتها على الأقل وهنا سجل سريع لبعض إنجازات الدكتور مرسي، في أقل من شهرين، إسقاط المجلس العسكري وحله وإنهاء حكم العسكر لصر لأول مرة منذ مئات السنين..

صاحب حرمان مبارك من طشة اللوخية

وكان زميلها ممتاز القطر رئيس تحرير «أخبار اليوم» الأسبق وصاحب حرمان مبارك من طشة اللوخية قد سبقها في هذا، وهذا التحول آثار أعصاب زميلنا السيد النجار رئيس تحرير «أخبار اليوم» السابق فقال في «أخبار الأحد»: «كوب الموجة من الإعلاميين هم أول من يضر بالثورة، إن يظلم النظام الجديد بعد الثورة، وهو النظام الذي يسعون لإرضائه ولكن الحقيقة هي سعيهم لإرضاء أنفسهم أو توها أنه لا وسيلة للحصول على المنصب أو المكاسب أو أن يكون من أهل الخطوة غير هذه الطريقة، الدرس الجديد الذي يجب أن يعبه كل هؤلاء أن لكل عصر أخطاهه وسلبياته والأمانة تقتضي التقييم الموضوعي لكل عهد أو رئيس، ويذكرني حالا في هذا الصدد ما قاله الرئيس محمد مرسي في كلمته أمام قبة عدم الانحياز في طهران، عن عبدالناصر عبر عن إرادة كسر الهيمنة الأمريكية، هذا ما قاله رئيس «الجمهورية اليوم» عن عبدالناصر رغم كل تاريخ العداة بين عبدالناصر وجماعة الإخوان المسلمين، أرجو أن يستوعب هذه دهاقنة وكهنة العصر، أن كل محاولاتهم مكشوفة، مهما قالوا صباحا ومساءً، فلول العهد البائد، كلنا مصريون..»

التحولون هم جماعة بلا مبادئ ولا أخلاق

أما زميله وليد عبدالعزيز فكان في نفس العدد أشد عنفاً ومباشرة في مهاجمة التحوليين، بقوله: «التحولون هم جماعة بلا مبادئ ولا أخلاق، تراهم كل يوم في حالة، بالأمس كانوا يهللون فلان لأن مصالحهم معه واليوم يهللون لعنان لأن مصالحهم معه أيضاً، وغدا سوف يسبون الاثنتين ويهللون لثالث لأنها لغة المصلح التي لا تعبر معنى الأخلاق ولا ثبات القدر ولكنها تعرف جيداً من أين تاكل الكتف ويتسابقون فيما بينهم للفرز باكبر قدر من الفريسة، مع الأسف هؤلاء الأشخاص ظهروا على حقيقتهم بصورة كبيرة بعد الثورة وانتشروا في كل الأماكن، هم من نسوا الله فانساهم أنفسهم وهم أيضاً من اعتقدوا أن المستقبل بيد البشر وليس بيد الله، أقول هذا الكلام لأنني منذ قيام الثورة وحتى وقتنا هذا أصببت بصدمات متتالية من بعض المقربين الي قلبي، كنت أظن أنهم أصحاب مبادئ ثابتة ولهم مواقف دافعون عنها مهما كانت الظروف إلا أن الحقيقة والموقف أثبتت حسن ذلك تماماً، هؤلاء يدسون السم في العسل ويلتفون حول أي مسؤول ويعلون الولاء والطاعة وهو عكس ما بداخلهم تماماً لأنهم في الحقيقة لا يعرفون معنى الولاء والاحترام في التعامل، هؤلاء لا يتبردون للخطة في تشويه صورة الغير لجرد أن يزاح من طريقهم فقط، هذه النماذج أصبحت موجودة في جميع مؤسسات مصر، والجديد أن هؤلاء أصبحوا يلبعون على الهواء، ولم تعترف جميعاً أن هذه الفتنة هي أحد أهم أسباب الانقسامات والتراجع في كينيات الدولة، فعليتنا أن نتقبل النتائج المخيفة..»

وزير العدل يكيل

التهامات للمصاحفة والصحافيين

وامتدت الهجمات على التحوليين الي وزير العدل المستشار أحمد مكى، فقال عنه زميلنا وصديقتنا في «أخبار»، ونقيب الصحافيين الأسبق، جلال عارف يوم الاثنين: «البدائية عندما قرأت تصريحات المستشار أحمد مكى وزير العدل يكيل فيها الاتهامات للمصاحفة والصحافيين والتي يعلن فيها أن الموعد بعيد جدا على تحقيق «حلم» إلغاء الحبس في قضايا النشر! الصدمة من حديث وزير العدل تضعنا أمام حقيقة أساسية وهي أنه إذا كان هذا هو موقف المستشار مكى «كل تاريخية» فعليتنا أن ندرك حجم العداة للحريات والخصومة مع الصحافة في كواليس السلطة وعلينا أن ننتظر الأسوأ وأن نستعد لحرب شرسة تستدعي وحدة الصحافيين الديمقراطية في مصر..»

وزير العدل نموذج للوزير

الذي تناقضت مواقفه السياسية

كما تعرض الوزير إلى هجوم آخر في نفس العدد من زميلنا وصديقتنا ورئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» الأسبق رفعت رشاد، بقوله عن الوزير: «بعد أحمد مكى وزير العدل نمودجا للوزير الذي تناقضت مواقفه السياسية بعد توليه الوزارة عما كان قبل الثورة، وهو أن أكد كثيراً أنه مختلف عن سيقوه من وزراء الخلوغ إلا أنني شخصياً أرى أنه لا يختلف كثيراً بل مازال يبحث عن بوصلة تدله على الطريق الصحيح لعمله كوزير، فهو الذي دافع كثيراً من قبل عن الحريات نسلي كلامه وعاد منذ أن تولى عمله يبحث عن قانون جديد للطوارئ، هذا القانون الذي كان أحد أهم أسباب سقوط مبارك، عاد مكى يطالب بأن يكون هناك قانون جديد، لضبط الشارع ومواجهة أعمال الشغب والبلطجة وتجارة المخدرات!! هل قرأنا أو سمعنا هذا العبارة من قبل؛ نعم سمعناها كثيراً زمن حكم مبارك..»

هذه الأنشطة، وما مدى استقالة الحزب من هذا التمويل، ورغم مطالبة العديد من القوى السياسية بضرورة تقنين وضع الجماعة، فإن قادتها يرفضون ويؤكدون أنهم لن يقننوا أو ضاعهم تحت مظلة القانون الحالي، في أحد صراخ للقانون الذي أقسم الرئيس مرسي على احترامه، ولهذا نطالبه بالضغط على جماعته لتقنين أو ضاعها حتى لا تسبب له الخراب من الحرج فيما يخص هذا الشأن باعتباره رئيساً لكل المصريين وأعتقد ان هذا من حقها هو من حقنا وحق المجتمع عليه..»

لماذا لا تجري الجماعة تصحيحاً لوضعها القانوني؟

ولقي جمال الدين دعماً يوم الاثنين من زميلنا جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» رغم إنتمائه للتيار الإسلامي وتأييده للرئيس، إذ قال عن الجماعة: «لا يوجد منطقياً ما يمنع أن تجري الجماعة تصحيحاً لوضعها القانوني وتحصل على حق العمل رسمياً كجمعية أهلية مصرية ذات تاريخ كبير وتفتح فروعها ومكاتبها وأعمالها وحتى استثماراتها بشكل شرعي وفي النور وتخضع أعمالها وحساباتها لمراجعة الجهات الرسمية المختصة كغيرها من الجماعات والهيئات والمنظمات، أما أن تبقى الجماعة كإطار منضبط تماماً عن الدولة المصرية ومستقل عن سلطاتها جميعاً ومتجاوزة لقانونها رغم أنها – في جوهر الأمر – تحكم هذه الدولة، فإننا نستكون أمام وضع شاذ جدا وبالغ الغرابة، غير أن هذا الأمر ينبغي أن يكون قاعدة عامة وشاملة لجميع القوى والجماعات والتيارات التي تعمل الآن بدون تحديد لوضعها القانوني بما في ذلك الجهات الإسلامية أو المدنية الأخرى، فالحرركات الوطنية كحركة 6 أبريل وحركة غداية والاشتراكيين الثوريين وفيسيفساء الكثف اليسارية يشكل عام كل ذلك ينبغي أن يتم ضبطه الآن ضمن منظومة حديثة وأكثلة ومستتيرة أهلية، كذلك لا ينبغي أن يكون للدولة المصرية مع الأحزاب السياسية أو الجمعيات الأهلية، كذلك لا ينبغي أن يكون للدولة المصرية من فتح ملف التأسيس المصرية وتبديد من وضعها في إطار قانوني يجعلها جزءاً من الدولة المصرية وليست كياناً منفصلاً عنها وهو الأمر الذي يدفع البعض إلى وصفها دائماً بأنها «دولة داخل دولة»..»

الاخوان يسعون للسيطرة على الأزهر

أما زميلنا وصديقتنا بهـ«أخبار»، والأديب الكبير جمال الغيطاني، فقد تناول الجماعة من جانب آخر، وهو محاربها للأزهر وشيخه ورغبتها في السيطرة عليه، وقال يوم الاثنين: «وصول جماعة الإخوان إلى الحكم في ظروف غامضة وبدءاً من تمكنهم حصار الأزهر، ومحاولة السيطرة عليه وتقزيم دوره ومحاولة إقصاء شيخه العظيم العالم، الزاهد الدكتور أحمد الطيب، بل وصل الأمر الى تعدد أمور لا أدري في أي بند أدرجها عندما أقدم الدكتور محمد البلتاجي، الشخصية الغامضة مشهورون بالبلح واليحمون على رضا الناس لمدة من الوقت لكن أظن أنه يحظوا بفضله إذا عاشوا بهذه الخدمة خدعة شعار لا تطبق له، فانا لا أرى حتى الآن مفهوما عند رئيس الجمهورية للعدالة، تلك الكلمة التي ينتمي إليها له في العدالة المتكافئية أم عدالة جون جاك روسو أم عدالة محمد – صلى الله عليه وسلم – تزيد أن نفهم أيضاً ما هو مفهوم العدالة في الوظائف العامة، وفي نظرية المحسوبية، فكل ما حدث في الدولة أن تغير اسم الرئيس، حتى الآن لم تر فلسفة إسلامية حقيقية، رئيس وزراء عندنا لا يزال مدير مكتب، فريش الوزراء جاءه بلا مفاهيم فلم يجرع على الناس شيئاً ولا أحد الوزراء كذلك ونحن كان عندنا في وزارة حسني مبارك شخصيات قمم فعمرو موسى كان في حكومة مبارك وهو قفة في الاستقلالية، و هنا لا أرى مبارك كسياسة عامة وانما داخل هذه السياسة، كان فيه عمرو موسى ومحمد جويلي وماهر أبانقة وأحمد جويلي ومنى مكرم عبدي، وكل هذا في ظل مبارك، بينما انا لا أرى أن الوزراء الحاليين وزير حقيقية مثل أغلب وزراء مبارك، وقد أبدوا شديد النقد لكن شدة نقدي تأتي من شدة خوفي على النموذج الإسلامي، لأنني إذا وضع دعوى أمامي الإخوان في قفة والإسلام في قفة فسوف اختار الإسلام بكل تأكيد، وأنا أرى أن الإخوان لا تسعى إلى تطبيق النموذج الإسلامي وإنما اكتفت بسيطرة على الحكم»..»

محمد سيد حبيب:

لم يكن الشاطر سبباً في خروجي

وفي اليوم التالي –الاثنين– نشرت الجريدة حديثاً آخر مع صديقنا الاستاذ بجامعة اسسيوط والنائب الأول السابق للمرشد العام الدكتور محمد سيد حبيب، أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»

جماعة أسيوط والنائب الأول السابق للمرشد العام الدكتور محمد سيد حبيب،

أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»

جماعة أسيوط والنائب الأول السابق للمرشد العام الدكتور محمد سيد حبيب،

أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»

جماعة أسيوط والنائب الأول السابق للمرشد العام الدكتور محمد سيد حبيب،

أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»

جماعة أسيوط والنائب الأول السابق للمرشد العام الدكتور محمد سيد حبيب،

أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»

جماعة أسيوط والنائب الأول السابق للمرشد العام الدكتور محمد سيد حبيب،

أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»

أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»

أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»

أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

في رأيي أن أبرز الأخبار والموضوعات في الصحف المصرية الصادرة امس الأربعاء كان الإعلان عن حضور الرئيس اجتماع وزراء الخارجية العرب اليوم في الجامعة العربية وإلقاء كلمة.

وقد خصصت لها جريدة «الحرية والعدالة» الناطقة بلسان الحزب عنواناً تصه – مرسي يلقي اليوم أول خطاباته في جامعة «الشعوب» العربية..»

ووضعت كلمة الشعوب بين قوسين للتأكيد على قصدها حتى لا يظن البعض أنه خطأ في الجمع أدى إلى وضع كلمة الشعوب بدلا من الدول، أي أن الإخوان المسلمين اتخذوا قراراً منفرداً بتغيير اسم الجامعة دون التشاور مع أعضائها وأن يكون أي قرار ملزماً بالأغلبية، ولا تعرف ان كان هذا التوجه سوف ينعكس على كلمة الرئيس أم لا، وأن تغيير اسم الجامعة هو قرار من مكتب الإرشاد تم بلاغه للصحيفة والحزب، لحراج مرسي، والإعلان عن وجود خلافات بينهما، انعكست من قبل على عدة مظاهر وسوف نشير إليها، وأن التغيير في الاسم، رغبة الجماعة وحزبها في طرح مشروعها الخلافة الإسلامية الذي أعلنه مرشدها العام الدكتور محمد بديع علنا، وهذه التسمية تذكرنا بما فعله الرئيس الراحل أنور السادات في مارس عام 1979 بعد أن أسقطت الجماعة العربية عضوية مصر بعد توقيعها على اتفاق السلام المنفرد مع إسرائيل ونقل مقره من القاهرة الى تونس مؤقثا، وقتهارا رد السادات بإنشاء ما سماها جامعة الشعوب العربية والإسلامية، واختار رئيسا لها السياسي الافغاني صيغة الله التي تونس مؤقثا، كما نشرت الصحف عن التعيينات الجديدة لرؤساء مجالس إدارات المؤسسات الصحافية الإخوانية وأعضاء المجلس الأعلى للصحافة واتهم الجماعة بالسيطرة على الإعلام، وقد أخبرني زميلنا وصديقنا والرسام المهوب عمرو سليم، بأنه شاهد وسمع في نشرة أخبار التلفزيون المصري مذبة محجبة تقول: «هذا وقد اجتمع اليوم وزير الإعلام الإخواني مع رئيس التحرير الإخواني ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الصحافية الإخواني واتفقوا جميعا على انه لا وجود لمصطلح أخونة الإعلام.

وإحقاقا للحق، فلم أشاهد هذه النشرة لأنني كنت في المطبخ وقتها.

كما تم الإعلان عن تغيير في عشرة محافظين وفي المجلس القومي لحقوق الإنسان، وسط اعتراضات على وجود الإخوان والسلفيين، وفي الحقيقة فانه يصعب قبول هذا الاعتراض، لأن التشكيل يجب أن يضم الجميع بشرط أولي وهو أن يكونوا من المعروفين بالدفاع عن حرية الرأي وحقوق الإنسان، بينما ضم التشكيل أعضاء معادين لحرية الرأي من خلال رفعهم قضايا.

أيضا ألقى الرئيس كلمة أمس في مئات من ممثلي الطلاب وجزاة مدرب كرة القدم محمود الجوهري، وزيادة أسعار الكهرباء والمياه دون إعلان.

وإلى بعض مما لدينا.

معارك الإخوان: اختاروا الأقرب وليس الأکفا

والى الإخوان ومعاركهم ونخصصها اليوم لصديقنا المحامي الكبير وعضو مكتب الإرشاد السابق الذي انسحب من الجماعة مختاراً نوح، وقوله في حديث نشرته له جريدة «الجمهورية» القومية يوم الأحد أجراه معه زميلنا محمد الصايم وإيهاب نافع، ومما قاله فيه: «الحقيقة أن الإخوان المسلمين والحركة السلفية تمكنوا تماماً من تقديم النموذج الإسلامي ولعل ذلك كان ابتلاء من الله، لكنهم لم يقدموا أي شيء له علاقة بالنموذج الإسلامي، فمن ناحية حسن الاختيار اختاروا الأقرب، وليس الأکفا، ومن ناحية الخبرة العملية كانوا الأسوأ في الاستعانة بها، ومن ناحية نظرية الولاء ومحايادة الولى القريبى كانوا الأسوأ وحتى بعد انتخابات الرئاسة، نحن نظننا انى الواقع وجدنا ان ما تربينا عليه هو ان القروض تحرك مقيد للارادة السياسية، وان القروض لها فوائد وثان الفوائد ربا ومع ذلك فان أول شيء فعلته الحركة الإسلامية هو الاقتراض بالربا، وأصبحوا هم الذين يحطلون الآن الربا، أما في البرلمان فقد اتفقوا مئات الملايين من الجنيهات على مكافآت ومصروفات وبدلات ولجان تقصي حقائق وهم يعرفون أنهم لن يقدموا في الواقع التشريعي خطوة واحدة للأمام، بل بالعكس إن قدما في الواقع سبعة تشريعات أو ثمانية منها واحد أو اثنان مطعون بعدم دستوريتها، ولم يقدموا مشروعاً واحدا يعبر عن المشروع الإسلامي للواقع، التنظيم يدفع بأفراد منه من أهل الثقة على سبيل المثال سعد مرسي رئيس الجمهورية ورئيس القضاء الوزارية، وأنا استطيع أن أجزم لك ان كل الأسماء التي اختارها التنظيم ليسوا حتى من جماعة الإخوان المتفوحة من الذين يؤمنون بفكر الإخوان وليس من مصر وكفاتها بل هم من الذين يتبعون التنظيم بولاء كامل، فضلا عن عدم القصد وعصام العريان وعصام الحداد جميعهم أعضاء داخل تنظيم الإخوان ولو لم يكونوا حائزين على ثقة التنظيم لما قدوا.

محمد مرسي والإخوان يحكمون بسياسة حسني مبارك

مع ان هناك أفرادا كثيرين في جماعة الإخوان لكنهم ليسوا محل رضا من التنظيم رغم كونهم الأکفا، أن محمد مرسي والإخوان يحكمون بسياسة حسني مبارك، وسياسة الاستحسان واختيار الأقرب وأهل الثقة، وليس أهل الخبرة والكفاءة، وفي الاقتصاد نفس الأمر من حيث الاعتماد على القروض، فحسني مبارك بعد مشاركة مصر في حرب العراق، امر بها وأوروبا شالوا كل الديون التي علينا وفي مدة وجيزة أقل من خمس عشرة سنة استطاع ان يضع مصر في دائرة ديون أكثر بكثير من أي كانت فيها، أنان هي نفس السياسات، محمد مرسي في أول أربعة أسابيع بسعى لقرض 8.5 مليار دولار ووديعة قطر وبالتالي قتلت نفس خطط وسياسات مبارك.

ونحن أکثر الناس تناقضا فعمشنا طوال تاريخنا نهاجم الحكام لأنهم يتقربون بالربا ونهاجم البنوك ونجاهد من أجل إنشاء بنوك إسلامية ثم في أول تجربة لنا قمنا بالاقترض بالربا، وليس فقط قلنا انه ضرورة وانما قلنا انه جائز شرعا، وهنا أقول ان التيار الإسلامي قد نجح في عين الناس لمدة من الوقت لكن أظن أنه لن ينجح في عين الله ان استمر بنفس الفلسفة وأن استمرت الحركة السلفية في تأييد افراد لا علاقة لهم بغوى السياسة ولا الاقتصاد ولا نهضة البلاد لجرد أنهم مشهورون بالبلح ويحصلون على رضا الناس بضمك الشرع، وكذلك الإخوان لن يحظوا بفضله إذا عاشوا بهذه الخدمة خدعة شعار لا تطبق له، فانا لا أرى حتى الآن مفهوما عند رئيس الجمهورية للعدالة، تلك الكلمة التي ينتمي إليها له في العدالة المتكافئية أم عدالة جون جاك روسو أم عدالة محمد – صلى الله عليه وسلم – تزيد أن نفهم أيضاً ما هو مفهوم العدالة في الوظائف العامة، وفي نظرية المحسوبية، فكل ما حدث في الدولة أن تغير اسم الرئيس، حتى الآن لم تر فلسفة إسلامية حقيقية، رئيس وزراء عندنا لا يزال مدير مكتب، فريش الوزراء جاءه بلا مفاهيم فلم يجرع على الناس شيئاً ولا أحد الوزراء كذلك ونحن كان عندنا في وزارة حسني مبارك شخصيات قمم فعمرو موسى كان في حكومة مبارك وهو قفة في الاستقلالية، و هنا لا أرى مبارك كسياسة عامة وانما داخل هذه السياسة، كان فيه عمرو موسى ومحمد جويلي وماهر أبانقة وأحمد جويلي ومنى مكرم عبدي، وكل هذا في ظل مبارك، بينما انا لا أرى أن الوزراء الحاليين وزير حقيقية مثل أغلب وزراء مبارك، وقد أبدوا شديد النقد لكن شدة نقدي تأتي من شدة خوفي على النموذج الإسلامي، لأنني إذا وضع دعوى أمامي الإخوان في قفة والإسلام في قفة فسوف اختار الإسلام بكل تأكيد، وأنا أرى أن الإخوان لا تسعى إلى تطبيق النموذج الإسلامي وإنما اكتفت بسيطرة على الحكم»..»

جماعة أسيوط والنائب الأول السابق للمرشد العام الدكتور محمد سيد حبيب،

أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»

جماعة أسيوط والنائب الأول السابق للمرشد العام الدكتور محمد سيد حبيب،

أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»

جماعة أسيوط والنائب الأول السابق للمرشد العام الدكتور محمد سيد حبيب،

أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»

جماعة أسيوط والنائب الأول السابق للمرشد العام الدكتور محمد سيد حبيب،

أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»

جماعة أسيوط والنائب الأول السابق للمرشد العام الدكتور محمد سيد حبيب،

أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»

جماعة أسيوط والنائب الأول السابق للمرشد العام الدكتور محمد سيد حبيب،

أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»

جماعة أسيوط والنائب الأول السابق للمرشد العام الدكتور محمد سيد حبيب،

أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»

جماعة أسيوط والنائب الأول السابق للمرشد العام الدكتور محمد سيد حبيب،

أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»

جماعة أسيوط والنائب الأول السابق للمرشد العام الدكتور محمد سيد حبيب،

أجراه معه زميلنا محمود العيسوي، قال فيه عن استقالته: «علنت استقالتي من منصب النائب وعضوية المكتب العالمي ومجلس شورى الجماعة العالمي في 31 ديسمبر 2009، وظلت محتفظاً بعضويتي بمجلس شورى الجماعة المصري حتى شهر يونيو 2011 وكان ذلك بعد الثورة الجديدة، وعلنت بعد ذلك استقالتي من التنظيم في 13 يوليو 2011 ولم يكن الشاطر سبباً في خروجي وأسباب خروجي من الجماعة كانت هناك أسباب كثيرة أبرزها حزني وأسفي من انحياز قيادات جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري على حساب الثورة، وسبقت ذلك أشياء أخرى وانتقدت المجلس العسكري بعنف شديد اعترضاً على موقف الجماعة»..»



شعاره «ربيع الثقافة العربية» يقام برعاية ملكية؛ مليون كتاب و 21 دولة عربية وأجنبية تشارك في معرض عمان الدولي 14 للكتاب

عمان - «القدس العربي»

- من سميرة عوض:

تحت شعار «دورة ربيع الثقافة العربية»، وبمشاركة 21 دولة عربية وأجنبية تعرض مليون كتاب تنطلق في الخامس من شهر أيلول (سبتمبر) فعاليات معرض عمان الدولي الرابع عشر للكتاب في دورته الرابعة عشرة ويتواصل حتى الخامس عشر من الشهر ذاته، المعرض الذي يقام برعاية العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بتنظيم اتحاد الناشرين الأردنيين بالتعاون مع وزارة الثقافة وأمانة عمان الكبرى، المعرض الذي يقام في منطقة حيوية في المدينة الرياضية اختار شخصية العام الفكرية للمعرض الدكتور الامير الحسن بن طلال.

يا صاحبي السجن،

وعلى الرغم من أن حفلات توقيع الكتب وإشهارها لم يعلن عنها بعد، إلا أن الدكتور ايمن العتوم وزع دعوات مبكرة، لحفل توقيع روايته «يا صاحبي السجن» وديوانه الشعري «نبوءات الجائحين» عند الخامسة من مساء الجمعة 7 الجاري، في جناح المؤسسة العربية للدراسات والنشر بمعرض عمان الدولي للكتاب، ويأتي هذا الحفل انسجاماً مع شعار المعرض، حيث كتب قصائد ديوانه في السجن.

ندوة «الربيع العربي في الشعر»

البرنامج الثقافي المقام على هامش المعرض يشتمل على الندوات، والمؤتمر الثاني للإبداع الأردني والفلسطيني بمشاركة نخبة من الكتاب العرب من الإمارات وسورية والسودان والمغرب إضافة للبرنامج الثقافي الخاص بالطفل، والفعاليات كافة تقام على أرض المعرض الفعاليات التي لم يعلن عن تفاصيلها في المؤتمر الصحفي الذي عقد قبل أيام للإعلان عن انطلاق المعرض، حصلت عليها «القدس العربي» بعد متابعة حثيثة، متفقتة بين عدنان زهران، ورئيس لجنة العلاقات العامة والإعلام والتسويق احمد اليازوري الذي انجزها للتو، وتبدأ الندوات التي تقام في الخامسة والنصف بتوقيت العاصمة الأردنية عمان - بثوة يقدمها الدكتور محمد نوح القضاة عنونها «الحوار والعنف عند الشباب»، السبت 9 أيلول/سبتمبر الجاري، وتأتيها بقدمها المؤتمر والمؤرخ الدكتور يوسف زيدان/مصر بعنوان تحت عنوان «أسئلة الأدب في الربيع العربي»، د. مهدي البليبيش الأردن، الأحد 9/أيلول/سبتمبر الجاري، وتأتيها ندوة «الربيع العربي في الشعر» وديورها الشاعر الدكتور خالد الجبر بمشاركة الشعراء الأردنيين الشباب: محمد عريقات، ايمان عبد الهادي، عبدالله أبو شمس، صفوان القديسات، ومحمد العزاز، الاثنين 10 أيلول/سبتمبر الجاري.

المؤتمر الثاني للإبداع الأردني والفلسطيني المقام على هامش معرض عمان الدولي 14 «المؤتمر الثاني للإبداع الأردني والفلسطيني» بمشاركة نخبة من الكتاب العرب من الإمارات وسورية والسودان والمغرب، والذي يقام في الساعة 8 مساءً 9 أيلول/سبتمبر الجاري، ويشتمل على كلمة دار فضاءات، لقاءات مع الدكتور محمد نوح القضاة، والروائي والإعلامي السوري: عبد الله مكسور، وكلمة الكتاب الأردنيين: الدكتور راشد عيسى، تليها حلقة نقاش حول كتاب «الحرية» للدكتور يوسف النور أبو نيب، وديورها الشاعر العامري، ويشارك بها الدكتور سليمان الأزري/الأردن، الناقد العراقي مؤيد البصام، الباحث شوقي السعدون/العراق، الكاتب محمد سلام جيعان/الأردن، الكاتبة لطيفة البليبي/العراق، والكاتب مجدي مدوح/الأردن.

وقدم يوم الأحد 9 أيلول/سبتمبر الجاري جلسة تبدأ في السادسة والنصف بعنوان «فضاءات في السرد الروائي» بمشاركة: سهاد عبد الهادي/فلسطين، عبدالله مكسور/سورية، حسين العموش ونبوية عبد الرازق/الأردن، وديورها الشاعر غازي الزبيدة، ويعقب عليها الكاتب محمد جيعان، يليها «قراءات شعرية» يشترك بها مؤيد العتيقي والشاعر الدكتور راشد عيسى/الأردن، وعبد الجبار الجبري/العراق، وديورها الشاعر سعد الدين شاheen.

وعرض يوم الاثنين 10 أيلول/سبتمبر الجاري له فضاءات في السرد القصصي/قراءات قصصية، تبدأ في السادسة والنصف، بمشاركة: محسن سليمان/الإمارات، مرم القاسم/فلسطين، حنان بيروني وإيمان النجار ومحاسن حمصي/الأردن، وديورها نضال بقران ويعقب عليها السلام صالح، تليها جلسة قراءات لطفية البليبي، يشترك بها ليلى شفيق وشيراز عيسى/وزيدان جويوسي/فلسطين، سيراب أبو عصب/الأردن وموسى سبحان الشيخ/الأردن، وديورها احمد الطراونة ويعلق جلسة مؤيد البصام.

وخصص يوم الثلاثاء 11 أيلول/سبتمبر الجاري جلسته الأولى له،الأدب للشائخ» بمشاركة قاسم توفيق وهند خليفات ومحمد القياتي/الأردن، بدير الجلسة محمد سلام جيعان ويعقب عليها لطيفة البليبي، وتقدم الجلسة الثانية «قراءات شعرية» بمشاركة الشعراء: إباد ماسعاسة/فلسطين، عود الورد



من معرض عمان للكتاب (القدس العربي)

غرلان/الغرب، محمد نصيف/العراق، علي الزهيري وسلمان القيسي/الأردن، وديورها مؤيد البصام.

برنامج ثقافي خاص بالطفل

ولفت اليازوري إلى تخصيص برنامج ثقافي خاص بالطفل، يشتمل على: حكايات الرواية قصة للأطفال، مسابقات ثقافية وجوائز للأطفال، ألعاب شد الحبل للأطفال، إضافة للرسم على الوجوه، تقام فعالياته على أرض المعرض.

زهران؛ فرصة ذهبية للناشرين العرب

وكان عقد في دائرة المكتبة الوطنية مؤتمر صحفي، للإعلان عن فعاليات معرض عمان الدولي الرابع عشر للكتاب، تحت شعار «ربيع الثقافة العربية». وقال مدير المعرض/رئيس اتحاد الناشرين الأردنيين عدنان زهران إن «تنظيم المعرض يحمل الاتحاد مسؤولة مضاعفة، كونه يعقد كل عامين مرة، وبالتالي يجب أن يكون علامة فارقة، مؤكداً أن الناشر الأردني أصبح مرغوباً ومطلوباً في المعارض العربية كافة؛ نظراً لتميزه وإبداعه المتواصل، واصفاً معرض هذا العام بـ«الفرصة الذهبية لجمع الناشرين العرب، وقال إن الأردن يعد وطناً للثقافة العربية»، مستعرضاً الدلالات التي يحملها عنوان الدورة، مشدداً على أهمية إعلاء قيم الحوار والوعي الإيجابي.

وقال عدنان زهران رئيس اتحاد الناشرين الأردنيين إن الكتاب الأردني أصبح رقماً صعباً وعلامة فارقة في معارض الكتب العربية، وأضاف خلال مؤتمر صحفي في مكتبة الوطنية للإعلان عن معرض عمان الدولي الرابع عشر للكتاب «ربيع الثقافة العربية» والزمع تنظيمه برعاية جلالة الملك عبد الله الثاني من الخامس وحتى الخامس عشر من أيلول القادم في مدينة الحسين للشباب، المعارض العربية تأثرت بالأحداث السياسية وقد توقف بعضها للأسف، ومن هنا يأتي معرض عمان الدولي للكتاب والمثل برعاية ملكية سامية لإعادة الاعتبار للثقافة والإبداع وجمع المثقفين الأردنيين والعرب إضافة إلى التعريف بالكتاب الأردني وتقديمه للمجهور، وتوفير أهم وأحدث المؤلفات العربية والعالمية». وأكد زهران أن عنوان المعرض جاء للتعبير عن الأمل بربيع خاص للمثقف وللكتاب والعربي، كما شكر وزارة الثقافة وأمانة عمان الكبرى وسائل الصحافة والإعلام والمكتبة الوطنية و«مبادرة المطبوعات والنشر وكل الجهات التي تعاونت مع هذا المعرض الناشرين الأردنيين من أجل إقامة المعرض، مشيراً إلى أن التكلفة الاجمالية للمعرض بلغت ربع مليون دولار.

وأكد زهران أن المبدع الأردني لا يقل أهمية عن أي مبدع عربي آخر، لافتاً إلى أن ما ينقص المبدع الأردني الترويج والتسويق.

وبين أن تلك المسؤولة تقع على عاتق المبدع والناشر، وأشار مدير المعرض إلى وجود لجنة عليا للمعرض تضم مندوبين عن وزارة الثقافة، أمانة عمان الكبرى، وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي، الداخلية، دائرة المطبوعات والنشر، وكافة الأنباء الأردنية (بثرا)، وذلك من أجل تسهيل إجراءات الدعم اللوجستي للمشاركة في المعرض، مشيراً إلى الدور الذي قامت به أمانة عمان الكبرى من خلال توفير الاستعدادات اللوجستية في المعرض.

اليازوري؛ مليون كتاب على خمسة آلاف متر

أوضح احمد اليازوري نائب رئيس اتحاد الناشرين/رئيس لجنة العلاقات العامة والإعلام، أن «معرض هذا العام يتميز بوقعه وسط عمان، إذ يقام بمدينة الحسين للشباب، وأن مساحته تزيد على خمسة آلاف متر مربع، كما يضم أكثر من مليون كتاب، منوها بالبرنامج الثقافي اللافت الذي يرافق المعرض المكون من مبدعين، وبرنامج ثقافية الواسع بالطفل سيحتضنها المعرض طيلة أيامه العشرة ومنها العربية والمسابقات والإبداع الأدبي وغيرها من الأنشطة التي تستقطب الأطفال وأسره.

خير؛ تقديم صورة عمان المشرقة

ممثل أمانة عمان المهندس سامر خير أكد أن الأمانة المعنية بتقديم صورة عمان المشرقة في الوطن العربي، مبينا أنه سيكون لها جناح خاص للنشر، وأنها في دورات سابقة للمعرض أعلى البيعات. وزاد خصصنا جناحاً في المعرض لنشر الكتب لأن أمانة عمان هي عضو في اتحاد الناشرين الأردنيين، كما ستعطي أمانة عمان بمبلغ 20 ألف دينار -شاه 28 ألف دولار- من الكتب المعروضة لوضعتها في مكتبة الأمانة لتزودها بعدد من عناوين الكتب الجديدة إضافة إلى أن الأمانة ستقدم حفلاً للمشاركين بالمعرض من أجل خدمة مجتمع المدينة وإظهار صورة عمان الحضارية للعالم العربي.

راشد؛ التنمية الثقافية

وقال ممثل وزارة الثقافة الدكتور احمد راشد في المؤتمر - الذي أداره الصحافي إبراهيم السواعر - إن جهود اتحاد الناشرين واضحة للجميع، من خلال دوره في التنمية الثقافية في المملكة، وتخليص الاستراتيجية مع الوزارة». ووصف راشد تلك الشراكة بأنها متميزة منذ أن تأسس الاتحاد عام 1989، مضيفاً أن اتحاد الناشرين يمثل جانباً مهماً



من معرض عمان للكتاب (القدس العربي)

للثقافة الأردنية عربياً ودولياً، وأن الدعم المالي واللوجستي من قبل الوزارة للمعرض يأتي كجزء من تنمية الثقافة وإثراء المعرفة.

ودعا راشد إلى ضرورة دعم معرض عمان الدولي للكتاب كواجهة ثقافية ترفع اسم الأردن، مشدداً على دور الوزارة في دعمه والترويج له، وقال إن الكتاب الأردني يلقي إقبالاً كبيراً على الصعيد العربي، كما تكتن الشركة التي تربط بين اتحاد الناشرين الأردنيين ووزارة الثقافة منوها بالدور التعليمي تلك الشركة في إغناء الحراك الثقافي والإداعي في الأردن.

وعما قدمته الوزارة للمعرض هذا العام، أوضح د. راشد أن الدعم جاء على شكل مبلغ مالي وخدمات لوجيستية ضمن امكانيات الوزارة كما قال، ودعا إلى تخصيص موقع ثابت للمعرض تقام فيه جميع الدورات القادمة.

العبيادي؛ الناشر الأردني رائق

وصف مدير عام دائرة المكتبة الوطنية محمد بونس العبيادي السموذي الذي وصل إليه الناشر الأردني بالراقي عربياً وعالمياً، مؤكداً أن حقوق المؤلفين ودور النشر المشاركة في معرض عمان الدولي الرابع عشر للكتاب ستكون محفوظة بموجب إنفاذ الدائرة قانون حق المؤلف من خلال رقمي الإبداع والرقم المعياري الدولي (أي إس بي إن).

عن اتحاد الناشرين الأردنيين

يشار إلى أن اتحاد الناشرين الأردنيين تأسس عام 1989، ويضم أكثر من 150 دار نشر أردنية، تستقر من ألف فرصة عمل لتوأمه مؤسسة أكاديمية ومهنية على مدار ثلاثة وعشرين عاماً، بارت من خلال اتحاديها إلى تأسيس اتحاد الناشرين العرب، وما زالت هذه المؤسسة الأردنية الثقافية تجتمع بموقع عربي قيادي في صناعة النشر، حيث يعمل الأردن على الدوام ثلاثة مبدعين في مجلس إدارة اتحاد الناشرين العرب، وهو الحد الأعلى من جودة الطباعة وحداثة المعلومة، وغزارة الإنتاج وتواجد دائم في معارض书的 الدولية.

ويستهم اتحاد الناشرين الأردنيين في تسهيل إقامة معرض فلسطين الدولي للكتاب، من خلال دوره في التنمية الثقافية في المنطقة، وتخليص مشروع كتب المثقنين من الأردن إلى فلسطين، ولهذا المعرض في اتحاد الناشرين الأردنيين علامة متميزة؛ لما يتمتع به الشعبان الشقيقان من علاقة توأمية تاريخية.

تداعيات

عندما يعنّف سطحيو تونس عميقها صلاح بن عياد *

■ يصبح المتطوّف وحشاً إذا ما ادعى ابن شرعيّ للدين أو للديانة، هكذا قال الفيلسوف الفرنسي فولتير منذ القرن الثامن عشر، وهذا ما نكاد نراه جلياً في الواقع التونسيّ، إذ يرى البعض أنهم أبناء شعريون دون غيرهم للدين الإسلاميّ خلافاً لأخرين من نفس البلد والذين ليسوا أبناء لهذا الدين بل هم متربصون به تربصاً خطيراً، وعلى البيضاء الأول التصدي للبيض الثاني يشتي الطوق. وهو واقع صبّ الماء على نار الثائرين الذين اسقطوا رأس الداء التونسي في رمشة عين تاريخية وبخسائر مادية وبشرية في الأقل على الإطلاق قياساً مع سابقاتها مما يسمى «الثورات» في العالم، الثائرون وعوض أن يصبّوا جامّ طاقهم على اصلاح المسار السياسي والاجتماعي والاقتصادي والإنساني التونسي هاهم يجدون أنفسهم عالقين في مسألة ما كان لأحد منهم أن يتوقّعها. إنها مسألة العنف الديني أو ياسمه، حتى أن بعض المظاهر له-ذوي للحيي، كما يسمّونهم هنا لم تنتظر رخصة من الدولة المدنيّة فقط لأن لها ترخيصاً من دولة سماويّة ومن الله نفسه؛ وأن آخرين من هؤلاء نصبوا أنفسهم مراقبين على مجريات السوق التونسيّة متدخلين في البيع والشراء والإيقاع في السوق (حدث ذلك بسيدى بوزيد تحديداً إبان سقوط بن علي)، وأن آخرين أيضاً لم يتأخروا على معاقبة المرتكبين للإثم كشرب الخمر وعدم القيام بالصلاة في وقتها وارتداء اللباس الخليع وفق منظورهم، إذ يعتبر بعضهم إن المرأة المحببة طليعة ولا يرضون بأقل من النقاب بدلا. حسنا هذه رؤيتهم، وهذه فاكهتهم التي يريدون جنيتها من الثورة التونسية.

لكل فاكهته المشتهاة ابتداء من أقصى اليمين وانتهاء بأقصى اليسار. بينما يكر المتسبون في كل هذا السؤال البسيط الآتي، لماذا أسقطنا بن علي ونظامه؟ سنكون الإجابة الأكثر شيوعاً: من أجل الشغل والشكر والأيام والكفاحيات. لا شغل على ما يبدو وكرامة على الأقل إلى حد الآن، أما الحريات فكانها من تلك الأشياء الثانوية على الرغم من أنها الأكثر تهديداً، حتى أن البيض لا يتردد في التعبير عن استيائه ليصبح الحرية الذي كان ينعم به في عهد ديكتاتور كين علي. إنها المشكلة الأساسية؛ فتعنيف شراخ من المجتمع التونسي على أساس أفكارهم وإبداعاتهم (كرشامين عرضوا مؤخراً في قصر العبدلية بمدينة المرسى التونسية والتي ذهب البعض أنهم منسوّا المقدسات الإسلامية في صميمها، ويمكن أن نذكر أيضاً ما حدث على اثر بثّ قناة نسمة المغاربية شريطاً سينمائياً لم تنتجها وأوا فيه منسأ بالذات الإلهية وغيرها من أمثلة لحواث لا تكف عن التزايد كل يوم).

فما الذي يدفع الفرد الانساني إلى تعنيف الآخر المختلف فكراً وروحاً فيزيولوجياً (واحد بلحية وآخر لا) عنفاً جسدياً سوى أنه لا يجد عاد تلك الحركة العنيفة إجابية؟ لنسأ في محل التحليل النفسي حتى ندخل مغاور الملتحي إلى قوته الجسدية كرد أمثل على أيّ فكرة أو موقف. لكن لماذا ينتشر العنف في تونس ما بعد الثورة؟. العنف وإن كان محسوباً على حساسيات دينية فإنه إلى جانب كل يقوم أيضاً على حساسيات سياسية واقتصادية واجتماعية ويلا ميرر لأنه قد يكون من «بنات الخمرة» المبالغ فيها هذه الأيام كالمبالغ أيضاً في التدين وذلك في أحيان ليست بالقليلة. لكننا نخشاه هذا العنف الجلي على المجتمعية والمبدعين لأنه فاق غيره من أنواع العنف إن كان طبعاً للعنف تنوعيات. هؤلاء (المثقفون) شرح له لم يتسلم يوماً من تعنيف وكن المجتمع التونسي لا يرى منهم طائلاً أو كأنهم يعملون مشاكلاً وجب تعنيفه والخاص من خصوصاً هذه الأيام وتونس في مرحلة ما يسمّى التأسيس. وهم غالباً ما يعنفون لدواع عقائدية فقط لأن هؤلاء المثقفين مقلقون أو ربما لأن المثقفين سلطحيون والعنفين ميقنون من ما هانا يستمد عنوان مادتنا منطقة. فالمثقفون يتعزّون بسيرطيرهم على مختلف التعبيرات، هكذا يقضي عليهم وهكذا يقول على سبيل المثال الشاعر المعنّف أخيراً محمد الصغير أولاد أحمد «أنا اختصاصي لغة»

وأهكذا يترسم أحد التثقيليين ممن عرضوا في قصر العبدلية بالمرسى. استعدوا تعذيب طبعاً كل من تعود على تكرار ما لم ينتج ولم يكتب ولم يقدّر. المسلم بالحقيقة الدينية كمخرج وكروية وحيد للعالم. المستر في مكانه وفي عقله. الجامد. لن يتحمل القدرة العجيبة التي يمتلكها الخصم المتفك أو المبدع على التعنيف وخاصة على خلق مخارج لحيته. قدرتهم على عقد تشبيحات أيضاً (تشبيهي أولاد أحمد لذوي للحي (بالتونس) وهو تشبيح نابع على مباشرته الصارخة من المنطق اليومي مما جعل التعنيف تسمية على المثقفين (عامل لكييف كفيف العتروس) هكذا يقول التونسيون في سورية.

يقطع التعنف عند المتشدد شكلاً فاعياً بل مقدساً، فتعنيف أولاد أحمد أو بنات الشاعر محمد الهادي الوسلاتي وغيرها هو تعنيف مدفوع بمغلق جمع الأجر الذي قد يسهل الدخول للجنة الصعبة المنال. ولماذا يكثر المتشددون بالأجساد البهيمية «الشعبية» هل من ارتباط بين التدين والعنف؟ متى تكوّن سلفيو هذه الحقبة الإجابية أنه بإمكانك أن تجد بين هؤلاء من باع خوروا في السوق السوداء من عهد غير بعيد، فيهم من يخفي سامة الفتنة تحت سامة التدين. كان لحيّة كفة وفق السنة النبوية الشريفة بقايا جرح ومعنى سامة التدين.

في حديثي مع فرانسيسين على إثر مشاركتي في مهرجان الشعر المتوسطي الذي ينظمون نقطة استهتام لدى المجتمع الفرنسي بالكاهن المسيحي المتمكّن من دينه والتمتّع بالهدوء والرصانة وعدم التجاهت للعنف إلا ما شدّ منهم هذا الأقرب لهم الصورة وادعت أن الذين يلتجئون للقوة عندما ليسوا سلفيين حقيقيين. هكذا كتبت أتصوّر السلفية شخصياً فهم - بالنسبة لي - أولئك التعاون الذين يحدثون الهدوء وبإبتسامه ويتخذون «اللين» حتى في دعوتهم لما يسمّونهم كغفارا. فمن هم إذن هؤلاء الذين يلتجئون إلى العنف في المجتمع التونسي؟ هل هم سلفيون بما يعني أتباع السلف الصالح؛ لا أعتقد!

مازلت أذكر من سنوات خلت أن جلّ الغاشلين في دراستهم وفي حياتهم المهنية والعاطفية وغيرها قد سكنوا المساجد، ومازلت أذكر أنه كان من الصعب علينا إجراء حوار معهم، فهم لا يؤمنون بأي اختلاف مهما كان بسيطاً، وكانوا قد اتجاؤا للمساجد بعد ما ملؤا الالتجاء إلى البارات والشوارع. هل هؤلاء من تسميهم جزافاً في تونس وفي غيرها وحتى في أوروبا «سلفيين»؟

كم سلفاً صالحاً يعرف هؤلاء؟ هل هم متمكنون من سير هذا السلف حتى يتخذونه مثلاً؟. وأي مثال صالح يخدع الملتف منهم بهذا المفكر أو ذلك؟. وقد أذكر هنا تعنيف الفيلسوف التونسي المرموق صفي الدين انثروبولوجيا القرآن والذي يدرس الحضارة الإسلامية في السوربون نفسها «يوسف الصديق» صاحب ما يقارب الثلاثين كتاباً في الشؤون الإسلامية».

فبأي آليّة سيجابه هؤلاء الفكرة العميقة ليوسف الصديق القاظة بإمكانية ومشروعية أن يقرأ المسلم من القرآن وفق قراءة شخصية؟. إن لم تكن هذه الآلية سوى القوة الجسدية كملال لحيرة يولدها كل عميق لا يقوى السلمطيون على مجابهة الحيرة بما يسمى «حجاجاً» أو «مجادلة» والتي ليست غريبة عن الحضارة العربية الإسلامية.

إن هؤلاء هم أيضاً ضحية من نوع آخر لنظام تونسي بائس أفرغ كنوز البلاد ممن يعنّفون ما إن لم يجدوا حلاً فكرياً واضحاً لأنهم لا يمتلكون تلك الآلية العميقة والتي تتطلب مجهوداً وتعباً. وإن هذا أيضاً يرتبط بوقوف بالقرأة وأجد نفسي هنا متناغماً مع عنوان كتاب ليوسف الصديق الذي اعتبره أعمق الذين تعرضوا للعنف في منشورات الفجر الفرنسيّة Editions de la tube. وهو لم يقرأ القرآن قطه من تونس، كتاب صدر بالفرنسيّة سنة 2004 الذي هو «لم يقرأ القرآن قطه من منشورات الفجر الفرنسيّة Editions de la tube» وقد أذكر قولاً جواهر لال نهرو البليغة أيضاً في سياقنا التونسي اليوم «إنها عادة كل أمة عتيقة أن تدعي أنها لم لتجلى إلى العنف إلا لكي تحمي نفسها». وهي بالضبط إجابة كل شخصي لتسلي على تعنيف عميقي هذا البلد من مبدعين ومفكرين وفنانين إذ يدعي أنه لا يقدم على ذلك إلا لكي يحيي نفسه ومقدساته.

* شاعر من تونس

عدد جديد من مجلة «الكلمة»؛ المسرح والثورة التونسية ووحشية الاستعمار الأمريكي وسورية الجديدة و«التطبيع» الفلسطيني

لندن - «القدس العربي»:

يهتم هذا العدد الجديد من «الكلمة» عدد 65 ايلول/سبتمبر 2012 التي تصدر من لندن ويراوس تحريرها الدكتور صبري حافظ، إلى جانب الحراك العربي الناجم عن ثورات الربيع العربي المتتالية وتسجيل مساراته ومآلاته، بالمرسح وعلاقته بتلك الثورات واستشرافه لها من جهة، وبالاجناس والمانهج الدرامية التي رفدت مسيرته من جهة أخرى، كما يتناول العدد كذلك مجموعة من الاستقصاءات الفلسفية المتعلقة بالذاكرة والزمن، وبمحوية العقل، وجدليات الفكر التثويري الذي وجهت مدرسة فرانكفورت عامة، وتيوودر أدرنو خاصة، إلى صورته المرسة ضربات عميقة، وأهمية زعزعة هيمنة المركزية الغربية، ودور بيار كلاستر في زحزحتها وتوقيض أساسها العرفي، كما يحققي العدد بذكرى علمين فلسطينيين كبيرين: جورج حبش ومحمود درويش. وقد اهتمت دراسات العدد كذلك بنقد النصوص الجديدة، ومتابعة نبض حراكها الأدبي، وخاصة تلك التي بشرت بثورات الربيع العربي، أو التي سقطت في هذه تزييف الوعي ومخاطر التطبيع مع العدو الصهيوني، أو التي تسعى لرد بالكتابة على وحشية الاستعمار الأمريكي وما جرد من دمار على المنطقة العربية عامة، على العراق خاصة، وتنتشر «الكلمة» كعادتها كل على رواية جديدة؛ جاءت هذه المرة من مصر، تتناول استراتيجيات تعدد الأصوات وزحف التردد والعشوائيات على الواقع، وتكشف عن شراسة كوابيسه، كما تقدم ديواناً صغيراً للشاعر من الأردن استطاع أن يخط نفسه بلغته الخاصة فصاحة ثرية قصيرة أقرب إلى التذرية ومحاولة تجسيم الذات وشخصيتها في دلها و عشقها وتمنعا وطفولتها وتشظيها. فضلا عن المزيد من الاقتصاد والقصص، وديوان (الكلمة) المعبودة من دراسات وشعر وقرص وعلامات ونقد ومراجعات كتب وشهادات

ورسائل وتقرير ونشطة ثقافية، لتواصل «الكلمة» مسيرتها بقوة دفع كبير، ويميز من أحدث إنجازات كتابنا من مختلف أنحاء الوطن العربي.

ويفتتح باب دراسات محصر الكلمة، الناقد الدكتور صبري حافظ بدراسة «يحيى يعيش: المسرح والثورة التونسية»، وهي قراءة للعمل المسرحي التونسي الجميل الذي عرض في مهرجان آفيثيون في العام الماضي، ويحلل فيه دور تعدد البدايات ومحتوى الشكل، واستخدام التجسيد لتفكيك بنية السلطة، واستشراف الثورة التوسية قبل اندلاعها، وقدرة المسرح على تشخيص الواقع، وكشف عورته، واستشراف مستقبله في آن، ويقدم الباحث الغربي يحيى بن الوليد في «الوجه الكولونيالي البئسح لأمریکا بالعراق»، قراءة لواحده من أحدث الروايات العراقية (مجنون يوكا)، تعتمد منبج ما بعد الاستعمار في تحليل النصوص، والكشف عن ترسبات الوجه البئسح للاستعمار الأمريكي، وألياته الجنونية من ناحية، وعن استراتيجيات رد الاستعمار بالكتابة على جرح هذا الصراخ ليلاده من ناحية أخرى، ويتقصى الباحث الغربي يوسف أشلحي في «الذاكرة والزمان: مقاربة فينومينولوجية»، جوهر العلاقة الخفية والمعقدة معاً بين الذاكرة والزمن، ويقارب هذا التقصي عبر المنهج الفينومولوجي، لأنه بعد أن يقدم لنا الاستقصاءات الإغريقية الباكزة في هذا المجال يتريث عن أعلام المنهج الفينومولوجي الذي تتاوله لهذا الموضوع من هوسرل وميرلو بونتي وحتى بول ريكور، وتكشف دراسة «تعديبة المذاهب والأساليب والتيارات المسرحية» للكاتب العراقي إسماعيل الياسري عن أن مسيرة المسرح العربي المتأخرة، ومعرفة كتابه بالعديد من المذاهب المسرحية التي وفرها المسرحيات النقدية، أنت التي تعديبة المذاهب فيه، مما أغنى رصيده الدرامي منذ بداياته مع مارون النقاش وأبو خليل القباني وحتى أعمال

توفيق الحكيم والفريد فرج وصلاح عبدالصبور وسعدالله ونوس، في سياق متابعتها لأحدث الإصدارات الروائية العربية، واستشرافها للشوات العربية، يتناول الناقد المصري شوقي عبدالجويدي، «زمن الكتب والأفلام... تتشكل وزارة الأعلام، الرواية الليبية الجديدة التي تنشرتها (الكلمة) قبل شهرين، ويكتشف فيها عن قدرتها على استشراف الثورة من ناحية، والانفتاح على الواقع العربي الأوسع من ناحية أخرى، في عمل يتواصل فيه الجدل بين الخطاب والواقع، ويتناول الباحث الجزائري بوكسر جيلاني «العنف الثقافي والفكر للعولة»، وي طرح بعض الاستقصاءات عن بنيتها الفكرية باعتبارها أحدث مراحل الاستعمار، وأخطار تعاملها مع دول لا تعي أهدافها وليس لديها مشرووع، على نصوص لصين مثلاً، وهو أمر نامل أن يفتح الحيرة. لجدل تود (الكلمة) دعوة الكتاب للمشارطة مع وي طرح الناقد الفلسطيني الكبير وليد أبو بكر «مخاطر تطبيع في الرواية الفلسطينية»، حيث يلخص مفهومها في أنها مفهوم «المزاج» في النصوص الأدبية، ويكشف عن كيف أن الوعي يجابه في الرواية الفلسطينية بعد الطريق إلى أخطار التطبيع، ويقود إلى تماهيم الفلسطينية مع احتار أرضه، وتزييف وعيه، والتمويع على حقيقة الشروع الصهيوني كاستعمار استيطاني كريك، ويكتشف قراءة الناقد عبد الطيف عدنان الصغيفة لأجرومية فيلم (الفنان) ولحتوى الشكل الفني، في مستويات ضميرة في التعلق، لا تقل أهمية عن المستويات الظاهرة فيه، لتفكيك ما يتناولها الفن السينمائي وجمالياته المميزة التي تعتمد على الاقتصاد والغباء الذي يدعم الضحور، والتي تسعى للثاي به عن الاستخدام التجاري الذي يطمر جمالياته الأساسية.



في باب شعر تقترح الكلمة ديوان «أنت» للشاعر الأردني منثى حامد وهو ديوان شفاف في رؤاه وفي ما يقترحه من دلالات، قصائد نظرية قصيرة أقرب إلى ما ينقص المبدع والناشر، وواقع قرينة تزحف عليها سمات مدنية عشوائية، ومعانيه الثقافية.

«فتاة من لا مكان» فيلم صغير جذاب ومعقد؛

شيخ المخرجين في لوكارنو هذا العام يفوز بالفهد الذهبي

لوكارنو - من عارف أبو مريفة:

لمدة طويلة كانت الأفلام الأولى أو الثانية لخريجها الشباب هي التي تتنافس على الجوائز، ربما يكون الامر صفة، لكن الامر ذاته يتكرر تقريبا في مهرجاني (كان، البندقية) وهذه الدورة أيضا في لوكارنو تراوحت أعمار المخرجين بين ست وعشرون وخمسين سنة، ما عدا جان كلود بريساو الشيخ الذي بلغ من العمر في هذه السنة 68 عاما وهو الأكبر سناً بين المخرجين الفائزين بالجائزة الكبرى في مهرجان لوكارنو.

فتاة من لا مكان فيلم يدور حول الشيخوخة والموت، فهل يكون هذا هو السبب الذي جعل رئيس لجنة التحكيم المخرج النرويجي (أبيشانا تايونج ويراستا كول) يصوت بحماس كبير لأشباح جان كلود بريساو لأنها ذكرته بفيلمه الكبير (العم بونومي)؟ والسيدة البيضاء في كفنها، كذلك الرجل القرد في غابات تايلاند، لم لا فمع أنها ثقافات مختلفة إلا أنها تجمعها ثيمة واحدة ألا وهي الشيخوخة والحياة والموت؟

فتاة من لا مكان وعلى لسان مخرجه هو (فيلم صغير) إذ لم يكلف سوى 68 ألف يورو، يلعب بريساو الدور الرئيسي في الفيلم وإلى جانبه السيناريست فرجينيا ليجاي، خريجة المعهد العالي للفنون والصوت (FEMIS) تلميذته الشقراء التي جلبت له الحظ السعيد، الغريب في الامر: انه لا بريساو ولا فرجينيا ليجاي ممثلان محترقان! وهذا يظهر جليا، وعلى لسان بريساو نفسه: (أنا لست ألان ديلون ولا حتى براد بيت) يقول راضيا بابتسامه عريضة، المخرج عمل بما توفر بين يديه، فجاء الفلم (باطنيا) غني بالحوار، وبكل ما يتناهى في مخرج، وجاءت النتيجة خارقة للعادة وأثبت بريساو انه يمكن عمل فلم (ربع) بدون مؤثرات خاصة ذات تكاليف باهظة وأسقط نظرية هوليوود في الإبهار بالاعتماد على ملايين الدولارات!

الردى: الأوجوف والتأفة في المركز الثاني!!!

(ردى: أجوف، تافه) هذه هي الكلمات التي تردت في اوساط مهرجان لوكارنو بعد مشاهدة الفلم الأمريكي (شخص ما هناك بشبهتي) للمخرج الأمريكي يوب بينجتون، ومع كل هذا فقد انتزع الفلم المركز الثاني أي جائزة الفهد الذهبي وسط دشمة العديد من نقاد السينما وعشاقها المشرة الألا الذين اجتمعوا مساء السبت 11 آب 2012 تحت قبة السماء أمام الشاشة العملاقة في الساحة الكبيرة لبلدة لوكارنو السويسرية الصغيرة (الجراند بياز) في حفل توزيع الجوائز!!!

الفلم يروي قصة شاب يحمل رأسا بغرة متدلية، تغري بضعفه، معنى الظفر، مرخي العنك، يتزوج من امرأة مغرمة بالظافر وشرائع اللحم، يوضع نظارات طبية مقعرة، وترتدي قبعة بيسبول حمراء، ويؤسسان معا سلسلة من مطاعم البيترزا وبيع البوظة، ثم يموت دون أن تظهر أي تجاعيد على وجهه الطفولي، هذه السلسلة من المشاهد المملة، التي ربما تشبه بينروز طفولية وقحة مثل (زرع الأظفار في موزة جلب من الفطن وتقدمها لأمراة) ربما تبرز القلق والامتزاز الذي تعيشه السينما الأمريكية الحديثة.

عندما، في ليلة القائل!!!

عندما في ليلة القائل، للمخرج الكوري (ينج ليانج) فاز بجائزة أفضل إخراج، والفلم يتابع قضية مواطن من شنغهاي يقوم بإطلاق النار على ستة من رجال الشرطة ويريدهم قتل، يبدأ الفلم بعرض سلسلة من الصور المتعلقة بالحادثة، ثم يركز المخرج على رواد أعمال ام التمثيل القاتل

فرق موسيقية تراثية مغربية للغناء الجماعي

«الشيخات» و«العيطة»: غناء المعاناة والحب الشعبي

سعيد الشفاح:

من الظواهر التراثية التي ميز تاريخ الأغنية الشعبية بالمغرب ظهور الشيخات كفرقة موسيقية تعنى بالغناء الجماعي تحت قيادة شبيخة أي قائدة مهمتها السهر على كل ما يهم الفرقة وترتيب خرجاتها وسهراتها وأداء مستحقات أعضاء الفرقة.

والشبيخة في الأصل هي امرأة نشأت في ظروف صعبة بالبادية المغربية ودفعتها تلك الظروف إلى التصرد عن طريق غزو عالم الرجال وممارسة إيقاع ليلي بكل تفاصيله من خمرة وجنس، غير أن وسط هذا الغناء النبشود والرغوب فيه في نفس الوقت منتشفاً فرق موسيقية تهتم بتبريد أغاني الرعاة المبيئة بالفرح والأحزان والتجارب والتي تعكس جزءاً من معاناة الإنسان البدوي خاصة والإنسان بشكل عام، وعمود هذه الفرقة هو الكوماندجي أي عازف الكمان والطعارجي أي الضارب على الطعريجة ثم البنادري وهو الضارب على الدف والنواقيس الذي يستعمل النواقيس وبعدها أدخل فرد آخر وهو العازف على العود.

وقد ميز ماته الظاهرة نشوء جنس غنائي يسمى العيطة، وهو في الأصل كلمة تعني النداء وقد كانت الفرقة عند حلولها نهاراً قريبة من قرى الشاوية ودكالة تعلن عن حضورها من خلال نداء للشبيخة لسكان القرية مرحبة بهم ومعلننة عن قدوم فرقتهما وبالليل يأتي المدعوون من الببدو وهم في جلايبهم التي تحبى كل أنواع الخمر الرديء والكيف ويجلسون إلى حلول الفجر متلحقين بالفرقة مندسودين إلى الغناء وإلى البيحة التي

اتبعها الصهيل في ليالي الفرح وهم يتبادلون الشرب وكانت الشيخات يتجولن بين الرجال في حركة اغرائية للفرق بالمشود التي يجود بها الرجال وكان ذلك مصدر فخر للرجل وكانت الشبيخة تنجا إلى كل الحيل وقد تتجاوز الوقار والحسنة وتعري أفخاذها وتجلس فوق البدوي الذي يغرقت في خجله فلا يتقده إلا إذا جاد بمكرمة مالية، لقد كانت الفرق تتصلو وتجوول في قبائل البدو بالشاوية ودكالة والرحامنة وزعراير وقبائل الأطلس وعرف تاريخ العيطة ظهور شبيكات أشهرهن وعلا صوتهن كاشبيخة خربوشة والتي حولها المخرج المغربي حميد الزوغي إلى فيلم سينمائي باسمها مستلهما

، اللقطات الطويلة الهادئة، الضوء الذي يسمح بالقطرات، تأثير الإعجاب حقاً، ولكنها - مع الأسف - تأثير الملل والحيرة أيضاً: هل ما نراه حقيقة أم خيال؟!

جائزة أفضل ممثلة ذهبت إلى (آن ناي) عن دور الام في فيلم (عندما، في ليلة القائل) الذي قامت به بجدارة، وهو الدور الذي سيزيل الغموض عن الفلم: ما نراه إذاً فيلماً روائياً وليس تسجيلياً وثائقياً؟ جائزة أفضل ممثل ذهبت إلى الفنان النمساوي (والتر سابل) عن دوره في فيلم (بريق من يوم) للمخرجين (تيزا كوفي و راينر فيرميل)، هذا الفنان الحقيقي يلعب دور مروض الدببة العجوز، فظ وخارج على التقاليد كما يبدو للوهلة الأولى، ولكنه ذو قلب طيب ونبيط العواطف، يذهب لزيارة ابن أخيه الذي لا يعرفه ولم يلتقه من قبل، ويقوم بدور ابن الأخ الفنان (فيليب هوشماير). إن صورة الشاب الذي يكافح لكي يتقن (النوتات الكلاسيكية) في المعهد يقابلها صورة العجوز الذي يكافح في ترويض الدببة، تعكس المشاهد صورة حقيقية عن إنسانية معذبة وقلقة.

لا جمهور للأفلام الوثائقية في لوكارنو؟!

واحد من أزوع الأفلام الوثائقية فيلم (التنين للمخرجين) لوسيان كاستنج تاييلور وفيرينا بارفال) وهو فيلم صور بحرفية عالية وبأكثر من عشر كاميرات، ويرصد الفيلم الصراع الازلي في البحر بين الإنسان والطبيعة ثم دخول الآلة هذا الصراع المرعب على أقدام مهنة في التاريخ ألا وهي مهنة الصيد - وليس الدعارة كما تدعي ثقافة الكهنة - وجاء الفيلم عبارة عن قصيدة شعرية ميثافيزيقية، دمجت في الفلم الوثائقي جماليات السينما الحقيقية، ومع ذلك فقد خرج هذا الفيلم خالي الوفاض من

لوكارنو، إلا أن جماعة النقاد الذين يشرفون على جائزة (FIPRESCI) - وهي إختصاراً للفدرالية الدولية للصالحين ونقاد السينما- التي تمنح في مهرجاني كان ولوكارنو، إختاروا منح جائزتهم لهذا الفيلم، وعادة ما تمنح هذه الجائزة لأفلام من نوعية خاصة تحمل في طياتها الأصالة أو المغامرة الفردية (الإنتاج الخاص) غير الربحية.

أبواب لوكارنو مفتوحة للسينما الإفريقية

خصصت مسابقة الأبواب المفتوحة في هذه الدورة للسينما الإفريقية، وتحديد أكثر لسينما غرب إفريقيا أو ما يسمى بدول الساحل أو دول جنوب الصحراء، بكل صراحة هي أبواب مفتوحة للسينما افريقية الفرائكنغونية فقط، فكل الأفلام ناطقة بالفرنسية، باستثناء القليل من العشرين فيلماً التي تم عرضها ناطق باللغات أو اللهجات المحلية، ليس هناك سمة واحدة تجمع هذه الأفلام فمنها القديم الذي عرض لأنه مثال على كلاسكيات السينما الإفريقية مثل فيلم (السوداء التي...) للمخرج السنغالي عثمان سمبينه، وهو اول فلم افريقي روائي طويل أنتج عام 1966 ويروي الفلم قصة (ديوانا) الفتاة السنغالية التي التقطتها عائلة فرنسية من بين آلاف الأفارقة الباحثين عن عمل تحت أنظار المستعمرين الفرنسيين ذوي الالبسة الفاخرة والنظارات الشمسية، وتنتقل هذه المرأة من دكار إلى فرنسا لتجد نفسها وبدل من أن تكون مربية أطفال كما تم الإتفاق معها إلى ديكور كونغالي يتزلم بجانبه في رب المنزل وتقوم بكل أعمال الرقيق في منزل السيد الفرنسي!

وبعض الأفلام عرضت لأنها علامة فارقة في السينما الإفريقية منها فيلم (النور) لسليمان سيسي من مالي، وهو الفلم الحاصل على جائزة النقاد في

مهرجان كان في دورته للعام 1987. كذلك عرض فيلم (بامكو) لعبد الرحمن سيبساكو من مالي وهو الفلم الذي حطم أرقام الدخول بالنسبة إلى فيلم إفريقي (195444) ألف مشاهد أثناء عرضه في فرنسا في العام 2006.

وفلم (رجل يصرخ) للمخرج التشادي محمد صالح هارون الحائز على جائزة النقاد في مهرجان كان في العام 2010، وبالنسبة فنان إفريقيا كان لها حضور آخر هذا العام تمثل في محمد صالح هارون الذي كان رئيس لجنة التحكيم الخاصة بفضاع السينما في الدورة الحالية لمهرجان لوكارنو السينمائي.

حضور صهيوني طاع، وغياب عربي محزن

الحضور العربي

باستثناء فيلمين قصيرين عربيين أولهما (خمى عائلياً) لعمر عبد الهادي من الأردن، وهو فيلمه الاول من كتابته وإنتاجه وإخراجه أيضاً، يحكي الفيلم قصة عائلة في طريقها إلى حفل خطوبة الابن، حيث يسود التوتر فيما بينهم منذراً بالأسوأ، الأم والابن والإبنة كل يفكر بواقعه العيب بينما الاب شارد في عالمه الخاص، فألى أي مدى قد يبعد أفراد عائلة عن بعضهم البعض داخل سيارة واحدة؟ هذه الرحلة تستغرق 13 دقيقة وهي مدة الفلم وهي كافية ويشكل مقنع لتفجير مكونات عائلة تعيش سوية منذ أكثر من ربع قرن؟

وفيلم لبثاني صامت (زُيما) مدته 15 دقيقة للمخرج راكان مياسي، والفكرة مأخوذة عن قصيدة لمحمود درويش تقول نشرة المهرجان في تعريف الفيلم ما يلي: (زُيما) يحكي قصة اللاجئ (كريم) الذي يهرب من الواقع الوحشي إلى الخيال، ولكن

خياله يحيله إلى فراغ، فهل يتحول حبه إلى رما؟! لكننا في الحقيقة لم نر في الفيلم لا لبنان ولا فلسطين ولا لاجيء ولا لاجئون، بل ولم نر ما يمت إلى بلادنا بصلة ولو رفيعه عدا الفقر وأحياء الصفيح التي هي سمة عامة فقد يكون الصفيح هذا في الدار البيضاء أو ريو دي جنيرو؟!

الحضور الصهيوني

أعلنت إدارة مهرجان لوكارنو في دورته الـ 65 هذه عن تخصيص برنامجا لعرض جميع افلام المخرج الأمريكي، من أصل نمساوي، أوتو بريمنجر الـ 40 فيلماً، أي ما يناهز جميع افلام آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية مجتمعة، أكثر من هذا سيقوم المهرجانات بإدارة حوارات وندوات ودوائر مستديرة لمناقشة أعمال بريمنجر، وأكثر أيضا سيقوم المهرجان بطبع هذه الحوارات في كتاب ينشر باللغتين الإنكليزية والفرنسية؟!

اما الطامة الكبرى فهي أن ربع مهرجان لوكارنو بالكامل لهذه الدورة سيسعود إلى بريمنجر، وبما أن بريمنجر قد مات في العام 1989 فأتى لكم استنتاج إلى من ستؤول هذه المبالغ الطائلة؟!

ولن لا يعرف أوتو بريمنجر، فهو مخرج صهيوني الهوى والهوية حتى النخاع وأفلامه تعتبر من أخطر وسائل الأيديولوجية الصهيونية في الدعاية لإسرائيل بأفلام مثل «الخروج»، Exodus عام 1960 عن رواية الكاتب الأمريكي اليهودي ليون أوريس التي تروي قصة إنشاء إسرائيل، وهو أحد أشهر الأفلام التي تروج للدعاية الصهيونية في تاريخ السينما، وشارك فيه عدد من كبار نجوم هوليوود مثل بول نيومان وإيفا ماري سنت ووالف ريتشاردسون ولي جاكوب، والفلم عبارة عن ميلودراما لزجة وفجة إلى حد الفضيحة تصور أرض فلسطين القاحلة الصفراء كيف تتحول أمام



جان بيرساو المخرج الفائز بالفهد الذهبي

الكاميرا السيارة إلى اللون الأخضر الزاهي، وفي عام 1975 أخرج فيلم «البرعم» وهو أيضاً أحد أفلام الدعاية الصهيونية الذي يقوم بتصعيد واحدة من أعرق المنظمات الإجرامية (الوساد) المسؤولة عن قتل شعراء وكتاب وعلماء لثشيء إلا لكونهم فلسطينيون أو عرب أو مسلمون.

إذا كان رب البيت بالف صارِب فضيمة أهل البيت الرقص

الاستراتيجية التي تعمل عليها الأيديولوجية الصهيونية في السينما هي تذكير العالم بالجمعة والأوروبيون بشكل خاص بالحرقة والحرب العالمية الثانية وما اقترفته أيادي أبائهم من جرائم بحق اليهود فقط، فلا حديث عن أوروبا المدمرة، ولا ذكر لعشرين مليون إنسان قضاوا في الحرب، ولا نكر لأي من مأسيتها التي لا زال يعيشها جزء كبير من البشرية من هيروشيمبا إلى البلقان، فقط اليهود هم الضحايا، في كل عام وبتكرار عجيب في كل سهرة تلفزيونية لايد من غرس عددة الذئب في أدمغة الأوروبيون لكي يتعاطفوا مع إسرائيل ويستكفوا عن جرائمها ضد العرب.

وكما ذكرنا في العنوان الفرعي إذا كان رب البيت بالف صارِب (إدارة مهرجان لوكارنو) فلم لا يصوت الجمهور للفلم من نوعية أفلام بريمنجر الصهيونية، وهذا ما حصل في جائزة الجمهور لهذا العام وهي جائزة يمولها البنك الرأسمالي الشهير (UBS) فقد صوت الجمهور في هذا العام للفلم (لاورا) للمخرجة الأسترالية كاتي شورتلاند وكاتب السيناريو الصهيوني روبين مخرجي، والفلم لا يخرج عن التهمة الصهيونية الأزلية التي تحدثنا عنها: (اليهود فقط ضحايا الحرب العالمية الثانية، تذكروا دائماً ما اقترفت أيدي أبائكم وادفعوا لإسرائيل التعويض السنوي المفرض وأخرسوا عن ندها) هذه هي كل القصة.

سودوكو

1		5	9		
2		7	8		
7		6	3		4
7	1	2			
				6	
		5	2	4	
		6	3	1	
5		6	1	7	
		2	9	5	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة

بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	7	9	2	3	1	8	4	6
1	6	4	8	7	5	9	3	2
8	2	3	9	4	6	1	7	5
2	1	8	4	6	9	3	5	7
6	3	5	7	1	8	2	9	4
4	9	7	5	2	3	6	8	1
9	4	2	1	8	7	5	6	3
7	5	6	3	9	2	4	1	8
3	8	1	6	5	4	7	2	9

أهل
السودوكو



أحدى حفلات فن «العيطة»

حكايتهما مع القايد عيسى أحد قياد منطقة عبدة إبان الاستعمار الفرنسي ثم الشبيخة حفيفة وحادة او عكي وبرز نجم الشبيخة فاطمة بنت الحسين والحموينة وخديجة البيضاوية ...

لقد كان في العيطة جنسا مؤثرا بشكل كبير وكان كلامه مستمد من المعاناة والحب والأرض كما عاشت الشبيخة واقعا مريرا في ظل انتشار القيم الكورية مما جعلها تنور على هاته القيم من خلال الانقلات ومحاوله إثبات الذات بالانغماس في نفس النمط السائد. لقد كانت تلال البادية تصهل بالعيوب في نداء حزين مغموس بمرارة الفقر والاضطهاد وعاشت



أحمد فتحي:

الموسيقى لغة عالمية قادرة على اختراق الحواجز

حاوره: محمد عبيد

تحظى مشاركات الموسيقار أحمد فتحي بنجاح واسع عربيًا وعالميًا، لما تقدمه من مقطوعات ومعزوفات وابتكارات موسيقية متميزة كجمعه بين آلات شرقية وأخرى غربية كما في ثنائية العود والبيانو، أو حوارية العود مع الفلوت، وغيرها من الأعمال والمؤلفات الموسيقية ويؤمّن الموسيقار وعازف العود اليمني بتأثير الموسيقى وقدرتها على اختراق الحواجز كلغة عالمية تلمس الروح فاللحظة قادرة على التسلل إلى أعماق النفس البشرية، دون أن تحمل شعارًا سياسيًا أو دينيًا، وترحل دون أن تستوقفها حدود.

ولذلك لم تكن مقطوعات موسيقية مثل «حرف» و«بلقيس»، «العانة» أو «الحب والسلام» التي قدمها في قاعات عالمية بحاجة إلى تأشيرة مرور إلى أعماق النفس، وملامسة أرواح مستمعين من جنسيات وثقافات مختلفة:

■ قدمت أعمالاً ومؤلفات موسيقية في مهرجانات دولية مختلفة، ولت جوائز من تلك المشاركات.. كيف كان تفاعل الجمهور معك.. وما مدى تقبله للموسيقى الشرقية؟

■ المهرجانات العالمية تعطي فرصة أكبر لتقديم المؤلفات الموسيقية، لأننا في العالم العربي مازلنا نفضل الكلمات المغناة على الموسيقى وبالرغم من أنني قدمت أعمالاً موسيقية في بيئات وثقافات مختلفة عن البيئة الشرقية، إلا أن الجمهور الأوربي تفاعل كثيراً مع الأعمال التي قدمتها.

■ فاللحظة قادرة على اختراق الحواجز، وأنا قدمت أعمالاً في عديد من دول العالم، وشاركت في مهرجانات مختلفة في أمريكا وبريطانيا وطوكيو وباريس وإسبانيا وكندا، إضافة إلى مهرجانات نجران والجنادرية وطموان والدوحة وعمان وتونس وغيرها.

■ وكان مركز كينيدي بأمريكا أرسل لي خطاب شكر بعد مشاركتي في مهرجان «أرابيسك» ما قدمته -على حد قولهم- من إبداع ساهم في إنجاح المهرجان.

■ وكنت الفنان العربي الوحيد الذي سجل معه التلفزيون الأمريكي لقاءً تم إذاعته بنشرة الأخبار.. لقد حظيت بمشاركاتي والحمد لله بنجاح كبير وتفاعل معها الجمهور، وقد نلت من هذه المشاركات العديد من الجوائز والأوسمة والميداليات والدروع وشهادات التقدير.

■ في مقطوعة «الحب والسلام» التي ترمز للحوار بين ثقافات الشعوب، والتي قدمتها بمركز كينيدي، جمعت بين اللغات الغربية، والعود الشرقي في حوارية موسيقية متميزة، كيف استطعت التوفيق بين اللغتين بيتين؟



أحمد فتحي

وثقافتين مختلفتين؟

■ المهرجانات العالمية يكون الاهتمام فيها أكبر بالتأليف الموسيقي، وأنا كمؤلف موسيقي تستهوي فكرة التجديد، وهذا ما فعلته عندما قدمت مؤلفاً يجمع بين العود الشرقي والفلوت الغربي في مركز كينيدي للفلوت بولاية نيو واشنطن بأمريكا وبحضور مندوب رسمي من البيت الأبيض الأمريكي.

■ وقد وصف هذا العمل بأنه أسهم في إنجاح مهرجان «أرابيسك» الذي أشركت فيه في 13 مارس 2009م.

■ ومقطوعة «الحب والسلام» موجودة على موقع

■ «البيوتوب» ويصفتي الشخصية على «الغيبس بوك»، تميزت بفرادة في العزف على آلة العود، واستطعت في عزفك أن تمزج بين الروح والتكنيك، كيف اكتسبت هذا التذوق؟

■ العزف تكنيك وروح وليس مجرد مهارة وتكنيك في العزف فقط.

■ العازف يعبر عما يختلج في مشاعر وأحاسيس من خلال العزف، وعلاقتي مع العود بدأت منذ الصغر، وتوطدت علاقتي به، واكتسبت خبرة في التعامل معه، واعزف عليه بحرية تجعلني أصنع من نغماته تقاسيم

ومعزوفات ثم مؤلفات، وقد لاقت هذه المؤلفات نجاحاً عالمياً.

■ أين وصلت في مشروع جمع التراث الموسيقي في الدول العربية.. حيث تم اختيارك من قبل «القرية الذكية» و«مكتبة الإسكندرية»، ممثلاً لليمن في جميع التراث الموسيقي اليمني؟

■ المشروع تحت عنوان «ذاكرة العالم العربي» برعاية من اليونيسكو وجامعة الدول العربية، وهو مشروع يشمل جمع التراث الموسيقي للعالم العربي. وبالنسبة لمشروع جمع التراث الموسيقي اليمني، فهو مشروع قومي لا يستطيع بمفردي العمل فيه لأنه يخص التراث الموسيقي اليمني في كل أرجاء اليمن، ولا بد من تضافر الجهود، وتشكيل فريق عمل لجمع وتوثيق التراث الموسيقي اليمني تأكيداً على أهمية الفن اليمني وتأثيره عربياً وعالمياً.

■ ماهي مساهمتك في هذا المشروع؟ ما الذي ستقدمه؟

■ قدمت أبحاثاً عن دور آلة العود في مصاحبة الغناء اليمني عبر العصور، وعن حق اليمن التاريخي في تراثه الموسيقي الذي ينشر بعض اليهود في العالم بأنه تراث يهودي.

■ وبحث آخر أثبت فيه أن موسيقى (الريجي) العالمية مأخوذة من الإيقاع الكوكباني اليمني، وأن موسيقى (الغلاشكو) الشهيرة مأخوذة من الطولات اليمنية.

■ هل أوصلت معزوفاتك ومقطوعاتك ومؤلفاتك الموسيقية إلى عموم الناس، أم إلى نخبة بعينها؟

■ اعتقدتني أوصلت موسيقي إلى الكثير من الناس، وأحاول جاهداً أن أصل إلى الجميع.

■ إن العمل الفني المتميز يصل من القلب إلى القلب دون وسائل.

■ أين تجد نفسك أكثر كعزف، ملحن، عازف عود، مؤلف موسيقى؟

■ بدأت مغنياً واستطعت الاستمرار والنجاح وأنجزت 18 ألبوماً، وكنت قد بدأت التلحين مبكراً، وتوفقت، وقد أنجزت ألبوماً لكثير من كبار الأغنية العربية أمثال: محمد عبده، أبو بكر سالم، لطفي بوشناق، سميرة سعيد، وديع الصافي، رجاء بلمليح وغيرهم.

■ كما قدمت العديد من المعزوفات والمؤلفات الموسيقية، واعتقد بأن أعمالي الغنائية والحاني ونجاح مؤلفاتي الموسيقية عربياً وعالمياً هي نجاحي، والنالني أني أجد نفسي في كل هذا.

■ قدمت ضمن مشروعك (الأرواح الخيرة) معزوفات لعدد من الراحلين كعزوفة الأم تريزا، وديانا، ويوسف شاهين، وهاشم علي، وفيصل علي، وأحمد جابر عفيف وغيرهم.. إلى أين تمضي بك الأرواح الخيرة؟

■ تمضي إلى ما لنهاية، مادامت الأرواح حاضرة بما قدمته وأنجزته وما زال حضورها متوهجاً، وقد انتهيت من مؤلف إلى روح الأديب العالمي الرابع جوتة.

فضائيات

أوباما الكيماوي والمجلس الوطني الاتوماتيكي: فهمونا كيف سيسقط الأسد!

خطيب بدلة *

■ اعتاد السوريون، حينما يتلقون مساعدة، أو معونة، أو تضامناً من أحد.. أن يقولوا: فلان مغضّل على رأسنا.

■ هذه العبارة قالوها، خلال الأيام الفائتة، لأكثر من شخصية عربية، وإقليمية، وعالمية، لوجه - أمام عدسات «الفضائيات» العربية والعالمية، وأطلق لقبه «مُدوية»، مما يسمونه (قنبلة الموسم)، إذ قال، بالفلم اللأمن، وبالحرص الواحد:

■ لا يمكن الوصول إلى حل سياسي في سوريا من دون تنحي الأسد.. أهل (مدينة كفرنبل المحررة) حينما تلقوا هذا التصريح الفضائي، ومن فرط الفرح، والغبطة، والامتنان.. لم يتمالكوا أنفسهم، فهبوا لتنظيم مظاهرة حاشدة دعوا إليها (الجزيرة مباشر) و(العربية الحدث) و(الوصالي)، و(الأورينت).. وخرجوا يعبرون عن تجاوبهم العالي مع هذا التصريح، ورافعين لافتة كتب عليها:

■ ما أذكرك يا فرانسوا أولاند!.. يا رجل.. كيف عرفت أنه لا يمكن إجراء حل سياسي في سوريا من دون رحيل الأسد!..

■ هذه الزجة (الكزنبلية) الظرفية، على ما يبدو، لنظام الصمود والتصدي والممانعة، فأراد أن يشارك أهل كفرنبل بالزح، فأطلق عليهم مجموعة من الصوراخي الأرضية والجوية أدت إلى وقوع مجزرة استشهد فيها 24 مواطناً كزنبلياً، منهم ابن صديقي الروائي السوري المعروف عبد العزيز الموسى.

زلة لسان

■ ولقد أراد فرانسوا أولاند - ذات نفسه - أن يعين في (التفضيل على رؤوسنا نحن السوريين) فأطلق تصريحاً متلفزاً آخر، لا يقل أهمية عن تصريحه السابق، إذ بشرنا بأن فرنسا تعمل مع شركائها على إقامة منطقة عازلة ومنطقة حظر جوي في سوريا.

■ ولكنه، على ما تزجج، تسرع في ذلك، أو ربما أطلق هذا التصريح دون أن يستشير وزير خارجيته المهيوب لوران فابيوس الذي هب ليقفل عن شأن تصريح (معلمه) فقال:

■ إن إقامة منطقة عازلة ومنطقة حظر جوي في سوريا أمر بالغ التعقيد!

■ شكراً فابيوس.. لقد أفضلت - بهذا التوضيح - على رؤوسنا!

والشكر موصول

■ وأما الرئيس الأمريكي باراك بن حسين عبد النبي أوباما، فيجبه السوريون لأسباب عديدة، منها أنه أسمر، وهم أصحاب سوابق في محبة الرؤساء السمران، من أيام جمال عبد الناصر، ومنها أنه أفريقي كيني ينحدر من أصول إسلامية وكان يكنى (أبو حسين)، وقد تصانفت حبه له (والله يضاهف لمن يشاء) مئات المرات حينما وقف بتاريخ 21 / 8 / 2012

■ وقتها المعجوبة، ونظر إلى الكيماوي بعينه النايلتين الزيتين وقال:

■ إذا استخدم بشار الأسد السلاح الكيماوي فسيزكون عُرضة للتدخل العسكري!

■ شي حلو والله هال (أبو حسين أوباما).. مهيوب، وجريء، وصريح، وفهولي، وراودندي، وفهمندار، وأخو رجال.. فقد أراد أن يقول لبشار الأسد، بالعربي الفصح، مع أنه يتحدث بالإنكليزي:

■ يا بشار مرحبا، كل شي نقتله من شعبيك، واعتقلته، وعذبتة، ودمرتة، وأبدتة، وشردتة، وهجرتة... وكل شي سقتله من شعبيك، وتعذبتة، ودمرتة، وتبيدته، وشردتة، وتجرته في المستقبل... صحتين على قلبك... طالما أنك استخدمت في ذلك الطيران الشراعي، والطيران الحربي، والمدفعية، والذبابات، وروجمات الصواريخ.. ولكن إياك ثم إياك أن تحضر بالكيماوي.. ترى وقتها نزل عنك.. وأنت أدرى الناس بزلنا عينا حبيب قلبي!

لافروف القانوني

■ ولئن كنا قد أعربنا - نحن السوريون - أكثر من مرة قبل هذا - عن إعجابنا بالسيد سيرجي لافروف، وزير خارجية روسيا العظمى، فما ذاك إلا لأنه رجل نظامي، مستقيم، قانوني، لا تأخذه في القانون لومة لائم.. والدليل على ذلك تصريحه الأخير الذي نقلته الفضائيات عن (روسيا اليوم) بأن استخدام القوة ضد النظام السوري يجب أن يكون بموافقة مجلس الأمن الدولي، من أجل الحفاظ على القانون الدولي!

■ اليوم زاد إعجابنا بالسيد لافروف (الطاق طاقين).. إذ اكتشفنا أنه رجل خبير في استراتيج خصوصه إلى الساحة التي سبق له أن اختير قواه (تفوقه) فيها، فقد سبق له أن ثبت اكتاف خصوصه، في مجلس الأمن، ثلاث مرات، بالفتوى الذي يعين عن السوريون حتى الإمدادات الغذائية والطبية، والمثل الشعبي السوري يقول: الثالثة ثابتة والرابعة فاجعة..

■ سيرجي لافروف يسعى، من جهة أخرى، لأن تقيد دول العالم كلها بالقانون الدولي الذي ينص على ضرورة احترام سيادة الدول، وعدم جواز تغيير أنظمتها بالقوة... وبالروسية الفصح، لو كان في القانون الدولي مادة واحدة تنص على معاقبة أي رئيس دولة يقوم بإبادة شعبه لكان لافروف طالب بمعاقبة الأسد..

■ يا أخي الرجل قانوني..

مُخلّنة مناطق منكوبة أونوماتيكية

■ كان السوريون قد أعلنوا، منذ اليوم الأول لتأسيس المجلس الوطني السوري، أنه معظمهم الشرعي الوحيد.. وهم اليوم ممتنون من هذا المجلس إلى أبعد الحدود، (ومفضل على رؤوسهم).. فقد لاحظوا أنه، كلما رمز النظام السوري المانع مدينة، أو بلدة، أو قرية، أو حياً، أو كنفراً، أو نسكرأ، وقتل فريفاً من أهلها، وشرذ الآخرين، لا يتوانى أبداً عن تكليف أحد أعضائه بالاتصال بالفضائيات، ووكالات الأنباء، وإبلاغها بأن المجلس الوطني يعلن هذه المنطقة (منطقة منكوبة)..

■ والسوريون، لذلك، ينصون المجلس الوطني باستيراد آلة مصنوعة في الغرب الاستعماري الإمبريالي يمكن تسميتها (مُخلّنة مناطق منكوبة أونوماتيكية) لتلا يضطروا إلى إعلان المناطق المنكوبة بالطريقة البدوية.. التي بطل رُزها!

ما بعد الأسد

■ من يوم أن بدأت الثورة السورية، وحلت المسألة السورية، وتعاظمت المذبحة السورية، وما يتفك السيد أحمد داود أوغلو، والسيد رجب طيب أردوغان، والسيدة هيلاري كلينتون، وأبو حسين أوباما، والمسيو أولاند، ومساعدته فابيوس، ومن قبلها المسيو ساركوزي، ومساعدته جوبيه، والمستر وليام هيج، ومعلمه المستر كامبسون، والرئيس الطلياني، والملك النرويجي، وخدام الحرمين، والأمير القطري، والكويتي، ووزراء خارجيتهم، ومعاونو وزراء خارجيتهم، (أفرع دبا، وأبو عبا، وبكيزة شحني، ودفاقة الطيوردة) يقفون أمام الكاميرات التلفزيونية ويقولون: علينا أن ن فكر بمرحلة ما بعد الأسد.. علينا الإعداد للمرحلة الانتقالية التي تلي سقوط نظام الأسد.. نطالب المعارضة السورية بالتوحد (هل سمعتم بدء التوحد!) لأجل مرحلة ما بعد الأسد.. ولكن للحقيقة والتاريخ.. لا يوجد أخو أخته من المذكورين يتدبر فيهمنا كيف، ومتى سيكون (سقوط الأسد)!

اقتراحات وزارية

■ يمكن لحسوبيكم، كاتب هذه الزاوية الفضائية، أن ينوب عن السوريون (الثوار منهم دون الشبيحة والمتحكيكية والمتركيكية) في توجيه الشكر والامتنان إلى شيخ المعارضين السوريين، الأستاذ الكبير هيثم المالح، الذي ما ينني (يفضل على رؤوسنا) أثناء الليل أطراف النهار بمشاريعه السياسية المتتالية التي ستؤدي، بلا أدنى شك، إلى إسقاط النظام المستبد، وإقامة دولة العدل والقانون مكانها.. من انشاقفه عن المجلس الوطني، إلى تشكيله حكومة الظل، ومجلس الأمناء، والحكومة الانتقالية.. والحيل على الجرا!

■ ولما يبقى الأستاذ المالح (في الميدان - وحده - مثل حديدان)، فسوف أبادر إلى تزويده ببعض الاقتراحات التي لا بد أن تلزم له في تشكيل حكومته الجديدة..

1- إلغاء وزارة النقل والمواصلات لأن معظم الطرقات في سورية الأسد مقطوعة..

2- إلغاء وزارة السياحة لأنه لا يوجد أخو أخته يجزؤ على الدخول، مجرد الدخول، إلى سورية الأسد..

3- إلغاء وزارة الكهرباء، ووزارة التعمين، ووزارة النفط، لعدم توفر أي مادة مما تستغل عليها هذه الوزارات..

4- استعارة الرفيق قدري جميل من الحكومة الأسدية، لأنه لا يوجد في سورية من (قدري جميل) غير هذه النسخة

5- استعارة وزير المصالحة الوطنية الأستاذ علي حيدر من الحكومة الأسدية بعد أن اكتسب خبرة واسعة في مجال تبويس الشوارب، وجمع الرؤوس، بالحلال، على مخدة واحدة!

■ كاتب سوري ما يزال يعيش في سوريا (سابقاً) -----

وارضيات

ريدلي سكوت يستأنف نشاطه الفني بعد وفاة شقيقه



ريدلي سكوت

■ لوس انجليس - (د ب أ) - عاد المخرج ريدلي سكوت لموقع تصوير فيلمه الجديد «نا كاونسلير» (المستشار) بعدما توقف عن العمل بعد وفاة شقيقه. وكان المخرج توني سكوت الذي كان نصاب بالسرطان قد قفز من فوق جسر فينيسي توماس في لوس انجليس الشهر

موقع قناة الجزيرة يتعرض للقرصنة

■ الدوحة - (أ ف ب) - أعلنت قناة الجزيرة القطرية الاربعاء ان موقعها على الانترنت تعرض للقرصنة إذ تم تحويل عدد من زواره الى صفحات اخرى، بحسب بيان للقناة.

■ وافادت مواقع اخبارية ومتصفحو عبر مواقع التواصل الاجتماعي ان بعض الزوار تم تحويلهم الى صفحة يظهر عليها العلم السوري اضافة الى رسالة تهاجم القناة من مجموعة تطلق على نفسها «الراشدون».

■ وذكر بيان الجزيرة ان «الشركة المستضيفة للمواقع الإلكترونية التابعة لشبكة الجزيرة الإعلامية تعرضت الى قرصنة ادت الى تحويل المتصفحين لموقع الجزيرة الإلكترونية الى مواقع غير ذات صلة».

■ وقال ناطق باسم شبكة الجزيرة الإعلامية في البيان «ان عدة مواقع اخبارية تابعة للشبكة تأثرت منذ مساء الثلاثاء 4 ايلول/سبتمبر بالقرصنة



■ التي استهدفت الشركة المزودة بالخادم لواقعها، ما أدى الى تعطل ظهورها على الشبكة العنكبوتية».

■ وأوضح الناطق ان الشركة المزودة بالخدمة «تعمل على إصلاح الخلل»، وقد «نجحت في إعادة مواقع الجزيرة بشكل تدريجي» الا ان الانتهاء من القرصنة بشكل كامل يتطلب «بعض الوقت».

■ وغالبا ما تتعرض القناة للتشويش على بثها.

■ ونقلت مواقع الكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي صورة لصفحة قال مشاركون انها ظهرت عند زيارة موقع الجزيرة.

■ وعلى هذه الصفحة علم سوري وكلمة «هاك» (قرصنة) اضافة الى رسالة من «الراشدون» هي «ردا على مواقعكم ضد سوريا الشعب والحكومة والدعم الخاص للجماعات الارهابية والسلمة ونشر الاخبار الكاذبة والملففة، تم اختراق موقعكم وهذا هو ردنا عليهم».

اخبار فنية

إيما واتسون: الآن أعرف ما أريده

■ نيويورك - (د ب أ) - يبدو أن الأهداف الفنية للممثلة البريطانية الشابة إيما واتسون باتت أكثر وضوحا بعدما انتهت من تصوير فيلمها الجديد «مزايا أن تكون مجرد متفرج».

■ وقالت بطلة سلسلة أفلام «هاري بوتر» (22 عاما/ في مقابلة مع مجلة «جلامور» الأمريكية في عددها المقرر صدوره في تشرين أول/أكتوبر المقبل: «هذا الفيلم كان حاسما جدا بالنسبة لي لأنه جعلني أعرف أنني أريد حقا أن أكون ممثلة. قبل ذلك كنت لا أعلم تماما لأن هاري بوتر كان خبرة فريدة من نوعها».

■ ويبدو فيلم «مزايا أن تكون مجرد متفرج» عن الوصول إلى سن البلوغ، ومن المقرر أن يعرض لأول مرة في مهرجان «تورنتو» السينمائي الدولي في كندا في الثامن من الشهر الجاري.



إيما واتسون

زاك إيفرون يعود للكوميديا في فيلمه المقبل

■ لوس انجليس - (د ب أ) - من المقرر أن يعود الممثل الشاب زاك إيفرون الذي اشتهر بمشاركته في فيلم «هاى سكول ميوزيكال» للكوميديا مجددا.

■ فبعدما انتهى زاك من تصوير دوره في فيلم الدراما «ات إزني برييس» (بأي ثمن) سوف يبدأ في تصوير فيلم كوميدى بعنوان «ار وى اونشيلى دانتج» (هل نحن نتواعد رسميا؟).

■ وتبدو قصة الفيلم حول ثلاثة أصدقاء في مناهاتن يعتمدون على عدم الزواج ولكن يجدون أنفسهم يقعون في الحب الواحد تلو الآخر.

■ ومن المقرر أن يبدأ تصوير الفيلم في تشرين ثان/نوفمبر المقبل.



زاك إيفرون

السلطة توقف التعيين في القطاع العام

الأمم المتحدة تحذر من تراجع شديد بأداء الاقتصاد الفلسطيني بالسنوات المقبلة بفعل النقص الحاد في الموارد



متظاهرون في رام الله يحتجون على ارتفاع الاسعار

يفرضها الاحتلال وتفاقم آثار ضعف إيرادات مستوى 26 في المئة، وهو أشد في غزة عنه في الضفة في حين يبلغ مستواها أيضا في القدس الشرقية ويقدر بنسبة 78 في المئة. واعتبر التقرير للاحتلال الإسرائيلي السبب الحقيقي لإعاقة التنمية الفلسطينية، فغزة ما زالت خاضعة للحصار الاقتصادي، وأن عدد الحواجز المفروضة على تنقل الفلسطينيين والسلع في الضفة الغربية زاد من 500 حاجز في عام 2010 إلى 523 حاجزا عام 2011..

ونكر التقرير أن المعونة شكلت في السنوات الماضية عملا أساسيا لاستدامة الاقتصاد والحيلولة دون وقوع أزمات اجتماعية اقتصادية عميقة، لافتا إلى أن تراجع الدعم المقدم من الدول المانحة ستكون له تداعيات اجتماعية اقتصادية خطيرة.

ودعا التقرير لتكثيف الجهود على منع المزيد من التدهور على القاعدة الإنتاجية الفلسطينية من خلال المستوطنات والاحتلال، وقال أن عكس مسار الوضع القائم يمكن أن يؤدي إلى تهديد السبلتة نحو بناء دولة فلسطينية لديها مقومات البقاء.

كما أشار إلى استمرار عجز موازنة السلطة رغم تواصل جهودها لخفض الإنفاق وتعزيز الإيرادات الضريبية، لكن الهوامش التي تتيجها مثل هذه الإجراءات تظل محدودة. وعز التقرير استمرار الضعف المالي للسلطة لغياب السيادة الحقيقية على الأرض والمعابر وتسرب الإيرادات إلى إسرائيل، وقندان نتائج وإيرادات ممكنة من جراء التدابير التي

خضفت معدلات البطالة المرتفعة التي ظلت عند مستوى 26 في المئة، وهو أشد في غزة عنه في الضفة في حين يبلغ مستواها أيضا في القدس الشرقية ويقدر بنسبة 78 في المئة. واعتبر التقرير للاحتلال الإسرائيلي السبب الحقيقي لإعاقة التنمية الفلسطينية، فغزة ما زالت خاضعة للحصار الاقتصادي، وأن عدد الحواجز المفروضة على تنقل الفلسطينيين والسلع في الضفة الغربية زاد من 500 حاجز في عام 2010 إلى 523 حاجزا عام 2011..

ونكر التقرير أن المعونة شكلت في السنوات الماضية عملا أساسيا لاستدامة الاقتصاد والحيلولة دون وقوع أزمات اجتماعية اقتصادية عميقة، لافتا إلى أن تراجع الدعم المقدم من الدول المانحة ستكون له تداعيات اجتماعية اقتصادية خطيرة.

ودعا التقرير لتكثيف الجهود على منع المزيد من التدهور على القاعدة الإنتاجية الفلسطينية من خلال المستوطنات والاحتلال، وقال أن عكس مسار الوضع القائم يمكن أن يؤدي إلى تهديد السبلتة نحو بناء دولة فلسطينية لديها مقومات البقاء.

كما أشار إلى استمرار عجز موازنة السلطة رغم تواصل جهودها لخفض الإنفاق وتعزيز الإيرادات الضريبية، لكن الهوامش التي تتيجها مثل هذه الإجراءات تظل محدودة. وعز التقرير استمرار الضعف المالي للسلطة لغياب السيادة الحقيقية على الأرض والمعابر وتسرب الإيرادات إلى إسرائيل، وقندان نتائج وإيرادات ممكنة من جراء التدابير التي

خضفت معدلات البطالة المرتفعة التي ظلت عند مستوى 26 في المئة، وهو أشد في غزة عنه في الضفة في حين يبلغ مستواها أيضا في القدس الشرقية ويقدر بنسبة 78 في المئة. واعتبر التقرير للاحتلال الإسرائيلي السبب الحقيقي لإعاقة التنمية الفلسطينية، فغزة ما زالت خاضعة للحصار الاقتصادي، وأن عدد الحواجز المفروضة على تنقل الفلسطينيين والسلع في الضفة الغربية زاد من 500 حاجز في عام 2010 إلى 523 حاجزا عام 2011..

ونكر التقرير أن المعونة شكلت في السنوات الماضية عملا أساسيا لاستدامة الاقتصاد والحيلولة دون وقوع أزمات اجتماعية اقتصادية عميقة، لافتا إلى أن تراجع الدعم المقدم من الدول المانحة ستكون له تداعيات اجتماعية اقتصادية خطيرة.

ودعا التقرير لتكثيف الجهود على منع المزيد من التدهور على القاعدة الإنتاجية الفلسطينية من خلال المستوطنات والاحتلال، وقال أن عكس مسار الوضع القائم يمكن أن يؤدي إلى تهديد السبلتة نحو بناء دولة فلسطينية لديها مقومات البقاء.

كما أشار إلى استمرار عجز موازنة السلطة رغم تواصل جهودها لخفض الإنفاق وتعزيز الإيرادات الضريبية، لكن الهوامش التي تتيجها مثل هذه الإجراءات تظل محدودة. وعز التقرير استمرار الضعف المالي للسلطة لغياب السيادة الحقيقية على الأرض والمعابر وتسرب الإيرادات إلى إسرائيل، وقندان نتائج وإيرادات ممكنة من جراء التدابير التي

جنوب السودان سيقم خط أنابيب جديدا بصرف النظر عن اتفاق مع حكومة الشمال

■ طوكيو - رويترز: قال وزير مالية جنوب السودان امس الأربعاء إن بلاده ستضحي قديما في خطط مد خط أنابيب جديد خارج سيطرة الشمال. وأوقف جنوب السودان غير الممثل على جوار إنتاجه الحيوي من النفط في كانون الثاني/يناير الماضي بسبب عدم التوصل إلى اتفاق مع الخرطوم على رسوم مرور النفط عبر خط أنابيبها إلى السوق العالمية. واستؤنف المحادثات في اثيوبيا هذا الأسبوع ويأمل الوسطاء أن تسفر عن اتفاق يسم باستئناف الصادرات.

لكن وزير المالية والتخطيط الاقتصادي لجنوب السودان كوستي مانبيي نجاي الذي يقوم بزيارة لليابان لتشجيع استثمارات القطاع الخاص قال للصحافيين إن جوبا مازالت تتطلع لوسائل بديلة لبيع نفطها. وقال نجاي «فيما يتعلق بخط الأنابيب البديل قررت حكومة جنوب السودان في إطار سياستها المضي قدما فيه سواء أبرم اتفاق مع الخرطوم أو لم يبرم».

وأمام جنوب السودان خياران: إما أن تمد خط أنابيب عبر كينيا إلى المحيط الهندي، أو عبر اثيوبيا وجيبوتي. وقال نجاي إن اتفاقا بين الحكومات على الخيار الكيني المدعم باستثمارات من تويوتا مقدر بحلول نهاية أيلول/سبتمبر الجاري. وأضاف «تحرك صوب وضع فكرة خط أنابيب بديل موضع التنفيذ على أن يبدأ التنفيذ الفعلي في أقرب وقت ممكن».

وهذا أحدث خلاف بين السودان وجنوب السودان منذ انفصالهما في قبل أكثر من عام بموجب اتفاق سلام أبرم عام 2005 لانهي حربا استمرت عقود. لكن وقف صادرات النفط يؤثر بدرجة كبيرة على اقتصادي

الأسهم الأوروبية تعلق مستقرة والأنظار على المركزي الأوروبي

■ لندن - رويترز: استقرت الأسهم الأوروبية دون تغير يذكر عند الإغلاق امس الأربعاء قرب أدنى مستوياتها في شهر المسجل في وقت سابق إذ يتجنب المستثمرون المراهنة بقوة قبل اجتماع المركزي الأوروبي اليوم الخميس الذي قد يعلن خطة لشراء السندات.

وانتعشت الأسهم في التعاملات المسائية بعدما قال تقرير اعلامي إن المركزي الأوروبي يعززم شراء كميات غير محدودة من ادوات الدين قصيرة الأجل لتخفيف الأزمة المالية بالمنطقة لكن الحذر سرعان ما عاد إلى السوق. وقال روبرت باركس محلل الأسهم لدى اتش.اس.بي.سي سيكيوريتيز «يبحث المستثمرون عن بعض الوضوح لو صرح داكس الألماني 0.5 بالمئة، وكال40 الفرنسي 0.2 بالمئة».

صعود اليورو أثر تقارير عن خطط المركزي الأوروبي لشراء سندات

■ نيويورك - رويترز: عوض اليورو خسائره المبكرة بعد بضع اأسم الأربعاء بعدما أضافت تقارير أن البنك المركزي الأوروبي سيعمل برنامجا جديدا لشراء السندات الحكومية لتصدي أزمة ديون منطقة اليورو. وسيكشف مارينو دراي رئيس المركزي الأوروبي عن مزيد من التفاصيل بشأن خطة شراء السندات بعد اجتماع لجنة السياسة النقدية بالبنك اليوم الخميس.

وقال البنك في آب/أغسطس إنه سيدأ شراء السندات الحكومية الإسبانية والإيطالية مجددا لتخفيف الضغط على تكاليف اقتراض هاتين الدولتين، لكنه رهن ذلك بأن تطلب الدولتان مساعدة صندوق إنقاذ منطقة اليورو وتلتزم بالبنود الصارمة.

وبدأت حركة اليورو مع بدء الجلسة في نيويورك حينما قالت نشرة بلومبرغ إن خطة دراعي ستضمن شراء كميات غير محدودة من السندات وارتفع اليورو في أحدث معاملة 0.3 بالمئة إلى 1.2604 دولار مقربا من أعلى مستوى في شهرين الذي سجله يوم الجمعة عند 1.2636 دولار.

واستقر الدولار أمام العملة اليابانية عند 78.38 ين بينما سجل الدولار الأسترالي أدنى مستوى في ثمانية أسابيع أمام نظيره الأمريكي بفعل تكتهنات بأن يخفف المركزي الأسترالي الفاعلة لحماية الاقتصاد من تراجع أسعار السلع الأولية.

وارتفع اليورو لأعلى مستوى أمام الفرنك السويسري منذ 24 ايار/مايو وبلغ في أحدث معاملة 1.2030 فرنك.

العراق يهدد شركات النفط الاجنبية بالقائمة السوداء لابرامها عقودا مع اقليم كردستان

وقال الشهرستاني: «إن بعض المسؤولين في كردستان يتصورون أن بإمكانهم التصرف بثروة العراق النفطية المتوفرة في الاقليم من دون تشاور وتنسيق وموافقة الحكومة المركزية، وبالتالي هم يرون أنفسهم احرارا بتوقيع العقود الخاصة باستخراج وتصدير النفط او استلام الواردات.. حكومة الاقليم لم تعر أي اهتمام للاسياسات مسالة العقود ولم تدقق فيما إذا كان العمل الذي قام به الاقليم بشأن النفط يصب في منفعة العراق».

وأضاف «الدستور الزم السياسة النفطية ان تحقق أعلى منفعة. وحكومة الاقليم وقعت عددا كبيرا من العقود بلغت قرابة 124 عقدا من دون موافقة الحكومة الاتحادية التي تمتلك معلومات تفيد بأن هذه العقود لا يمكن ان تحقق أعلى منفعة للعراق».

منظمة العمل الدولية تحذر من ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب في العالم

فنتقل من 9.5 % في هذا العام إلى 10.4 % في 2017 في شرقي آسيا مع تغير طفيف مرتقب في أميركا اللاتينية والكاريبي وأفريقيا جنوب الصحراء.

وقالت المنظمة في وتيقها انها اعتمدت خلال مؤتمرها السنوي في حزيران/يونيو الماضي، قرارا يدعو إلى «عمل فوري وهادف ومتجدد من أجل معالجة أزمة استخدام الشباب».

ودعت إلى «تعزيز النمو المؤدي إلى الوظائف واستحداث وظائف لائقة من خلال سياسات الاقتصاد الكلي والقابلية للتوظيف وسياسات سوق العمل وزيادة أعمال الشباب والحقوق بهدف معالجة تداعيات الأزمة الاجتماعية وضمان الاستدامة المالية والضريبية في الوقت ذاته».

كما دعت المنظمة إلى «تعزيز سياسات الاقتصاد الكلي والحوافز الضريبية التي تدعم العمالة وتقوي الطلب الإجمالي وتحسن النفاذ إلى التمويل وتزيد من الاستثمار الإنتاجي مع الأخذ بعين الاعتبار مختلف الأوضاع الاقتصادية في البلدان».

السعودية تطلب عرضا لمحة معالجة غاز وتحديث مصفاة

وتنوي شركة التعدين العربية السعودية (معادن) استثمار 21 مليار ريال (5.6 مليار دولار) في مشروع فوسفات ضمن منطقة صناعية جديدة في الشمال ولكن الفوسفات الخام موجود قرب حقل غاز في جلاميد حيث تجري أنشطة تقيب موسعة.

ودعت ارامكو شركات للتقدم بعروض لتطوير مصفاة البرهان ب طاقتها 124 ألف برميل يوميا، ومن المقرر تقديم العروض للمشروع الذي تقدر تكلفته بنحو 300

مليون دولار قبل 20 تشرين أول/أكتوبر ويهدف لإنتاج أنواع وقود أقل تلوثا للبيئة.

وبدأت ارامكو برنامج تطوير لمصافها لإنتاج أنواع وقود أقل تلوثا وانفقت ملياري دولار على مشروع للوقود التظيف في مصفاة مشتركة مع اكسون موبيل مقرها الولايات المتحدة يبدأ تشغيلها في 2013. ويتوقع أن يخفف المشروع الكبريت في البنزين بحلول عام 2013 وفي وقود الديزل بحلول عام 2016.

قطر تحتل المركز الحادي عشر بقائمة الاقتصادات الأكثر تنافسية

من تآخرها بتقلبات أسعار السلع الأولية إذا ازادت الوصول إلى المرتاب العشر الأولى التي تهيمن عليها دول شمال أوروبا.

وتعلقت سويسرا على سغافورة لتحل المرتبة الأولى بفضل نتائجها القوية في مجالات مثل الابتكار وكفاءة سوق العمل وفاعلية المؤسسات العامة.

وواصلت الولايات المتحدة تراجعها السنوي منذ أربعة أعوام، فقد تحرت الدراسة أنها تزلت من المرتبة الخامسة إلى السابعة بسبب مشكلات سياسية واقتصادية انتقصت من وضعها كقوة عالمية في مجال الابتكار. وقالت مارغريتا درزينيك كبيرة الاقتصاديين في المنتدى الاقتصادي العالمي ومقره جنيف «نرى هذا التطور نتيجة للاختلالات المتزايدة في الاقتصاد العالمي

جنيف - رويترز: قال المنتدى الاقتصادي العالمي في مسحة السنوي امس الأربعاء ان قطر تقدمت إلى المركز الحادي عشر في قائمة الاقتصادات الأكثر تنافسية في العالم التي صدرتها سويسرا للعام الرابع على التوالي.

ويصنف مسح المنتدى الاقتصادي العالمي - الذي يشتهر بتقييم مؤتمر سنوي لعادة الأعمال في العالم في منتجج دافوس- 144 دولة من خلال دراسة 113 مؤشرا مستقدا من مصادر البيانات الرسمية واستطلاع آراء 15 ألف مسؤول تنفيذي في البلاد التي يعملون فيها.

وقال التقرير إن قطر تقدمت ثلاث مراتب لتصل إلى المرتبة الحادية عشرة لكن يتنبغي عليها أن تحد

القطاع الخاص السعودي يرفض اقتراحا حكوميا بمنح العمال اجازة يومين اسبوعيا وتقليص عدد ساعات عملهم إلى اربعين

■ الرياض - يو بي اي: رفض رجال الأعمال السعوديين المشاركين في الحوار الاجتماعي الأول مع الجانب العمالية وزارة العمل السعودية مقترح تقليص ساعات العمل بالقطاع الخاص إلى 40 ساعة اسبوعيا.

تقلت صحيفة (المدى) السعودية امس الأربعاء، عن رئيس فريق رجال الأعمال في الحوار، عبد الرحمن الزامل، قوله إن أصحاب العمل رفضوا فكرة تقليص ساعات العمل هائيا، مشيرا إلى أنه اقترح 45 ساعة مقسمة في الاسبوع. وأوضح الزامل أن وزارة العمل تحفظت على أي مقترح حتى التوصل إلى نتائج واضحة وحلول مقترحة، كما شاف أن الحوار انتقل إلى تحديد أيام الاجازة اسبوعية، مشيرا إلى أنه اقترح بأن يكون هناك اجازة يومين اسبوعيا.

وكان الحوار الاجتماعي الأول لأطراف الإنتاج الثلاثة في سوق العمل، متمثلة في أصحاب العمل وممثلين بالفرع التجارية الصناعية والعمال ممثلين باللجنة الوطنية للجانب العمالية والسلطة التنفيذية المكلفة بتطبيق نظام العمل منفصلة بوزارة العمل، افتتح أمس الأول لتحدد توصية توافقية حول تقليص ساعات العمل بالقطاع الخاص، ورفعها للمقام السامي (الملك) لإقرارها.

وفد اقتصادي امريكي يضم 50 شركة يزور القاهرة

■ القاهرة - د ب: تنظم غرفة التجارة الأمريكية من خلال مجلس الأعمال الأمريكي المصري بالتعاون مع الحكومة الأمريكية زيارة وفد تجاري للقاهرة يضم نحو 50 شركة من كبرى الشركات الأمريكية يمثلها أكثر من 100 من كبار المديرين التنفيذيين.

وتشترك واشنطن في هذا الوفد بايفاد مسؤولين من وزارات الخارجية والتجارة وكالات التنمية. ويصل الوفد الذي يعد أكبر وفد تجاري في تاريخ المنطقة للقاهرة يوم السبت القادم.

يرأس الوفد من جانب القطاع الخاص كل من ليونيل جونسون، نائب رئيس غرفة التجارة الأمريكية لشؤون تركيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وستيف فارس الرئيس التنفيذي لشركة أباتشي التي تعد واحدة من أكبر 200 شركة وفقا لقائمة فورتشن باستثمارات تفوق 10 مليارات دولار في مصر.

ويرأس الوفد من الجانب الحكومي نائب وزير الخارجية توماس نايزر ونائب مستشار الأمن القومي مايكل فرومان. ويضم الوفد كبير مستشاري وزارة الخارجية جون بوديستا وممثلين عن وزارة التجارة والوكالة الأمريكية للتجارة والتنمية ومؤسسة الاستثمار الخاص فيما وراء البحار.

تهدف الزيارة إلى تنمية القطاع الخاص في مصر وتقديم مساعدة اقتصادية للقاهرة، وتركز هذه الزيارة على الجزء الثاني من محوري الدبلوماسية الاقتصادية التي أشارت إليها وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون خلال زيارتها لمصر في تموز/يوليو.

علاوة على ذلك، سيقوم الوفد باستطلاع الفرص التجارية الجديدة للشركات الأمريكية والتعبير عن ثقة قطاع الأعمال الأمريكي في مصر والتأكيد على الالتزام بالتنمية الاقتصادية طويلة الأجل في البلاد.

امريكا: الدين العام يتجاوز 16 تريليون دولار

■ واشنطن - د ب: تجاوز الدين العام في الولايات المتحدة بنهاية آب/أغسطس الماضي حاجز الـ16 تريليون دولار وفقا لما ذكرته قناة ايه.بي.سي الأمريكية استنادا لما أعلنته وزارة الخزانة ليلة الثلاثاء/11 أربعا.

وقالت القناة إن الوزارة نشرت الأرقام الجديدة بشكل «غير ملفت» على موقعها الإلكتروني.

ويعني هذا الرقم القياسي الجديد الذي وصل إليه حجم الدين العام في الولايات المتحدة أن كل مواطن أمريكي مدين بنحو 51 ألف دولار.

تجدد الإشارة إلى أن حجم الدين العام الأمريكي وصل بنهاية حزيران/يونيو الماضي إلى 15.8 تريليون دولار وكان الديمقراطيون والجمهوريون توصلوا إلى صيف 2011 اتفاق لرفع سقف حجم الدين العام إلى نحو 16.4 تريليون دولار. ومن المحتمل أن يصل حجم الدين العام بحلول الانتخابات الرئاسية في تشرين ثاني/نوفمبر المقبل إلى هذا السقف الأمر الذي سيمنع عنه خلاف جديد لرفع هذا السقف مرة أخرى.

مطار دبي يتخطى حاجز الـ 5 ملايين مسافر شهريا

■ دبي - د ب: أعلنت إدارة مطار دبي الدولي تسجيلها 5 ملايين مسافر عبر المطار في شهر واحد، وهو رقم قياسي لم يصل اليه المطار من قبل.

وأوضح إحصاء صادر عن مؤسسة مطارات دبي امس الأربعاء ان المطار استقبل 5 ملايين و6 الاف مسافر في شهر تموز/يوليو الماضي بزيادة 6 في المئة مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي عندما استقبل 4 ملايين و 724 ألف مسافر.

وأتى هذا النمو القياسي بحركة المطار إلى ارتفاع إجمالي عدد المسافرين في 32 مليوناً و 937 ألف مسافر في الفترة من شهر كانون ثاني/يناير وحتى تموز الماضي بزيادة 12.4 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2011.

وتعليقاً على هذا النمو يرحب المسافرون قال جمال الحاي مسؤول العلاقات الدولية والاتصال في المطار للصحافيين ان هذه الأرقام تؤكد الأهمية التي يحظى بها مطار دبي كمركز دولي للنقل الجوي.

ولفت إلى ان «الأرقام المسجلة تشير إلى ان 112 مسافرا كل دقيقة من دقائق النهار يصلون إلى وجهاتهم عبر المطار وهذا الرقم سيرتفع إلى 170 مسافرا كل دقيقة في 2018 مع اكتمال مشروع توسعة مرافق المطار».

وأشار الحاي إلى ان إدارة مطارات دبي تتوقع وصول عدد المسافرين عبر المطار إلى 56 مليون مسافر بنهاية العام الجاري، ومع افتتاح مبنى (كوتورس 3) المتوقع في الربع الأول من العام المقبل سترتفع طاقة المطار إلى 75 مليون مسافر سنويا.



جدل باليابان امام الكلفة الهائلة لإنهاء استخدام الطاقة النووية

■ طوكيو - رويترز: أكدت الحكومة اليابانية التي تواجه ضغوطاً من ناخبين واهصين للطاقة النووية ومصالح تجارية مؤيدة للطاقة النووية على الأثر السلبي للإلغاء السريع لاستخدام هذه الطاقة في الوقت الذي تقترب فيه من اتخاذ قرار حول اتباع سياسة أخرى جديدة في مجال الطاقة. وتعيد اليابان التفكير في سياساتها برمتها بشأن الطاقة بعد أن أسفر زلزال واماوج مدعائية عن أحداث أضرار بمحطة فوكوشيما للطاقة النووية في آذار/مارس العام الماضي مما تسبب في أسوأ أزمة نووية في العالم منذ 25 عاماً. وأصبح تحديد دور الطاقة النووية قضية محتددة بالنسبة لرئيس الوزراء يوشيهيكو نودا الذي يواجه حزبه الديمقراطي الياباني الذي لم يعد يحظى بال شعبية انتخابات متوقعة خلال شهر.

ويقول خبراء إن مؤشرات أن الحكومة التي تشترع بالفعل من زوايد الحركة الرافضة للطاقة النووية تملح نحو استهداف التخلي عن هذه الطاقة بحلول عام 2030 أدت إلى حشرد فعل معاكس من جانب انصار الطاقة النووية خاصة مجموعات الضغط التجارية. ومن بين الأرقام التي ساققتها الحكومة هذا الأسبوع توقعات بأن ترتفع تكلفة الطاقة في المنازل بحلول 2030 بواقع الثلثين تقريباً عن مستويات 2010 إذا تخلت اليابان

منطقة اليورو على شفا ركود جديد مع تواصل انكماش الناتج الاقتصادي

اجراءات خفض الموزانات لتقليص مستويات الدين والعجز المرتفعة. وتم تسجيل أعلى معدلات التراجع على المؤشر في إسبانيا وإيطاليا إلى جانب اليونان وهي الدول الثلاث التي تقع في مركز أزمة الديون التي طال أمدها. (أي) سجل مؤشراً أكبر اقتصاديين في منطقة اليورو - ألمانيا وفرنسا- هبوطاً آخرًا. يستقر مؤشر مدير المشتريات لألمانيا حاليًا عند أدنى مستوياته في 38 شهرًا. وفي تقرير منفصل صدر أمس الالو خفض الاتحاد الألماني الصناعة في البلاد. ويتوقع الاتحاد أن تظل العائدات عند مستوى العام الماضي عند 184 مليار يورو (230

مليار دولار). وقال إن إنتاج الكيماويات سيترجع بنسبة 3% لهذا العام مقارنة بالعام الماضي. كان الاتحاد يتوقع في السابق زيادة نسبتها 2% للعائدات. واستقرار الوضع بالنسبة للإنتاج. قال دويسون إن «الهاجس الذي يلوح في الأفق هو مؤشرات الضعف المتزايدة القادمة من ألمانيا وهي الدولة التي تنظر إليها الدول الأخرى باعتبارها محوراً لتنشيط النمو في منطقة العملة الأوروبية الأوسع». وأوضح أنه «إذا ما ضعفت الدول الأساسية، سيستدهور بالتأكيد التوقعات بالنسبة للدول الواقعة على الأطراف». وتشمل دول الأطراف دولاً مثل البرتغال واليونان اللتين اضطررتا إلى طلب حزمة إنقاذ من أوروبا لمساعدتهما في الوفاء بالتزاماتهما المالية.

المشتريات دون مستوى 50 نقطة إلى حدوث انكماش في النشاط الاقتصادي. وقال روب دويسون الخبير الاقتصادي البارز لدى ماركيت إن نتيجة أب تترك «اقتصاد منطقة اليورو على طريق السقوط في ركود فني في الربع الثالث». المشتريات يأتي في أعقاب انخفاض حاد في طلبات الشراء الجديدة لقطاعي الخدمات والتصنيع على السواء. وأضاف أن ذلك يعني وما لصناعة حيازة في الوظائف أن هناك فرصة ضعيفة لتحقيق تحسن مستمر في الأحوال الاقتصادية على المدى القريب. ويعاني جزء كبير من منطقة اليورو من الركود بالفعل، في وقت يواصل فيه عدد من الدول الأعضاء تطبيق جولة صارمة من

برلين - د ب أ: يتوقع أن تواجه منطقة اليورو فترة ركود ثانية في الربع الثالث من العام بعد أن أظهر مؤشر رئيسي صدر أمس الأربعاء أن الناتج الاقتصادي انكمش في التكتل الذي يضم سبع عشرة دولة للشهر السابع على التوالي في آب/أغسطس. قالت مجموعة ماركيت للأبحاث الاقتصادية بمقرها في لندن إن مؤشرها للمجم مدير المشتريات لقطاعي الخدمات والتصنيع بمنطقة اليورو والذي يتم متابعته عن كثب انخفض إلى 46.3 نقطة الشهر الماضي مقابل 46.5 نقطة في تموز/يوليو بعد أن أضرت أزمة ديون المنطقة بالمو الاقتصادي. ويقل ذلك عن القراءة الأولية للمؤشر في آب عند 46.6 نقطة والتي صدرت عن المجموعة في نهاية الشهر الماضي. وتشير قراءة مؤشر مديري

مفوضة اوروبية تنتقد معارضي خطة تحديد حصة للمرأة بمجالس ادارة الشركات

وفي مطلع العام الماضي أمهلت ريدينج الشركات في الاتحاد الأوروبي عامًا لزيادة عدد السيدات في مجالس إدارتها ويشكل طوع قبل أن تلحقهم بتوجيه إلزامي لتحقيق ذلك. كانت الترويج وافقت في عام 2003 على قانون يلزم الشركات المدرجة بمنح 40% من مقاعد مجالس الإدارة للسيدات بحلول عام 2008. وسلكت إسبانيا المسلك نفسه بإصدار قانون مشابه في عام 2007 ففعلت فرنسا الشئ نفسه العام الماضي بينما أدت مقترحات مشابهة إلى حدوث انقسام في الرأي بألمانيا.

ورفضت المفوضة فيفيان ريدينج الاجتماع قائلته إن ولاءها لجهات صنع القرار بالكتل. وأضافت أنه «لحسن الحظ أن القوانين الأوروبية بشأن مثل تلك الأمور لا يتم بحثها في اجتماعات من قبل عشرة رجال يرتدون بذلات سوداء خلف الأبواب الموصدة، ولكن في عملية ديمقراطية مفتوحة». وبموجب الاقتراح الذي ستعرضه ريدينج في تشرين أول/أكتوبر المقبل سيستعين على الشركات في الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2020 أن تخصص نسبة 40% من مقاعد مجالس الإشراف للسيدات.

بروكسل - د ب أ: سخرت المفوضة الأوروبية لشؤون العدل فيفيان ريدينج أمس الأربعاء من انعقاد اجتماع من جانب معترضين على خطة ستعجز الشركات في الاتحاد الأوروبي على تخصيص المزيد من مقاعد مجالس إدارتها للسيدات. أكد دبلوماسي في الاتحاد الأوروبي أن بريطانيا استضافت ممثلين من عشر دول أعضاء في اجتماع غير رسمي للبلية قبل الماضية لبحث عرقلة الاقتراح الذي تم إعداده من قبل المفوضية الأوروبية.

فقد أجرى محادثات الأسبوع الماضي مع رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي والتشاء مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل. وبعد باريس، سيلتقي رئيس حكومتي اليونان انطونيس ساماراس ثم إيطاليا ماريو مونتشي. وايد ذلك رئيس وزراء فنلندا يركي كاتايين من طوكيو حيث التقى أمس نظيره الياباني يوشيهيكو نودا مضيفاً «لا يمكننا انتظار البنك المركزي الأوروبي يقبم بالعجزات لأن لدى قادته اطرا يتعين احترامه». وأكد أنه ان أوروبا صممة على دعم اليورو متبنيًا بذلك خطاب أوروبا الملطن في العام الأخيرة. وهكذا أكد فان رومبوي إن هناك «إرادة حقيقية من جانب قادة الاتحاد الأوروبي للرد على الطبيعة الشاملة اللازمة، وإنجاز بناء منزل تم تشييده نصفه». وأضاف «تحدثت الى عدد كبير من القادة خلال الأيام والأسابيع الماضية ويمكنني تأكيد إرادتهم السياسية». وكثف فان رومبوي اللقاءات مع المسؤولين

وكان المسؤولان دعوا الثلاثاء في روما للهيئات الأوروبية، بدءاً بالبنك المركزي الأوروبي، الى معالجة التوترات في اسواق السندات التي تستهدف خصوصاً كلاً من إيطاليا وإسبانيا. وبالتالي فإن الاسواق تنتظر ببغراق الصبر ان يطل رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي اليوم الخميس بمناسبة المؤتمر الصحافي الذي يعقد تقليدياً في ختام اجتماع حكام البنك المركزي الأوروبي. والدلالة على أهمية هذا الاجتماع، سيوجهه رئيس مجموعة يورو غرب جان كلود يونكر لحضوره حيث سيرعرض التحليل على وزراء مالية منطقة اليورو. وينتظر القادة الأوروبيون والمستثمرون من دراغي تحديد الاجراءات التي يعتزم اتخاذها لخفض كلفة اقتراض الدول الأكثر ضعفاً، وهو وعد قطع قبل شهر. لكن الاسواق تبقى مع ذلك متحفظة، وقد دعا العديد من المحللين الى التحلي باكثر قدر ممكن

■ باريس - اف ب: كثف القادة الأوروبيون، وبينهم رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي، من التصريحات الممننة عشية اجتماع للبنك المركزي الأوروبي تنتظره الاسواق بفراق الصبر. وهكذا أكد رئيس الاتحاد الأوروبي صباح امس الأربعاء في بروكسل قبل ان يلتقي الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في باريس ظهراً انه «يتم النظر الى الأزمة وكانها تهدد لاستمرار منطقة اليورو، وهذا امر خاطئ». وعلى الرغم من اعترافه بوجود «شك حيا لوجود منطقة اليورو»، اعرب عن «قناعته باننا سننجح في ازالتها»، وقال «ذلك يتطلب من الوقت اكثر مما كنا نعتقد لكننا سنتوصل اليه».

غازبروم الروسية ترفض اتهامات اوروبية بانها انتهكت قواعد منع الاحتكار بقطاع الغاز

■ موسكو/ بروكسل - د ب أ: رفضت شركة غازبروم الروسية اسم الاتهامات من بروكسل بانها انتهكت قانون الاتحاد الأوروبي لمكافحة الاحتكار بعد أن فحنت المفوضية الأوروبية تحقيقاً يخاطر بتجرد كامته بين الشركة الروسية العملاقة للطاقة وشرق أوروبا. قالت غازبروم إنها تحترم ممارسات الاتحاد الأوروبي بما فيها آليات تسعير الغاز التي تتبع «المعايير التي يطبقها منتجون ومصرون آخرون».

وكان قد صرح في ايار/مايو حين كان وزيراً للدولة لشؤون أيرلندا الشمالية «إذا جرى تطويره (الغاز الصخري) بشكل آمن ومسؤول فقد يولد نشاطاً اقتصادياً ضخماً وثروة من الوظائف الجديدة». وتولى جون هيمز منصب وزير الطاقة خلفاً لتشارلز هندي. وهيمز معارض قوي لمرزاق توليد الكهرباء من الرياح وهي تكنولوجيا تعتبرها الحكومة ضرورية لتلبية المعايير المستهدفة لمواجهة آثار التغيرات المناخية.

التي قطعها الائتلاف الحكومي، لكن لاشيء مستبعداً لاحقاً من جهة ثانية يرى محلولنان بريطانيا بعثت برسالة واضحة لقطاع النفط والغاز حين اختارت نصيراً لاستخراج الغاز الصخري كوزير للبيئة وعينت آخر معروف عنه تشككيه في جدوى توليد الكهرباء من الرياح وزيراً للطاقة.

واعترب ايضا عن قناعته ان اليونان ستحافظ على اليورو. ودا على سؤال حول استمرار منطقة اليورو في شكلها الحالي، بما فيها اليونان، اجاب شوييله «بالتأكيد»، منددا بالتهكئات التي تحدثت عن «سيناريو معاكس».

لم يقدم شيئاً، «الوجه نفسه» والسياسة نفسها، كما قال تعليقا على ذلك. وقال كاميرون امام النواب خلال جلسة مساءلة للحكومة ان هذه الحكومة جديدة و«الفريق الحكومي هو لهذا الغرض». وأضاف «لا يوجد في هذا البلد سوى وارتزين تهتمان بالاتصاه منذ بداية 2012، و16 بالمئة من البريطانيين فقط يمحضونه قتهم في مجال النهوض باقتصاد البلاد. وأعلن كاميرون الذي اقال وزيرة البيئه السابقة جوستين غرينينغ المعروفة بمعارضتها لبناء مدرج ثالوث في مطار لندن-هيثرو، انه سيستكمل لجنة حول تطوير المطارات في جنوب شرق بريطانيا.

■ لندن - اف ب - رويترز: عزا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون اسم الاربءاء التعديل الوزاري الذي اعلنه امس الاول الى رغبتة في انهاء الاقتصاد البريطاني الذي سيجيب من الان فضاءاً قضية كل وزارة. واعتبرت الصحافة بشكل عام امس الاربءاء ان التعديل يمثل انعطافاً الى اليمين في هذا البلد الذي يقوده ائتلاف بين المحافظين والديموقراطيين الابرار.

منظمة خيرية في بريطانيا تحذر من تأثير الركود الاقتصادي على الأطفال الأكثر فقراً

■ لندن - يو بي أي: حذرت المنظمة الخيرية (أنقذوا الأطفال) في تقرير صدرته امس الأربعاء من أن الأطفال الأكثر فقراً في بريطانيا يتحملون العبء الأكبر من مضاغف الركود الاقتصادي. وقالت المنظمة إن هؤلاء الأطفال يجعلون أسرهم تكافح من أجل اطعامهم، وتفقد الوجبات الساخنة والتطعيم، وغير قادرة على تحمل تكاليف المعالجة والدافئة والأحذية الجديدة، وتعاني من ضغوط هائلة.

وكان قد صرح في ايار/مايو حين كان وزيراً للدولة لشؤون أيرلندا الشمالية «إذا جرى تطويره (الغاز الصخري) بشكل آمن ومسؤول فقد يولد نشاطاً اقتصادياً ضخماً وثروة من الوظائف الجديدة». وتولى جون هيمز منصب وزير الطاقة خلفاً لتشارلز هندي. وهيمز معارض قوي لمرزاق توليد الكهرباء من الرياح وهي تكنولوجيا تعتبرها الحكومة ضرورية لتلبية المعايير المستهدفة لمواجهة آثار التغيرات المناخية.

التي قطعها الائتلاف الحكومي، لكن لاشيء مستبعداً لاحقاً من جهة ثانية يرى محلولنان بريطانيا بعثت برسالة واضحة لقطاع النفط والغاز حين اختارت نصيراً لاستخراج الغاز الصخري كوزير للبيئة وعينت آخر معروف عنه تشككيه في جدوى توليد الكهرباء من الرياح وزيراً للطاقة.

واعترب ايضا عن قناعته ان اليونان ستحافظ على اليورو. ودا على سؤال حول استمرار منطقة اليورو في شكلها الحالي، بما فيها اليونان، اجاب شوييله «بالتأكيد»، منددا بالتهكئات التي تحدثت عن «سيناريو معاكس».

لم يقدم شيئاً، «الوجه نفسه» والسياسة نفسها، كما قال تعليقا على ذلك. وقال كاميرون امام النواب خلال جلسة مساءلة للحكومة ان هذه الحكومة جديدة و«الفريق الحكومي هو لهذا الغرض». وأضاف «لا يوجد في هذا البلد سوى وارتزين تهتمان بالاتصاه منذ بداية 2012، و16 بالمئة من البريطانيين فقط يمحضونه قتهم في مجال النهوض باقتصاد البلاد. وأعلن كاميرون الذي اقال وزيرة البيئه السابقة جوستين غرينينغ المعروفة بمعارضتها لبناء مدرج ثالوث في مطار لندن-هيثرو، انه سيستكمل لجنة حول تطوير المطارات في جنوب شرق بريطانيا.

■ لندن - د ب أ: قال علماء من بريطانيا إن إزالة الغابات المدارية يؤدي إلى تراجع كميات الأمطار في المناطق المدارية مما يجعلها أكثر جفافاً مما في يؤدي لتراجع الزراعة. ودرس الباحثون تحت إشراف دومينيك سبراكلن من جامعة لينز العلاقة بين المطر والمساحات الخضراء وذلك إسقاطاً على مساحات واسعة وباستخدام البيانات التي تقدمها الأقمار الصناعية واعتماداً على ملاحظاتهم. وتبين للباحثين بناء على ذلك أن التكتل الهوائية التي تمر بمساحات كثيفة الخضرة تنتج ضعف كميات الأمطار التي تسفر عنها نفس هذه الكميات إذا مرت بمناطق خالية من الأشجار.

دراسة: تدمير الغابات المدارية يؤدي لجفاف المناطق المدارية وتراجع الزراعة

■ لندن - د ب أ: قال علماء من بريطانيا إن إزالة الغابات المدارية يؤدي إلى تراجع كميات الأمطار في المناطق المدارية مما يجعلها أكثر جفافاً مما في يؤدي لتراجع الزراعة. ودرس الباحثون تحت إشراف دومينيك سبراكلن من جامعة لينز العلاقة بين المطر والمساحات الخضراء وذلك إسقاطاً على مساحات واسعة وباستخدام البيانات التي تقدمها الأقمار الصناعية واعتماداً على ملاحظاتهم. وتبين للباحثين بناء على ذلك أن التكتل الهوائية التي تمر بمساحات كثيفة الخضرة تنتج ضعف كميات الأمطار التي تسفر عنها نفس هذه الكميات إذا مرت بمناطق خالية من الأشجار.

التي قطعها الائتلاف الحكومي، لكن لاشيء مستبعداً لاحقاً من جهة ثانية يرى محلولنان بريطانيا بعثت برسالة واضحة لقطاع النفط والغاز حين اختارت نصيراً لاستخراج الغاز الصخري كوزير للبيئة وعينت آخر معروف عنه تشككيه في جدوى توليد الكهرباء من الرياح وزيراً للطاقة.

التي قطعها الائتلاف الحكومي، لكن لاشيء مستبعداً لاحقاً من جهة ثانية يرى محلولنان بريطانيا بعثت برسالة واضحة لقطاع النفط والغاز حين اختارت نصيراً لاستخراج الغاز الصخري كوزير للبيئة وعينت آخر معروف عنه تشككيه في جدوى توليد الكهرباء من الرياح وزيراً للطاقة.

التي قطعها الائتلاف الحكومي، لكن لاشيء مستبعداً لاحقاً من جهة ثانية يرى محلولنان بريطانيا بعثت برسالة واضحة لقطاع النفط والغاز حين اختارت نصيراً لاستخراج الغاز الصخري كوزير للبيئة وعينت آخر معروف عنه تشككيه في جدوى توليد الكهرباء من الرياح وزيراً للطاقة.

التي قطعها الائتلاف الحكومي، لكن لاشيء مستبعداً لاحقاً من جهة ثانية يرى محلولنان بريطانيا بعثت برسالة واضحة لقطاع النفط والغاز حين اختارت نصيراً لاستخراج الغاز الصخري كوزير للبيئة وعينت آخر معروف عنه تشككيه في جدوى توليد الكهرباء من الرياح وزيراً للطاقة.

التي قطعها الائتلاف الحكومي، لكن لاشيء مستبعداً لاحقاً من جهة ثانية يرى محلولنان بريطانيا بعثت برسالة واضحة لقطاع النفط والغاز حين اختارت نصيراً لاستخراج الغاز الصخري كوزير للبيئة وعينت آخر معروف عنه تشككيه في جدوى توليد الكهرباء من الرياح وزيراً للطاقة.

رونالدو ينفى مساومته لريال مدريد من أجل المال



■ مدريد - د ب أ: نفى الجناح البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو أن تكون إشارته الأخيرة إلى عدم شعوره بالسعادة في ريال مدريد الإسباني، تتعلق بمحاولة حصوله على عرض جديد سخى في النادي الملكي. وبعث رونالدو بإبادة غضب يوم الأحد الماضي في الأوساط الكروية العالمية، عندما كشف عن أنه يشعر بالاحباط فيما يتعلق ببعض جوانب الحياة مع ريال مدريد. ووجهت اتهامات لرونالدو، الذي رفض احتفالاً بتسجيله هدفين في شبكات غرناطة يوم الأحد الماضي، بأنه يحاول زيادة الضغط على مسؤولي ريال مدريد من أجل إجبارهم على البدء في محادثات تجديد عقد. وعقب مباراة غرناطة قال رونالدو: «إنني حزين، لم أحقق لأهدافي لأنني غير سعيد.. إنه أمر احترافي.. ريال مدريد يعرف سبب عدم سعادي». ويمتد عقد رونالدو لثلاثة أعوام مقبلة، ويحصل من خلاله على عشرة ملايين يورو سنوياً. ولكن رونالدو اصدر بياناً عبر حسابه الشخصي على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مساء اليوم الثلاثاء، نفى من خلاله الادعاءات التي أثبتت حول سعيه للحصول على مزيد من المال من خلال موقفه الأخير. وأوضح النجم البرتغالي: «لقد تم اتهامي بأنني أريد الحصول على مزيد من المال، ولكن سيظهر يوماً أن ذلك ليس حقيقياً». وأضاف: «في هذه اللحظة، أريد أن أؤكد لجمهور ريال مدريد أن عزيمتي وتصميمي والتزامي وورعيتي في الفوز بكل الألقاب مع ريال مدريد لم تتأثر». وختم حديثه بالقول: «ملك الكثير من الاحترام لنفستي وريال مدريد، يجعلني لا أتخاذل عن بذل قصارى جهدي». وبين السخرية وعدم الاهتمام والغضب والفهم والتعاطف، أصبح حزين، لاعب كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد الإسباني هو الموضوع للفصل والمادة النصية لوسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت في

كل أنحاء العالم. ولم يفصح رونالدو عن السبب وراء تصريحاته التي أدلى بها يوم الأحد الماضي والتي أكد فيها شعوره بالاحزن والكآبة وهي الحالة التي تثير العديد من التكهّنات في كل ساعة بشأن أسباب حزن النجم المتألق. وما من أحد على علاقة بالجمال الرياضي في كل أنحاء العالم إلا وكانت له استفسارات أو ردود فعل بشأن تصريحات رونالدو. وعلى سبيل المثال، قال زميله ألفارو أربيلو مدافع ريال مدريد على صفحته ببرونامج «تويتر»، للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت: «قد يكون السبب هو حاجة رونالدو لثقة أكبر من العاطفة.. لا أعلم شيئاً، لكن من حقك علينا أن يحصل على ما يحتاجه من عاطفة.. كل شخص من حقه أن يشعر بالاحزن. إنه إنسان مثل الجميع، ربما لا يعاني من نفس المشاكل التي يعانيها معظم الأسبان ولكن من المنطقي تماماً أن يشعر بالاحزن». وأعرب ناشرو مونريال نجم ملقة والمنتخب الإسباني عدم تفهمه لبحزن رونالدو قائلاً: «ليس لكريستيانو أن يشكو». بينما قال تشابي ألونسو زميل رونالدو في صفوف الريال «كل شخص له طبيعته الخاصة.. إنني على ما يرام وأشعر بالسعادة». ويتعين على أن يتحدث عن نفسه فقط». في المقابل، حملت تصريحات باكو خيمينز المدير الفني لفرينغ رايو فالينكانو الإسباني كثيراً من الدعاية حيث قال «إذا كان حزينا، فإننا نرحب بأن نستقبله بذراعين مفتوحين لاحتوائه». ولكن ردود الفعل لم تخل من الانتقادات وكان أبرزها من أتخذ توريس رئيس نادي خيتافي مشيراً إلى أن اللاعب البرتغالي الشهير عليه أن يتخلص من الأنانية وأن يفكر في الآخرين.

■ كما تجنب ساندرو روسيل رئيس نادي برشلونة الأمر برمته قائلاً «لا أتحدث عما يفعله الآخرون».

■ بونيس آيرس - د ب أ: أكد نجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي أن منتخب بلاده يسعى إلى أن يكون البطل في تصفيات كأس أمريكا الجنوبية الدائرة حالياً والمؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل. وقال ميسي «هدفنا هو أن نكون أبطال هذه التصفيات وأن نتصدر جدول التصفيات وأن نحاول تقديم عروض جيدة وكرة هجومية حتى نهاية التصفيات مثلما فعلنا في المباريات الماضية».

■ مدريد - رويترز: منحت لجنة التحكيم اريعاء ايكركاسياس قائد منتخب اسبانيا لكرة القدم ومواظنه تشابي جائزة امير استورياس وهي ارفع جائزة رياضية في البلاد. وساعد كاسياس حارس ريال مدريد (31 عاماً) وتشابي صانع لعب برشلونه (32 عاماً) اسبانيا على الفوز بلقبين متتاليين لبطولة أوروبا وبينهما لقب كأس العالم وهي المرة الاولى التي يحقق فيها الاسبان اللقب العالمي ورشحهما سبب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) لنيل هذه الجائزة الرفيعة.

■ مدريد - رويترز: منحت لجنة تحكيم اريعاء ايكركاسياس قائد منتخب اسبانيا لكرة القدم ومواظنه تشابي جائزة امير استورياس وهي ارفع جائزة رياضية في البلاد. وساعد كاسياس حارس ريال مدريد (31 عاماً) وتشابي صانع لعب برشلونه (32 عاماً) اسبانيا على الفوز بلقبين متتاليين لبطولة أوروبا وبينهما لقب كأس العالم وهي المرة الاولى التي يحقق فيها الاسبان اللقب العالمي ورشحهما سبب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) لنيل هذه الجائزة الرفيعة.

ميسي: هدفنا الحالي هو صدارة التصفيات المؤهلة لكأس العالم

■ مدريد - رويترز: منحت لجنة تحكيم اريعاء ايكركاسياس قائد منتخب اسبانيا لكرة القدم ومواظنه تشابي جائزة امير استورياس وهي ارفع جائزة رياضية في البلاد. وساعد كاسياس حارس ريال مدريد (31 عاماً) وتشابي صانع لعب برشلونه (32 عاماً) اسبانيا على الفوز بلقبين متتاليين لبطولة أوروبا وبينهما لقب كأس العالم وهي المرة الاولى التي يحقق فيها الاسبان اللقب العالمي ورشحهما سبب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) لنيل هذه الجائزة الرفيعة.

■ مدريد - رويترز: منحت لجنة تحكيم اريعاء ايكركاسياس قائد منتخب اسبانيا لكرة القدم ومواظنه تشابي جائزة امير استورياس وهي ارفع جائزة رياضية في البلاد. وساعد كاسياس حارس ريال مدريد (31 عاماً) وتشابي صانع لعب برشلونه (32 عاماً) اسبانيا على الفوز بلقبين متتاليين لبطولة أوروبا وبينهما لقب كأس العالم وهي المرة الاولى التي يحقق فيها الاسبان اللقب العالمي ورشحهما سبب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) لنيل هذه الجائزة الرفيعة.

■ مدريد - رويترز: منحت لجنة تحكيم اريعاء ايكركاسياس قائد منتخب اسبانيا لكرة القدم ومواظنه تشابي جائزة امير استورياس وهي ارفع جائزة رياضية في البلاد. وساعد كاسياس حارس ريال مدريد (31 عاماً) وتشابي صانع لعب برشلونه (32 عاماً) اسبانيا على الفوز بلقبين متتاليين لبطولة أوروبا وبينهما لقب كأس العالم وهي المرة الاولى التي يحقق فيها الاسبان اللقب العالمي ورشحهما سبب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) لنيل هذه الجائزة الرفيعة.

مايكل اوين ينضم الى ستوك سيتي

■ لندن - رويترز: أعلن ستوك سيتي المنتمي الى الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم ان مايكل اوين مهاجم مانشستر يونايتد سابقاً انضم الى صفوفه في عقد لمدة عام واحد. ولم يكن اوين (32 عاماً) مرتبطاً بعقد مع أي ناد بعد نهاية عقده مع يونايتد في الموسم الماضي. وخاض اوين لاعب منتخب إنجلترا سابقاً اربع مباريات فقط مع يونايتد في الموسم الماضي نظراً لعاناته من الاصابات. واجملاً احرز اوين 17 هدفاً في 52 مباراة خاضها مع مانشستر يونايتد منذ انضمامه الى صفوفه في عام 2009. وكانت اخر مباراة شارك فيها اوين في الدوري الانكليزي في 24 سبتمبر ايلول الماضي كيديل امام ستوك سيتي وانتهت بالتعادل 1-1.

مشجعو النادي الأهلي يقتحمون مقره احتجاجاً على سماحه بعودة بطولة الدوري العام

■ القاهرة - ي.ب.ي.ا: اقتحم عدد كبير من مشجعي النادي الأهلي لكرة القدم المعروفين باسم «التراس أهلاوي» مقر النادي، مساء الثلاثاء، احتجاجاً على سماحه بعودة مسابقة الدوري العام لكرة القدم. وقال شهود عيان ليونايديت برس انترناشونال إن بضع مئات من مشجعي النادي الأهلي لكرة القدم اقتحموا مقر النادي بحي الجزيرة القاهري، احتجاجاً على موافقته على عودة مسابقة الدوري العام لكرة القدم «قبل التار لأرواح مشجعي كرة القدم»، الذين قضاوا باستاد بورسعيد في الأول من فبراير/شباط الفائت. وأضافوا أن «التراس» هاجموا مكتب رئيس النادي

الجماهير المصرية تغيب عن جنازة الجوهري

■ القاهرة - د.ب.أ: غابت الجماهير المصرية عن حضور جنازة محمود الجوهري وأقاربه إلى كأس العالم بإيطاليا، كما شهدت الجنازة تواجد الكثير من لاعبي الكرة فقط، كما أن الراجل اقيمت له جنازة عادية، وليست عسكرية. وشارك الأمريكي بوب برادلي المدير الفني لمنتخب مصر في جنازة الجوهري بجانب الجهاز

تأجيل السوبر المصري إلى الأحد المقبل واقامة اللقاء بدون جمهور

■ القاهرة - رويترز: أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم الازياء تأجيل مباراة كأس السوبر المصرية لمدة يوم واحد لتصبح يوم الأحد المقبل. وقال الاتحاد المصري بموقعه على الإنترنت إن مباراة السوبر بين الأهلي وبنى ستقام يوم الأحد على استاد الجيش المصري ببرج العرب دون توضيح أي تفاصيل. لكن الأهلي قال بموقعه على الإنترنت إن التأجيل جاء

■ القاهرة - رويترز: أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم الازياء تأجيل مباراة كأس السوبر المصرية لمدة يوم واحد لتصبح يوم الأحد المقبل. وقال الاتحاد المصري بموقعه على الإنترنت إن مباراة السوبر بين الأهلي وبنى ستقام يوم الأحد على استاد الجيش المصري ببرج العرب دون توضيح أي تفاصيل. لكن الأهلي قال بموقعه على الإنترنت إن التأجيل جاء بناء على رغبة الأهلي لعدم اجهاد اللاعبين وذلك بعد عودتهم من رحلة الكونجو (الديمقراطية) الشاقة الاسبوع الماضي. وأضاف أن المباريات ستقام على استاد القوات المسلحة بالحافظات لحين الإنتهاء من تنفيذ مشروعات تطوير الإستادات الأخرى وتأمينها بكاميرات المراقبة والبوابات الإلكترونية موضحاً أن دورى القسم الثانى والثالث ستقام في مواعيد لاحقة. أوضح فاروق أن قانون مكافحة شغب الملاعب سيصدر قبل نهاية الشهر الجارى حيث سيتناول كافة المخالفات التى تحدث في الملاعب وليس مقصوداً منه التردص بالجماهير. أشار إلى أن القانون سيتناول تزوير تذاكر المباريات وغيرها من المخالفات التى تهدد أمن وسلامة المباريات. وكان الدوري المصري توقف منذ أول شباط/فبراير الماضي في أعقاب «موقعة استاد بورسعيد» التي راح ضحيتها أكثر من 74 شهيداً بجانب مئات المصابين.

العربي القطري يتعاقد مع البرازيلي باري موسم واحد

■ الدوحة - د ب أ: أعلن نادي العربي القطري اليوم الثلاثاء عن تعاقد رسمياً مع البرازيلي باري لاعب فريق الجزيرة الإماراتي لمدة موسم واحد ليكون بديلاً لمواطنه فاندريسي الذي ابعدهت الإصابة عن صفوف الفريق. ووصل باري الى الدوحة وقام بتوقيع العقد في حضور احمد العمادي امين السر العام بالنادي وعبد الله محمود امين الصندوق ليكتمل بذلك عقد اللاعبين المحترفين بعد التعاقد في الأسابيع الماضية مع المغربيان يوسف حاجي وحسين خرجة والاسترالي ماثيو. من جهة أخرى أشار الموقع الرسمي لنادي العربي إلى أن باري التحق بمعسكر الفريق في ألمانيا في نفس اليوم للمشاركة في التدريبات واستكمال الفترة الباقية من المعسكر، لتحقيق الإنسجام مع بقية زملاءه في الفريق والتعود على الأجواء قبل المشاركة رسمياً في بطولة الدوري.

الافريقي التونسي يرفض عرض أودينيزي لضم ماهر الحداد

■ تونس - د ب أ: رفض النادي الإفريقي التونسي عرضاً تقدم به نادي أودينيزي الإيطالي لضم ماهر الحداد الوافد حديثاً لصفوف الفريق. وذكر «راديو موزايك اف ام» إن رئيس النادي الإفريقي للمباردير سليم الرياحي، رئيس الحزب الوطني

الفيفا يشعر بالقلق إزاء ارتفاع عدد اللاعبين المستخدمين للمكملات الغذائية

وقال دفوراك: «تؤثر الاستراتيجيات التسويقية لمنتجات المكملات الغذائية على سلوكيات لاعبي الكرة والرياضيين بصفة عامة». وأضاف: «من خلال الدراسات المختلفة اكتشفنا أن نحو 60 في المئة من اللاعبين الرياضيين تحت 16 عاماً في الولايات المتحدة يستخدمون المكملات الغذائية بشكل يومي وجميعهم مقتنعون تماماً بأن هذه المكملات ستحسن أداءهم، وهذا الرأي بالتاكيد ليس مبنياً على الدليل العلمي أو النظري الذي يقول العكس». وتابع دفوراك: «وتظهر الدراسات العملية نفسها أن نحو 70 في المئة من هؤلاء اللاعبين الشباب لا يطولون النصيحة من خبراء التغذية... وبالنسبة لي كطبيب رياضي فإنتي لا أرى هذا الأمر مفاجئاً فحسب وإنما مثيراً للقلق أيضاً».

ازارينكا تنهي حملة ستوسور وتعتبر إلى المربع الذهبي في بطولة فلاشينج ميدوز للنس

■ نيويورك - د ب أ: أنهت البيلاروسية فيكتوريا ازارينكا المصنفة الأولى على العالم حملة الاسترالية سمانتا ستوسور للدفاع عن لقب بطولة أمريكا المفتوحة للنس رابع بطولات الجواند سلام الأربعة الكبرى البالغ مجموع جوائزها 25.5 مليون دولار، بعدما فازت عليها 6/4 و 6/7 (5/7) في دور الثمانية للبطولة. وتلقت ازارينكا في المربع الذهبي مع الفائزة من المواجهة الأخرى في دور الثمانية والتي تجمع بين الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الثالثة الفائزة بلقب البطولة عام 2006، والفرنسية ماريون بارتولي المصنفة 11 للبطولة. واحتاجت ازارينكا إلى نحو ساعتين ونصف الساعة للفوز على ستوسور، التي أحرزت لقب فلاشينج ميدوز في 2011 عبر الفوز على الأمريكية سيرينا ويليامز. ولم تنجح ستوسور مطلقاً في الفوز على ازارينكا مطلقاً، حيث خسرت أمام منافستها البيلاروسية في جميع المباريات





سوادني قضية السلم

أخطاء الساسة الإيرانيين مع العرب

تعد السياسة الخارجية لأي دولة ركيزة لوجود الدولة في المنطقة والإقليم. لما لها من دور فعال في دعم الدولة وشعبها، ودعم السياسة الداخلية لها ومن خلالها يصبح للدول شأن إقليمي ودولي ويحترمها العالم والشعب لها من نشاط ودور في العلاقات والاتصالات والتفاعل الدبلوماسية مع الدول المجاورة. فمن خلال السياسة الخارجية يمكن الحكم على الدولة، لأن السياسة الخارجية وجدت لتحقيق أهداف وطنية.

لم تحترم إيران الجوار العربي والإسلامي، ولها أدوار كثيرة أدت إلى توتر العلاقات مع العرب والمسلمين من حولها. وبعد احتلال الجزر الإماراتية والاعتداء على الأراضي العراقية وأدوارها السياسية غير مرضية عنها في العراق ولبنان وسورية. حتى أنها لم تستطع كسب جوارها مع تركيا وباكستان. بالرغم من وجود قواسم مشتركة مثل الدين والجوار. فهي تزداد تحيط بسياساتها الخارجية وكل يوم تخسر المزيد وتفقد الكثير من الدعم الخارجي العربي والإسلامي وهي في الواقع بأبأس الحاجة إليه.

آخر سياساتها المخزية وغير الإنسانية والتي تعد جرائم حرب أفقدتها دعم الشعوب العربية والإسلامية موقفا مع النظام السوري، والذي يعد في الأعراف الدولية تدخل في الشؤون الداخلية، وقدمت للنظام السوري الدعم الذي يقتل ويدمر الشعب ولا يوجد أي مبرر قانوني أو إنساني أو ديني يسمح لإيران بإرسال جنود وسلاح ومال لقتال الشعب السوري. من زاد من استياء وعكره كل الأحرار من العرب والمسلمين واتخاذ مواقف عديدة تصل إلى حد العداء، وهي بأبأس الحاجة لعلاقتها الخارجية لتواجه العدوان الأمريكي والصهيوني الذي يشدد عليها يوما بعد يوم من خلال العقوبات الاقتصادية والحصار وتجد الجميع أصبح يشجع على زيادة الحصار على إيران ومحاربتها.

لا زالت أمريكا والكيان الصهيوني يلوحون بالحرب ضد إيران ومع طول الفترة الزمنية أصبحت إيران تخسر شيئاً فشيئاً من الجيران العرب والمسلمين حتى أصبح الجميع يمتحن لها الدمار كما ساهمت في دمار الشعب السوري، وتشجيعها للأقليات الشيعية العربية لإثارة القلاقل وعدم الاستقرار في بعض الدول العربية، وهذا دليل اقنع الجميع بأدراجها المعايير والقرارات. كان الأجر بها تعزيز أمنها القومي وسياساتها الخارجية والبعد عن التعصب الذي لا يعد أسلوب دبلوماسي مع محيطها العربي والإسلامي حتى على الأقل يصوتوا معها في الأمم المتحدة ضد أي قرار ضدها، وبناء أمن قومي يعزز وجودها في المنطقة، ويزداد احترامها كدولة جارة.

إبراهيم القعير - الأردن

كي لا يعود لبنان الى حربه المظلمة!

شهد لبنان حرباً أهلية استمرت سنوات طويلة، ولعبت الدول المجاورة والإقليمية دوراً كبيراً في تمويل هذا الصراع وإدامة منته، ربحت دول وخسرت أخرى، وكان الخاسر الأكبر فيها هو الشعب اللبناني، الذي خسر ثروته البشرية والمادية وبناءه التحتية، وما زالت إلى اليوم تظف على نتائج تلك المرحلة المظلمة، فلا أمن يشهده لبنان ولا رخاء مادي أو تقدم حضاري، فالسياسة الداخلية والخارجية لهذا البلد مرتبطة بين سيطرة على مفاصل هذا البلد منذ عقود، أما الحكومات اللبنانية المتعاقبة فآثرت أعضائها عبارة عن دمي تحريكها أيد خارجية، فهمة هذه الحكومات هي إثارة الفتن وتوجيه الأوصاع بما يخدم مصلحة من يدعها بغض النظر عن مصلحة الشعب اللبناني وحرية وسيادته وعزته وكرامته، وما بعد الأضرار المتردية التي يسببها لبنان في هذه الأيام إلا خير مثال على ذلك، واصدق برهان على تبعية حكومته إلى حكوماتها الخارجية تجعل من لبنان متنفساً لها وممرًا لتعمير أهدافها ومخططاتها إلى جميع الدول العربية، فتتشكل الحكومات الخارجية مع الحكومة اللبنانية وخاصة الحكومة الحالية سلسلة حديدية متينة ومرصعة إن كسرت إحدى حلقاتها خسرت إحدى أركانها وضاعت مستقبلها، فهذه الدول كالعقد المظلم إن قطع سقطت محتوياتها الواحدة بعد الأخرى، ولا يبقى منه إلا ماضي المشؤم الغشوم.

عقيل حامد
ahsnameil@yahoo.com

لافروف يستغيثنا

لافروف يريد أن يستقبله سامعه بأن يجعله يعتقد وكان الحرب بين النظام السوري من جهة والعرب والغرب من جهة ثانية، وبذلك يكون من غير المنطقي الطلب من النظام السوري بأن يوقف هو القتال أو لا.

ويتجاهل السيد لافروف أن المشكلة ليست بين النظام السوري والعرب والغرب، بل بين الأسد وشعبه وأن هذا الشعب له الحق في ما ليس للعرب وللغرب أو لروسيا نفسها الحق فيه، وهو طلب تحتيته، وليس لهذا الشعب الحق في طلب وقف النظام حربه فقط بل طلب محاكمته على أول مظلة وجهاها نحو، ولكن أين للسيد لافروف أن يعي ذلك ونظامه يتجاهل بل يحتقر الشعب الروسي فريسيه بوتين وصديقه ميديفيد نيتانلان الأذوار ويحكمان البلد بقبضة من حديد.

محمد عامر مكينة - سوسة - تونس

هل بات الحسم قريبا في دمشق؟

بعد صراع طويل من المطالبة بالبحرية والديمقراطية والتحول من السلمية إلى القتال المسلح بدعم من الإرهاب الدولي والمرتزقة الاجانب، دمشق العروبة تقرب من ساحة الحسم وكشف الارهاب الدولي وادواته والكيل بمكيالين من اعداء العرب.

د. محمد أبو سمرة - الأردن
mabsaeil@yahoo.com

ماذا لا يستقبل الخليج السورين؟!

الشعب يتهم قتلته بطريقة أو بأخرى وبسبب وبأخر؛ فلماذا السعودية وقطر لا يستقبلون ياهمين من النظام المجرم؟

أول تقل هذه الدول وهذا قبل الثورة إنها تستطيع إستقبال مليون عامل لتكون جاهزة للألعاب الأولمبية في عام 2022.

هل يستطيع أحد من الشعب السوري الذي يدفع بدمه فواتير المعادلة الإقليمية والمعادلة الدولية الإنجاب إلى السعودية وقطر كلاشي إذا لم يكن مسؤولاً ومشفقاً أو أميراً من أمراء المعارضة؛ وإذا كان اللجوء مؤقتاً فلماذا لا يتم إستقبالهم في الخليج وفي السعودية هناك أكثر من نصف مليون سكن شاعر فيه الماء والكهرباء وعلى شكل مجمعات سكنية أم أن دول الخليج ليس لها علاقة في موضوع التشردين الذين يساهمون بقتلهم؟

هل إن دعم الثورة السورية العظيمة يقتصر فقط على تسليح الشعب أم إن الشعب السوري محكوم عليه في سورية بالقتل للثورة، وأيضا بالوت في الخارج قهراً وأذلاً وتشرداً، وهل هذه عملية تفريغ وتهجير مبنية يستخدمها النظام السوري الذي يلعب بورقة الطائفية والتقسيم؛ وهل هناك من خائف وحذر من إستمرار النظام الجرم وعصاياته في الحكم؛ من لا يخاف من الله بدمه هذا الشعب؛ فمن يخاف اليوم؟ اليوم ليس لأهل سورية ملجأ كريماً يأتون له بعد أن كانوا طوال تاريخهم كراماً يأتون كل هارب أو معتب عربي.

لكن صبرا أيها السورين وسيكون عيدكم الكبير بعودة جميع المشردين وجميع أهل سورية الكرام لبناء دولتكم الجديدة.

صلاح الدين الطوخي - فرنسا

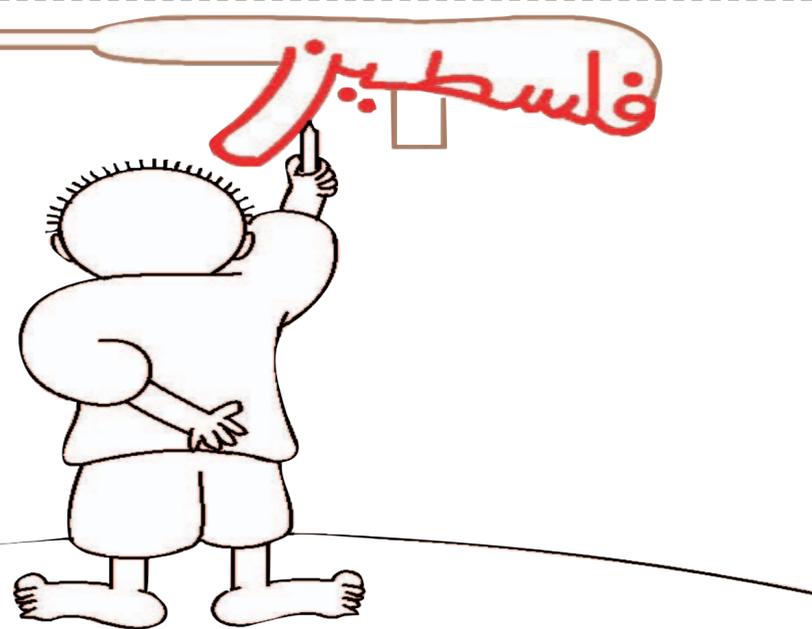
المؤامرة على الربيع العربي

نخطئ إن اعتدنا للحظة أن الغرب والصهيونية العالمية كانت لترتكب نحن العرب تحقيق أهدافنا واحلامنا من أجل تحقيق الحرية والديمقراطية التي تعد الطريق نحو تحقيق النهوض لما يسمى بالارز العربى الذي أثبت وعبر التاريخ أنه لا يرضخ وأن توحّد اصبح رقما صعبا وأن العربى يابى إلا أن يموت دفاعا عن كرامته وقيمه..

من هنا تكالب الغرب والصهيانية على الائتلاف على ثورة الشعوب العربية التي رأيناها تنتفض في مختلف الدول العربية أنها المؤامرة على أي محاولة من قبل هذه الشعوب للنهوض والارتقاء..

فالخروج واجب من المحاول الحالية لتفتيت الدول وإشعال التفرقات الطائفية والحروب الأهلية لنرى من يتحدّث عن التحالف مع الصهيانة لحرق وتدمير دول عربية.. فهل هذا يعقل يا أخي.. الثورات والتغيير يجب أن يكون شعبيا ودون تدخل خارجي لتستبدل عميل بعيل وإذا ما لا تريد.

هشام الشيخ - البرازيل
hotmail.com/hishamhishamhisham2010



عماد

اسرائيل وامريكا وايران المنتصرون اليوم

على نار هادئة لا تنق مع النادى الذي يرحب ضرب ايران من قبل اسرائيل لاسباب منها اول ان أي ضربة لإيران من قبل اسرائيل وامريكا هي بمثابة اغلاق الملف الطائفي واعادة ايران الى مربع الصفرة تانبا تكديس السلاح الامريكى وخصوصا انها أي امريكا باعت سلاح في العام المنصرم بقيمة 62 مليار دولار للعرب العامل الثالث وهو الهمم ان العلاقة الإيرانية الإسرائيلية بنيت على اساس تعاون الفرس مع اليهود في إعادتهم أي اليهود من العراق الى اورشليم يقول أحد جهابذة اليهود وهو ستانلى فايس في رده على بعض الايرانيين الذين نعتوا اسرائيل بانها هي ام المصائب (أن الذنب يقع على ايران فلم لم تقم ايران المقصود هنا دولة الفرس بتجوير اليهود من العبودية قبل 2500 سنة وارجاعهم الى اورشليم وبناء الهيكل كما كانت هناك اسرائيل) ان قيام دبلوماسيون ايرانيون بتوفير الملاذ الامن لهروب مئات يهود العراق الى فلسطين التاريخية دليل قوي على انسجام العلاقة الإيرانية الاسرائيلية وما قاله بنجامين دزرائيلى (ان المصالح الدائمة بين ايران الفارسية واسرائيل اليهودية ستحول هذين العدوين الى صديقين من جديد هو دليل اخر يعزز العلاقة الاسرائيلية الإيرانية.

فتحى احمد

شبيء تجاهه سوى الدفع بالعقوبات التي لم ولن تثني ايران عن وقف برنامجها النووي، وتجد اسرائيل تهدد كثيرا بتوجيه ضربة لإيران، وهذا من رابع المستحيلات لان نشوب حرب بين الدولتين وحسب قبول خبراء اقتصاديين سيؤدي الى رفع سعر برميل البترول الى أكثر من 300 دولار وهذا سيسبب بكارثة اقتصادية عالمية جديدة.

والمشكلة الثانية سقوط النظام السوري وتمكن خطورة سقوط النظام السوري على اسرائيل في ثلاثة نقاط.

فالنقطة الاولى هي امتداد المد الاسلامي الاخواني الى سورية، والنقطة الثانية هي سقوط الاسلحة الكيماوية والبيولوجية في ايدي جماعات اسلامية وحزب الله.

والنقطة الثالثة هي انه سيؤتقق تدمير وتقتيل الشعب السورى وارجاع سورية الى عصر ما قبل التاريخ، ومن الغارات الغربية ان ايران واسرائيل جتمعتان في مصلحة بقاء نظام الاسد.

المشكلة الثالثة التي تواجه اسرائيل هي «النسر المصري» هذه العملية العسكرية المصرية تجاه الجماعات الجهادية في سيناء، والتي ارتقت جفن اسرائيل لتكثيف الوجود العسكري في سيناء والذي وصل الى حد استعمال سلاح الجو المصري، ترى فيه خرقا واضحا لاتفاقية كامب ديفيد، والتي حددت التواجد العسكري المصري وظروفه في سيناء، وتخشى اسرائيل من فرض واقع جديد يقضي بتعديل «كامب ديفيد»، لصالح مصر.

عثمان محمد صديق
osmansd82@gmail.com

من سنوات سابقة الدولار الامريكى استعاد عافيته بجانب سيطرتها اخيرا على السودان الدولة المقسمة وجنوبه الفانتر 75 % من النفط السوداني وسيطرتها التامة على منابع النفط في الخليج والسعودية والعراق ولا ننسى اقتراب تغيير الاسد وبصماتها في سورية لتبقى هي سيدة الموقف وشروطي العالم اما اسرائيل فهي لا تفقد شيء على العكس لقد قضت على حلم الدولة الفلسطينية وسيطرت على مزيدا من الاراضي لصالحها فهي تقوم بتشييد المستعمرات يوميا ووصلت ثقافتها الى اكناف البيت العتيق والتحف وكربلاء التاريخ الجديد يتشكل امامنا وما زال العرب خاصة والامة الاسلامية عامة في الدرك الاسفل من الهوان ايران تطمح لبناء دولة الفرس الثانية التي انهارت قبل عشرات المئات من السنين.

وها هي اليوم تسير نحو المجد القديم بسرعة الضوء ثمة معادلات كثيرة ليست معقدة لكنها سهلة نستطيع ان نفهم مكوناتها لكن تفكيك موزمها يحتاج الى نظائر الجهود وتغيير النفوس ما يطرح اليوم في الغرف الامريكية الاسرائيلية المغلقة من عداء الطائفي هو لطمس العرب عن الخارطة السياسية الجديدة واعادة هيكله الفكر الشيعي الصقوي في العالم العربي من جديد هنا لا نقول ان ايران هي الاءة على العكس تماما هي من ضمن المعادلة الامريكية الاسرائيلية ولها نصيب كبير في الكعكة التي تطبخ

جدل سياسي وكلام كثير يتداوله الناس في ايامنا هذه حول نية اسرائيل ضرب ايران والكلام عن اسابيع معودة مراقب قال لي ان ضربة لإيران وشيكة قبل ديسمبر حيث صفاوة السماء فهذا يساعد الطيران على التحليق في الجو بشكل جيد هذا صحيح من حيث الابدجية العسكرية ولكن علينا ان لا ننسى العامل السياسي في موضوع دك ايران بالصواريخ والقنابل الاسرائيلية اعجبني ما خطه الدكتور حافظ البرغوثي في مقاله حيثنا الحقيقة الدهمائية.

وقد وضع اليلسم على الجرح وقال ان نجاد استطاع ان يوظر بعض الدول العربية ويقصد هنا العراق وسورية ولبنان حزب الله وسورية وغزة وهو يسعى اليوم الى احتواء الاخوان كل ذلك من اجل اطاعه في الجوار العربي واطاعه في الوصول الى مياه المتوسط فضلا عن سعيه الحثيث لكسب اعتراف النادى النسوي به كدولة نووية كلام جميل في الوقت نفسه استبعد البرغوثي بان يكون ثمة ضربة لإيران واراد ان من يخسر هي النهاية مع العرب انا اتفق مع الاخ حافظ قلبا وقالبيا في طرحه الخاسر في عهد العرب.

فدائراة اليوم تدور عليهم مشهد تقسيم العالم العربي واطح امامنا هناك امريكا التي وضعت يدها على كل شيء وبات وضعها السياسي افضل

عودة الشرق للصراع الديني

على السياسة والدين، مصطلحان في تشارك دائم، يسعى كل منهما للسيطرة على الآخر، ففي العصور الوسطى سيطر الدين على السياسة، وقيدت حملات باسم الدين وسيطرت الكنيسة على كل شيء في الدولة، حتى فعلت مقولة السيد المسيح عليه السلام، اعطي ما لله وما لا تقصر القيصر. وكان اول تمرد على الكنيسة، وخصب مطالبات الفصل بين الدين عن الدولة، وقال ماركوس قولته المشهورة الدين افون الشعوب، ثم حلت العلمانية محل الدين، وضعت الديموقراطية محل الشرائع السماوية، ولان التاريخ يعيد نفسه، نجد نمطية الشرق الاوسط في هذه الفترة الزمنية المهمة من تاريخها، طغى على حكوماتها الربيع العربي، الطابع الديني، ونجد في تركيا والسودان وفي غزة تحت حكمة هنية المقاتلة، انظمة اسلامية قبل الربيع العربي، وايران جمهورية اسلامية والحكومة الاسرائيلية حكومة يمنية (دينية) ولان الدين اختلط بالسياسة فان المصالح على اسس ايديولوجية هي سيدة الموقف وهذا ما نحن بصدد في هذا المقال، حيث تحولت بعض المذاهب والافكار الدينية إلى احزاب سياسية وحكومات، فمثلا التشيع مذهب ديني، منشأه حزب آل البيت رضي الله عنهم، ولكنه الآن اصبح دولة وحكومة تمارس ارقى انواع السياسة في ايران، في مواجهة لاسرائيل، ومماثلة للغرب في البرنامج النووي.

الاعلام السوري.. «خلفا در»!

من منا يتذكر واقع حالنا قبل اختراع «الصحف» الذي فتح لنا الشاشة الصغيرة لتربنا كل العالم. وكم ناضنا واجهنانا ليكون «انثينا» أطول من «انثين» جارنا، وكم من أشرطة حاسوبية وضعناها وطانجر ربطناها وغلغناها بتلك الاشرطة عسى ولعل «تجيب قبرص او تركيا، ولكن دون جدوى اللهم لا في فصل الصيف «مفتيشه»، وكان فرد من البيت يتسلق الاعمدة ليصل الى «الانتين» ويبرمه صائلا مستفسرا جميع أهل بيته: «اجيت» ويقصد المحطة اللائحة... ليحيوا جميعهم اجوبة تفاوتت بين «يه.. لا...» بشيء... اجت وراحت... ما يصيب «بارم الانتين» بازمة نفسية تكاد تؤدي «بانثيته».

إبان الحرب الأهلية اللبنانية أغلقت جميع المحطات التلفزيونية الرسمية اللبنانية بقنوتها الثلاث، ولم يبق لي ن إلا الـ«LBC»، ومحطة متواضعة للحزب القومي ومحطة «صعب عنك» واعتني بها التلفزيون السوري.

فاما الـ«LBC»، فقد قامت جهات معارضة لسياساتها عندما كان «حالنا» حتماً،. يوم كانت السياسة مأكلا ومرتبنا وما زالت، بالتشوش على

بثها ما حرمتنا ياها ولم يتبقى على شاشتنا الصغيرة إلا «الكتب اسمك يا بيلادي...»، أو «ما يطيله المستمعون» لدينا عيد أو من «الألف لي الياه» أو «الأرض الخضراء»، أو مسلسل «زوالينا يا حركتي العزيزة» لكلك سكر وأسعد فضاء، أو هنا الطامة الكبرى «احتفال بعيد الحرية التصحيحية أو تجديد البعثة للرئيس أو ذكرى حرب تشرين يليه حتما خطاب للسيد الرئيس...» وما كنا لنا إلا النوم «طبعا وجها» أو التسعق في الحي، فتقوم بإغلاق «البرادية» الخاصة بالتلفزيون حيث لا رويوت ولا ألوان و لا من يحزنون ولكنه كان «مضرب مثل» فيليني يتطلع جهازها لتلفزيون أو عريسا يجيب تلفزيون بيثها بالقلعة..

ماذا فعلت المحطة السورية بنا في ذلك الوقت والتي ما زالت آثارها فينا إلى الآن؟ لقد رسخت فينا أن كل ما تاتي به المحطة «تجليطه» فإذا ما قارنا تصرفات بعض من يمثل تلك «الشقيقة» ممن فرض علينا جبرتهم في الحي أو السلام عليهم عند كل حاجز أو غير حاجز وما نسمععه على شاشتهم من صفات ينعنوننا بها كـ«أخوانك»، «انثينا نونق تريف الدم»، «اشقاء وأخوة»، «وحدة المسار والمصير» جعلنا لا نصدق كل ما تأتي به أبدا أبدا، حتى إذا ما توافر لنا «الصحف» «الدش» أصبنا برده فعل إزاء تلك المحطة ومقرعاتها تدعونا للشمث والسياب وكل ما نتخيل من اللفاظ «سوقية».

الامراض العربية تشل الرياضة ايضا!

■ إن الحديث عن الإخفاقات والنكسات التي عرفتها وتعرّفها الرياضة العربية وكان آخرها المشاركة الخيبة في الألعاب الأولمبية بلندن ليدق ناقوس الخطر علينا عن أن الرياضة العربية أصبحت عليية وتعاني من امراض مزمنة تقتضيها، فعند كل إخفاق نسمع كل من مسؤولي الجامعات الرياضية والوزارة الوصية على الرياضة أننا سنشخص أسباب هذا الإخفاق ونسحاسب من هم وراء هذه النتائج.

ونحن كمكتئبين للشأن الرياضي دائما نساءل عن آليات هذا التشخيص، وعن المعايير المعتمدة في هذا التشخيص، وعلى أية منهجية تتم قراءة المعطيات السنخصلة لاستخلاص الاسباب الحقيقية وراء هذا الإخفاق، وكيف يتم وضع رؤى مستقبلية كحل اجرائي للخروج بحلول عملية من أزمة النتائج، فالتمثال للشأن الرياضي سيقف على حقيقة مفادها أن تعامل النتائج مع هذه الإخفاقات لا يتجاوز منطلق الأرقام والتشخيص والاحكام دون الوقوف على ما وراء الأرقام والنتائج، من هنا سنميز بين طريقتين في قراءة النتائج الرياضية، النوع الأول ينهج مسلك القراءة التاريخية التي لا تتجاوز منطلق الوصف والحكم أي استعراض الأرقام والنتائج واصدار الأحكام حولها، واما النوع الثاني فهو نهج القراءة التاريخية حسب تعبير المؤرخ المغربي عبد الله العروي، وهي القراءة التي تنقف على ما وراء الإنجازات أو الإخفاقات الرياضية، فهو يهتم بدراسة اسباب وقوانين الإخفاق والإنجاز معا، فهنا نستحضر تاريخنا الرياضي ليس بهدف جرد الأرقام والألقاب بقدر معرفة الظروف

والاسباب التي أنتجت هذه الأرقام والألقاب، وإذا عدنا إلى النصوص والمراجع التي تؤسق تاريخنا الرياضي العربي فإننا لن نخرج عن لغة الأرقام والأوصاف دون معرفة اسباب هذا الإخفاق أو ذاك الإنجاز، والملاحظ في هذه القراءة أنها قراءة سرية ووصفية ويغيب فيها النهج التحليلي العلمي، من هنا كان لزاما على من يتشخص أو يوثق الرياضة العربية أن يتسلح بالبيات التحفيص والتوثيق العلمي وعلى رأسها المنهج التحليلي البنوي وليس المنهج الفينومينولوجي الظاهراتي الذي يقف على ظاهر الحدث الرياضي دون الغوص في أعماقه، فقد أن الأول لكي نرتقي برياضتنا أن نتشخصها بالمنهج العلمية الحديثة حتى نتمكن من الوقوف على الظروف والبيئة الحقيقية التي هي بمثابة قوانين تُنتج بشكل حتمي الإخفاقات أو الإنجازات الرياضية، فالتحليل البنوي ينطلق من ظاهر الحدث ونتيجته للوصول إلى الاسباب والعوامل الذاتية والظرفية المنتجة للحدث، فهو بذلك يمكن المدارس للإخفاق الرياضي من تفكيك وتحليل دقيق لمعطيات هذا الإخفاق بهدف استخلاص الاسباب الحقيقية التي هي بمثابة قوانين تتحكم بشكل حتمي في إنتاج الإخفاق الرياضي، فإن عدلت هذه القوانين بقوانين الإنجاز الرياضي فسختلف النتائج والأرقام وتكون بذلك قد وضعتنا تريبا على موطن الداء، فإذا ساكلنا هذا النهج العلمي في قراءتنا للرياضة العربية فإننا سنفضي حتما إلى مجموعة من الوقائع تخطط بها اسباب الإخفاق الرياضي، منها على سبيل المثال لا الحصر:

- 1- رؤية علمية في صناعة المربين والأطر وذلك حتى تسأير التطور العلمي في تاهيل المختصين الرياضيين كل حسب تخصصه.
 - 2 - إنفتاح رياضتنا على تخصصات جديدة أثبتت التجارب على دورها الإضافي في صناعة الإنجاز الرياضي، ومنها علم النفس الرياضي، علم الاجتماع الرياضي، علم المرافقة الشخصية للرياضيين.
 - 3- استراتيجيه ممنهجة في تكوين الناشئة بهدف التنقيب على المواهب لختلف الرياضات ثم متابعتها وفق برامج علمية تحترم الضمائم العمرية لكل فئة على حدى «فئة البراعم، فئة الصغار، فئة الفتيان، فئة الشبان» بهدف تاهيل المواهب من مستوى الهواية إلى مستوى الاحتراف.
 - 4 - قوانين تحمي مستقبل الرياضيين، ابتداء بعقود اللاعبين والعادئين مروراً إلى الخططية الصحية، التقاعد.
- ومجمل القول أن الخروج من أزمة النتائج الرياضية لا يكون إلا وفق تشخيص علمي وموضوعي يعتمد بالاساس على البات تحليلية وبنوية بغية الوقوف على حقيقة الإخفاق حتى نتمكن لذلك من صياغة رؤية موضوعية تلورت بالاساس من تشخيص دقيق ومن قراءة تاريخانية لنتائج هذا التشخيص. إن الوقوف على الأرقام والنتائج دون معرفة الشروط الذاتية والموضوعية المنتجة لهذه الأرقام والنتائج لن يقدم حلول علمية للخروج من نكسة الإخفاق إلا في فرحة الإنجاز، فأصل قائم ابتداء بقراءة هذه النتائج قراءة تاريخانية حتى نقف على اسباب وقوانين الإخفاق الرياضي بهدف تفادها أثناء الإعداد للاستحقاقات الرياضية المقبلة، أساتذ باحث

اريس مغاري
Diss.saad@gmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الرحمن ابو ذكري*

■ من الزاوية الحمراء 1981 إلى دسمبر 2012، تاريخ طویل من الاحتقان والغُنف الطائفي في مصر. تاريخ يُقلى كل طرف فيه بالوم عد الطرف الآخر، فتنشأرت الاتهامات يمينًا ويسارًا، لتؤكّد مسؤولیة الطرفين، في ظلّ حالة عامة من العجز عن الفهم أو التحليل مصحوبة بمحاولات «عائیه» ساذجة لرابر الصبح، محاولات تنتدّر بالتبانی علی لحظات الاتحاد القصیره؛ بدءًا من ثورة عام 1919 وانتهاه بائعید الناصری.

ولعلّ الخافیة لم تتوقف یوماً امام لحظات الوحدۃ الموهومۃ، لتُعيد تفکیکها وفیهم طبیعیتها وعوامل توتینها، لکن البیض قد أدرك مكوّناتها حتمًا، بل واستوعب جوهرها بشكل معکوس، باعتبار أنّ الأثرية، مع تزايد عدّلات العلمنة (وهی السمة الأساسیة لتلك اللحظات القصیره)، مع بزید «السماجح» تجاه الأقبالیة، ومن ثمّ تنزاید عدّلات دحجیم، وبرغم كون هؤلاء واعین بأن علمانیة الدولة-طبیعیتهما – تقتضی نوعًا من تنازل کلا من الأغلبیة والأقلّیة القسری عن الهویة الذاتیة حتّی ینتقی الجمعیع فی مساحة «مُحادیة» من اللاهویة العلمانیة، لیکفی بتعمقهم عن تجارب التاریخ التي تكشف عواقب هذا «السماجح» القسری الکاریفة فی حال ما ارتخت قبضة الدولة القومیة المركزيّة ولو لثانیة، كما یتضح بجلاء فی تجرّبه مصر بعد سقوطه الأساسیة لتلك التعلّویض الدولة القومیة العلمانیة إرتدادات خطيرة لا یمکن سبیبها الوحید هو جوع الهویة القُفصری المقموع عند أصحاب الهویات الإنّتیة والذینیة المتخلفة (السحیونیون، الإسلامیون، النوبیون، بدو سیناء... إلخ...)، بل كان الأخطر هو تغافلهم مع دبیجات النظام العلمانی المعادی للتعُدّد والتنوُّع، والتي تُشرّیها المواطین «العلمانیون»، وأصبحت تمثّل تصوّراتهم الکامنة التي یُحرکون علی أساسها فی المجال العام، التي انفجر حرّقیًا فی العقد السابیع

طاهر حمدي کنعان*

■ «إنّ تكون صغیرًا هو من مقومات الجمال»، یقول المثل الأثونی لالأردن، ومشارکة الأردن، الولید الصغیر، فی دحض صحّة تلك الصور الشفیطانیة، تحتاج بما یلی:

إنّ كل دولة قویة تسعى إلى إسقاط ظلال قوتها وثقوّتها علی علاقتها مع الدول الأخری لا سیمًا الجاورة، تركيا، ایران، مصر فی زمن قوّة سابق، كل منهنّ مارست إسقاط ظلال القوّة والثقوّت سببًا فی قوتها مع الدول الجاورة، لکن هذا شئی، والفعل العسوّاتی الشودیة الأذی شیئ آخر، لا سیمًا إذا بلغ درجة التهذید الجوّدی كما هو الحال فی التهذید الإسرائيلي للصحیر الفلسطینی والأردنی خصوصًا والصحیر العربی بوجه عام، لذلك لا یجوز التردد فی إدانة أيّ زعم یتشابهه أو تکافؤ بین إسرائیل صفتنها عورتًا الجوّدی، و بین حصول عدائی من ایران أو أيّ دولة أخری حتّی لو صحّ أنه صلک.

وما حصل فی علاقة ایران بالدول العربیة الجاورة لها، هو أنّ أفعال العداء، حتّی لو بدرت من الطرفين، فإنها بلا شک كانت أشد وطأة وأفرح فی الأذن من جانب الدول العربیة التي أخذت العراق وایران فی أتون حرب الثمان سنوات التي ذهب حیثیها مئات الآلاف من القتلى والجرحی العراقیین والإیرانیین.

أما فیما یعلق بهدف نشر المذهب الشیعبي فهو إذا صحّ القول، فإنه یبطل هدف السعی للسیطرة السیاسیة، لأنّ تغییر المذهب لا یمکن إلاّ بالتبشیر والإقناع، ولا ینجح التبشیر والإقناع إذا قُدرنا بإغفال العدوّ.

أما سعی ایران لإمتلاك القُدرۃ النوویة، فینبغی أن یمکننا أن نطالب عربیا وإسلامیا بتحصید الإبتزاز النووی الإسرائيلي قدر الإمكان. وقد أثبت التاریخ الحدیث أن توازن الرعب هو أنجح العوامل فی تثبیت السلام، واحتكار إسرائيل القُدرۃ النوویة هو أقوى العوامل التي تعزز التوازن وتفضی الاستقرار فی المنطقة.

بل نقول أكثر من ذلك، فإذا كان هناك تهذید من نوع ما مرتبط بالمیل الطبیعی لدى ایران كقوّة إقليمية لإسقاط مستعزضا، فسلّا عن عزمه الاکید فی المضي لتطهیر هرم السطلت من هذه العصایة كما وصفها مبعوثه علی سلتانه.

قلت لمستشار الرئيس عبارات لازلت أحفظها إلى اليوم: سنأقلّ بامانة ما تفعلتم به للشیخ خلیل، وسأحافظ علی سریتها طبیعیة الحال، متى كان ذلك فی مصلحة الخلیل، وتقدير ذلك يعود للشیخ نفسه، لکن فی المقابل أرجو منك نص تعویض لریس الدولة، أن تخلیه یاسمی ولیس یاسم الوالد «انه رجل میت، صعّب الاستشراء عند سماعه عند العیارة، وأستغفرنا للرئیس متسائلًا کیف یمکن ذلك وهو محاط بحمایة شدیدة و عالیة الكفاءة.

فما كان منی إلاّ أن أكرهه بوره، وهو مجرد رسول یقلّ بامانة ما یحمل، وفاجأته ردا علی أنكره لسان الخلیل حتمًا من عناصر الحمایة القریة. لم یستوعب به بالرة ما قلت، مستغفمًا بأسلوب استنكاري عن اتهام كهدًا بالعب الحساسة والخطر.

لم تكن هذه الرویة علی خطورتها رجما بالغیب، ولا تنبأ من وحی السماء، وإنما قرأة لواقع سلوک السلطة الجزائریة خصوصًا والعربیة عموما، أوضحت للمستشار قواعدها التي أغفلها، فالسید محمد یوسفأول رئیس مدنی یستلم الحكم فی الجزائر، من سبقة جمیعهم من العسکریین، وتحديدًا الهوّاری یومدین والشاذلی بن جدید، کلیمها طبیعیة الحال له ذرعة القویة فی مؤسسته، ومنها یتسلّخ لنفسه الحراسة المجریة، التي یمکن له علاقة مباشرة وعلما ببعضها، وهو الأمر الذي یتفقدّه محمد یوسف؛ ثانیًا اثبتت القوّاتع أن رجال السلطة الفعلیین منذ الاستقلال 1962 إلى لحظة الانقلاب 1992 لا ترحم حتّی من كان یتبني المذهب، منی استطال جدیدی مصالحها الجویة، كان أهم ضحایاها العقیق محمد شعبانی فی 1963 فی عهد احمد بن بن اید، مناع حیالیا علی یضایا جرائم ضدّ الإنسانية فی دولّین أو روییتین، وغیرهما من المسؤولین السامین؛ وجدتني مضطرا لتقدیم النصیحة للرئیس، حیث لست جدیة فناعته، وخطورة العیطات التي

الحرب الجزائریة...

الخوف، بل الخوف علی البلید وکل البلید، وعلی من غابوا

وغیبوا فی الثری، وفي یطن الوحش، وفي معتقلاته و السجون... الخوف والقرع، علی من ولد من رحم أمهات الأرض، و قبل أن یمسی یاسمه، وعلی من لم یولد بعد... وما أجمله من بلد قدّم من جروح السوسن والسماة والسعدن، وترعرع مع الضحیّون القادِم من زمن الفلّ والیاسمن... وحفّة العنقبة الدوری والیاسمن، فی تطریب أجواء مساءت السهر الطویل، تحت أشجار التوت الشامی والتفاح السکری فی سهول ضایا وبلودان والإزبدانی، والرمان والتارنج والجزیر والأخضر، ودیالیا العنب الحلوّانی والزینی والیومانی. الخوف علی جیلة البلید، التي تدلی ومنذ آلاف السنین، من یثرفات العزّ والحب، وعلی سبقة السماء الأولى، المرصعة بتیحجان التسامح معزّ وصالجان التعلیق والملاجین، والألّفه وریاض الفلّ وزهر النسیان!...

تفكيك الفتنة الطائفية في مصر

الإرسانیة؛ تابع من رفضها «الخروج» علی منهجیتها فی فرض

الوحدیة المادیة علی الواقع یاسره، و التحکم فی الفرد، وتوظیفه لصالحها. لذا فقد قامت الدولة الحدیة؛ بإزالة أو تقویض أو تقلص سلطآن أكثر المؤسسات الوسیطة – سواء تعلیمیةً كالمساجد والأوقاف، أو مهنیة كالتقانیات، أو اجتماعیة كالأسر المتدّة – لأنها تعوق محاولات الدولة لإعادة صیاعة وجدان الإنسان وتأمین ولاته المطلق.

ولهذا، لا تظهر «الفنّ الطائفيّة» سوى فی البیئات الریفيّة التقديرة، الأقلّ علمنة، والتي فشل فیها الحدیث المادی العلمانی، مُفسّحا المجال للارتداد إلى الهویات الذینیة أو العرقیة، أما فی المدن والمناطق «الکوزموپولیتانیة» التي لا یتّحّ فیها تعریف الإنسان إلاّ فی إطار ما ینتجه ویستهلكه، فإن معاد العلمنة –الأسواق الفیجالتجاریة– تتكفّل ویستغلّ الجمیع بالإله الجديد: السلع، وقد الوثام ویسود السلام بعد أن تمّ الخلاص، الآن وهنا، بالسلع وقد أنشأ «بنی الإمبریالیة»، توماس فريدمان، لمعنی قریب حیث نباهی بأن الدول التي تُمارس فیها جموعه معطام «مكوّنالد» نشأطها، لا تتحارب فیما بینها.

لقد كان ظهور فكرة الأقبالیة نتیجة طبیعیة للدولة القومیة الحدیة، ولدک باعتبار تلك الأقبالیات تمثّل أخراقًا عن فردوس الشیعب العنصری الذي یُحدّد بارزه، ولأنّ حركة الأقبالیة داخل المجتمع قد تحوّلّت تبنی علی العرقی المشترك، الذي یُقرّض به تولید المشترك اللغوی والثقافی، فإنّ غیاب هذا المشترك یدفع الدولة إلى محاولة خلقه وفرضه قسراً، لتتشکّل ثقافة جماهیریة علی قدر کثیر من التجانس، ولدک من خلال فرض نظام تعلیمی إجباری موحد.

وژیماً لهذا تعقیر قداسة أرض الإقليم من أخصّ خصائص الدولة

الأردن في قمة دول عدم الإنحياز

ظلال من قوتها وثقوّتها علی الخلیج العربی ودوله، فهو لیس التهذید الأکثر خطورة. التهذید الحقیقی بل الوجودی لهذه الدول هو التغبیر الجاری فی توتینها السکاتی، الذي یوشک أن یحسم الخلاف التقديری بین العرب والإیرانیین فی كون الخلیج هو «عربی، أم «فارسی» یحسمه لیس فی صالح أيّ منهن، بل فی أن هذا الخلیج هو لبغلی وبالیغاس المادی البشری أجر.

أن یمسی الخلیج الهندی أو الآسوی. من الصعب لکلمات قبلیة فی مقال فردي كهذا المقال أن تدخّض الأبتیاحات والقناعات والإردارات التي ما برحت تبشیر بها، خلال السنوات الماضیة، عدة أجنحة من الإعلام والشوکی والترسی والسوموع فی المنطقة العربیة، وسالکتها الهنیة مکرّسة لخدمة أجندة إسرائیل والصهیونیة العالیة بصور مبیاصرة و غیر مبیاصرة، عن طریق تزویج المبالغات والأکتاذیب التي تمطل المسلمین الشیعبة كفساطین، وتذکي لهیب العداء بین المسلمین

والشیعة والمسلمین السنة، ساعیة إلى إغراق الطرفين فی صراع مذهبی دوی یحوّل الدین الإسلامی الحنیف فی قوّة مبارکة لتوحد المجتمع إلى قوّة باغیة لتدمیره، یغذی ذلک تفسیر جاهل وعلامی بالیغ الضلال المقاصد الدین والشریعة، وإحیاء لخلافات سیاسیة حدثت فی عصور غابرة من تاریخ المسلمین، وإسقاط هذه الخلافات بتعمیر السعّف، بل منتهی اللؤم بسوء النیة، علی حیاة المسلمین الرهاثة.

لکن کثیر من یتفهّم هذا الخلفاء القبلیة ویدرک صحتها وسلامة المنطق الذي تستند إلیه، هو سفو الأمر الحسن، كما سبق وأدرك ذلك المغفول له الملك الراحل الإسرائیلی قدر امکان. وقد أثبت التاریخ الحدیث ایران وفی كل مكان علی أنهم شیعة آل البیت، وأنه عمید آل البیت، فكان أن تجاوب معه بحسام أركان القيادة الشیعیة، وأصبحوا یطأونه بیابین العجم، وكان أن ابتنی الملك الراحل لدى القيادة الإیرانیة لهاشمین والارندن رصیدا زلفخما من حسن النیبه والحرص علی

آخر لقاء مع مستشار الرئيس المعتال

استعرضا، فضلا عن عزمه الاکید فی المضي لتطهیر هرم السطلت من هذه العصایة كما وصفها مبعوثه علی سلتانه. قلت لمستشار الرئيس عبارات لازلت أحفظها إلى اليوم: سنأقلّ بامانة ما تفعلتم به للشیخ خلیل، وسأحافظ علی سریتها طبیعیة الحال، متى كان ذلك فی مصلحة الخلیل، وتقدير ذلك يعود للشیخ نفسه، لکن فی المقابل أرجو منك نص تعویض لریس الدولة، أن تخلیه یاسمی ولیس یاسم الوالد «انه رجل میت، صعّب الاستشراء عند سماعه عند العیارة، وأستغفرنا للرئیس متسائلًا کیف یمکن ذلك وهو محاط بحمایة شدیدة و عالیة الكفاءة.

فما كان منی إلاّ أن أكرهه بوره، وهو مجرد رسول یقلّ بامانة ما یحمل، وفاجأته ردا علی أنكره لسان الخلیل حتمًا من عناصر الحمایة القریة. لم یستوعب به بالرة ما قلت، مستغفمًا بأسلوب استنكاري عن اتهام كهدًا بالعب الحساسة والخطر.

لم تكن هذه الرویة علی خطورتها رجما بالغیب، ولا تنبأ من وحی السماء، وإنما قرأة لواقع سلوک السلطة الجزائریة خصوصًا والعربیة عموما، أوضحت للمستشار قواعدها التي أغفلها، فالسید محمد یوسفأول رئیس مدنی یستلم الحكم فی الجزائر، من سبقة جمیعهم من العسکریین، وتحديدًا الهوّاری یومدین والشاذلی بن جدید، کلیمها طبیعیة الحال له ذرعة القویة فی مؤسسته، ومنها یتسلّخ لنفسه الحراسة المجریة، التي یمکن له علاقة مباشرة وعلما ببعضها، وهو الأمر الذي یتفقدّه محمد یوسف؛ ثانیًا اثبتت القوّاتع أن رجال السلطة الفعلیین منذ الاستقلال 1962 إلى لحظة الانقلاب 1992 لا ترحم حتّی من كان یتبني المذهب، منی استطال جدیدی مصالحها الجویة، كان أهم ضحایاها العقیق محمد شعبانی فی 1963 فی عهد احمد بن بن اید، مناع حیالیا علی یضایا جرائم ضدّ الإنسانية فی دولّین أو روییتین، وغیرهما من المسؤولین السامین؛ وجدتني مضطرا لتقدیم النصیحة للرئیس، حیث لست جدیة فناعته، وخطورة العیطات التي

الحرب الجزائریة...

الخوف، بل الخوف علی البلید وکل البلید، وعلی من غابوا وغیبوا فی الثری، وفي یطن الوحش، وفي معتقلاته و السجون... الخوف والقرع، علی من ولد من رحم أمهات الأرض، و قبل أن یمسی یاسمه، وعلی من لم یولد بعد... وما أجمله من بلد قدّم من جروح السوسن والسماة والسعدن، وترعرع مع الضحیّون القادِم من زمن الفلّ والیاسمن... وحفّة العنقبة الدوری والیاسمن، فی تطریب أجواء مساءت السهر الطویل، تحت أشجار التوت الشامی والتفاح السکری فی سهول ضایا وبلودان والإزبدانی، والرمان والتارنج والجزیر والأخضر، ودیالیا العنب الحلوّانی والزینی والیومانی. الخوف علی جیلة البلید، التي تدلی ومنذ آلاف السنین، من یثرفات العزّ والحب، وعلی سبقة السماء الأولى، المرصعة بتیحجان التسامح معزّ وصالجان التعلیق والملاجین، والألّفه وریاض الفلّ وزهر النسیان!...

القومیة الحدیة؛ فلا یُمكن المقایضة علیها أو مبادلتها، ولدک یضفی علی حدودها نفس درجة القداسة، وتتواتر فی جُلّ الدبیجات القومیة صورة عضویة لولطن «لام»؛ تمنح النسق المادی یُعدّ السلطوری الوثنی الذي یحفظ له تماسکه العنصری. فالأمّ أنثی یتّحد بها الإله القومي لتلد الشعب العنصری، والشیعب العنصری صاحب هویة نفیة مُتمیّزة لا یمکن تحقّقها إلاّ فی الوطن «لام»، إنه یستمدّ الحیاة من أرضه، كما تستمدّ من منه الحیاة، فالعلاقة العضویة – التي تُشکّل النسق المنطق – حقیقة مادیة وحتمیة بیولوجیة، ولیست مجازًا.

إنّ أزمة الطائفيّة لیست سوى أحد انعکاسات الدولة الحدیة. بل یمکن تصفّ نائلّ العجمات الوسیطة، وتناقض سلطمة المجتمع لحساب الأزمات للحظات قصیره، لکنّ خضور الهویات الأصلیة فی المجال الخاص یدفع بها دفعا للزور والتحقّق فی المجال العام، لتنتفجر الأزمة بتفکیک الدولة، وقد كان أحد أهمّ مسببات الأزمة الطائفيّة فی مصر هو الاستعادة القومیة الأرثوذكسیة فی عهد الألبنا شونده لدورها كجماعة وسیطة، ولدک بالتوازی مع تفکیك الدولة المركزيّة لحساب اقتصاد «السوق»، مع إبقاء الجهاز الأمنی مُعارضًا ومحاربًا لأیة جماعة تعسّط نظره فی أوساط المسلمین؛ وتنتزعهم من قبضة الدولة إلى ما یکن تفکیك السادات وخلفه مبارک لهیمنة الدولة تفکیکا نموذجیا كاملا كما حدث فی الدول التي تحوّلّت للرسمالیة، بل هل تفکیك سلطوی مُرتبط بإلحاقهم اقتصادیا بالغرب، مع إبقاء الجهاز الأمنی والإعلام الحکومی بیّد الدولة؛ لتضمن تکمیع الأفواه فیما یُتعلّق بالفیسا الشامل الذي وصمّ الحوّل الاقتصادي وظل عنوان الحیاة السیاسیة، وقد كان أكثر عیبید الدولة من الإسلامیین بل وبعض العلمانیین وعبین جوهر

المصالح المتبادلة

إنّ هذا الرصید من النیة الحسنة بین ایران، البلید المضيف لقمّة عدم الإنحياز، و بین الأردن، الذي بناه الاستعمار الصحیف للملك الراحل، قبل أن یمکن موضوع تعقیب وتفتییر وتعریز من حیث الألبانهاشی و«الفریق المرافقی»، لیس فقط لتعریز قییم العلیة والمصالح المتبادلة بین الدولین، وهو هدف نبیل فی حد ذاته، ولکنّ للتعاون مع ایران وسائر المشارکین فی قمة عدم الإنحياز لإتقاد سوريا من الصحیر المظلمة التي لا بد وأن تقود إلیه الأحداث المأساویة العالیة فیها، التي یجمع المظلون العارقون أنها سوف لا تنتهی بانتصار نظام بشار الأسد علی المعارضة، ولا بانتصار الصیغبات المسلحة علی العیش العربی السوری، بل سنتبني باستنزاف قدرات وموارد الطرفين إلى الدرجة التي تحوّل سوريا إلى دولة فاشلة، وتقودها إلى مصیر تعیس یفوق فی تعاسه مصیر العراق.

إنّ ممارسة الحکمة، کل الحکمة المکنة، فی إدارة التیشاکات التي تحوّل الأزمة السوریة وشأنتها علی الصلحة الوطنیة الأردنیة، ناهیک عن الصلحة القومیة العربیة العالیة، هي الواجب مستحقّ علی القیادة الأردنیة، وهذه الحکمة تقتضی فی الحد الأدنى الحرص الشدید علی عدم الانزلاق إلى المتستغذی الذي یشکله «الإنحياز» إلى أحد الطرفين، أو قبول الإطراف فی أعمال تشاؤم الحلول العسکریة للأزمة، بل لعلنا نطمع فی حکمة تتسامح علی أكثر من ذلك الحد الأدنى، وهي حکمة التحرّك النشط فی المساحة التي تشکله قمة عدم الإنحياز لتکوین جبهة من ایران وتركیا والهند والمرازیل وفی الدول الأخری للیشاهد التمسک علیة إقتبال الرئیس، کل من النظام السوری والمعارضة الشیعیة الشریفة، مسارات الحلول السیاسیة والتسویات التصالحیة، فرضا لا هوادة فیّ، ولا یتباطؤ فی إنجازه.

■ نائب رئیس الحكومة الأردنية السابق

آخر لقاء مع مستشار الرئيس المعتال

الشیخ خلیل، وسأحافظ علی سریتها طبیعیة الحال، متى كان ذلك فی مصلحة الخلیل، وتقدير ذلك يعود للشیخ نفسه، لکن فی المقابل أرجو منك نص تعویض لریس الدولة، أن تخلیه یاسمی ولیس یاسم الوالد «انه رجل میت، صعّب الاستشراء عند سماعه عند العیارة، وأستغفرنا للرئیس متسائلًا کیف یمکن ذلك وهو محاط بحمایة شدیة و عالیة الكفاءة.

فما كان منی إلاّ أن أكرهه بوره، وهو مجرد رسول یقلّ بامانة ما یحمل، وفاجأته ردا علی أنكره لسان الخلیل حتمًا من عناصر الحمایة القریة. لم یستوعب به بالرة ما قلت، مستغفمًا بأسلوب استنكاري عن اتهام كهدًا بالعب الحساسة والخطر.

لم تكن هذه الرویة علی خطورتها رجما بالغیب، ولا تنبأ من وحی السماء، وإنما قرأة لواقع سلوک السلطة الجزائریة خصوصًا والعربیة عموما، أوضحت للمستشار قواعدها التي أغفلها، فالسید محمد یوسفأول رئیس مدنی یستلم الحكم فی الجزائر، من سبقة جمیعهم من العسکریین، وتحديدًا الهوّاری یومدین والشاذلی بن جدید، کلیمها طبیعیة الحال له ذرعة القویة فی مؤسسته، ومنها یتسلّخ لنفسه الحراسة المجریة، التي یمکن له علاقة مباشرة وعلما ببعضها، وهو الأمر الذي یتفقدّه محمد یوسف؛ ثانیًا اثبتت القوّاتع أن رجال السلطة الفعلیین منذ الاستقلال 1962 إلى لحظة الانقلاب 1992 لا ترحم حتّی من كان یتبني المذهب، منی استطال جدیدی مصالحها الجویة، كان أهم ضحایاها العقیق محمد شعبانی فی 1963 فی عهد احمد بن بن اید، مناع حیالیا علی یضایا جرائم ضدّ الإنسانية فی دولّین أو روییتین، وغیرهما من المسؤولین السامین؛ وجدتني مضطرا لتقدیم النصیحة للرئیس، حیث لست جدیة فناعته، وخطورة العیطات التي

الحرب الجزائریة...

الخوف، بل الخوف علی البلید وکل البلید، وعلی من غابوا وصالجتهم الوثنیة من غیابها، ویراهن الخراب والدمار علی، النظر وتكتكات ساعه القیامة، تؤكّد خوف النظام الذي لا یبالی، ورعبه الذي لا یوسف، ولم یعد باستطاعته أن یداریره عن أعین ضحایاها، ولا أن یخفیة خلف جنازیر الدیابات والمدافع التي تكثرت القرى والسدن، وما یتحرک علیها من أفراد وجموع، وأیّما كان وأعلی أیة یقعّ من الأرض ولدوا وصاروا، وأی ما تفتسوا وأی ماء شربوا... وما لا تستطیع أن تخفیة الأرض توضحه السماء، فالروحیات تنتزع فوق البیوت لیل نهار، تخطف الأصرار والأعمار، یضربات قاطعة قاتلة، تهدم الرؤوس وتقطع العظام، تقلع الأشجار وتسلّج جلد الأرض وتهرس ظلمها، تتابع بحفّة ونشاط غیر مسبوq، یقفّظ ونوم البشر، وتطارز ألامهید فی غرف عمیاء مقفّرة لا تخصم فی شیئ ولا تحتریک، وتوحس منهنّ علی

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7224 الخميس 6 ايلول (سبتمبر) 2012 - 19 شوال 1433 هـ



الإسکالیة، فهاجموا الكنيسة التي أصبحت «دولة داخل دولة»، باعتبار أن الأصل – عندهم – هو تأمیع الدولة للذین ومؤسسته، إن جوهر الأزمة لیس «بنیة»، متعلّقا بتفکیر كل طرف للأخر، فهي مسلمات قديمة قدم التعایش التاریخی، بل هو أزمة تمييز فی المعاملة، لیس محایاة للكنیسة بقدر ما هو خوف من خروج الأغلبیة عن سيطرة الدولة المترفّلة، إذا استعادت تلك الأغلبیة جماعتها الوسیطة وأوقافها، وقد كان روی الشرائح الذي فی المجتمع جوهر الأزمة أكثر نُضجا من المثقفین والنشائین، فإن كانت الأزماة غالبا ما تشتمل بسبب بناء كنائس جدیدة، فإن المضمّر والسکوت عنه هو تنامی مرکزیة الكنیسة اجتماعیا فی حیاة المسیحی المعاصر، فی حیث توارى دور المسجد علی أيدي موظفی الدولة وسارقی الأوقاف.

بل أنذهب إلى أن السبب الأهمّ لتفاقم الأزمة الطائفيّة ابتداءً من السبعینیات كان هو الشحن والإستقطاب الأیولوجوی الذي تسببت به طوائف وحزب الإسلامی المتخلفة، قبدًا من العیلة التوحدید برحابتها، ظهرت مسلمات ایدولوجوی صلیبة للإسلام ومعادیة أصلا للخلیفة من المسلمین، ومن ثمّ لغیرهم. وجاءت محاولات هذه حلّة الأزمة لتسکک نارًا علی الزيت، بفكرة «التسامح».

إنّ قبول الإخر لا یعنی قبول أصنامّه، بل یعنی قبول التکریم الإلهی الذي شرف به کائنسان، حرّیةً فی اختیار الشُرک الذي ارتضاه لنفسه، تلك الحرّیة التي ضلّناها مانحها حتّی من قهره عزّ وجلّ، فلم یُكرهه علی ایمان، ولو أراد لأفّق قضاءه سبحانه، ومن ثمّ، فقبول «الأخر» فی الإسلام لیس تسامحاُ أجوفاً، وإنما هو عدل تعدّ الله به كلّ مسلم، إنّه عبادة من مصیم العبادة وتُکر له هو مصیم الذکر، تسلیحٌ مُطلق بارتزج المتجاور، بل جوهر التوحدید، أما التسامح فتنازل بشری، تنازل یستبطن كون التسامح مركزًا مُثالها، یمك ویمنع، ویبیده مقلاید الخلق.

■ كاتب مصري

جلادون إسرائیلیون بإسم قضاة

د. فايز رشيد*

یوحی فیما ادعاه: بان الناشطة الأمریکیة هی التي قتلت نفسها (بمعنی انتحرت انها!!) ولسان حاله یضیع «ولنا أرادت إخراج إسرائیل أمام المجتمع الدولی»، بانها أنها أصبحت متوفاة، لتقدم لیها بلائحة اتهامها، وبإعادة عمل الجیش الإسرائيلي فی مکاحفة الإربابین، «بانها تستاند الأرهابیین الفلسطینیین، والیابالی»؛ كان قد حکم علیها بضععة مؤبدات، المساکم التي صیدرها من یمسون بالمقضاة، الأکرام للمحاکم الإسرائیلیة، وفی حقیقة الأمر هم لیسوا بقضاة، بل جلاّدون، وهم ضیاب فی الخبارات الإسرائیلیة.

الحکم الصار فی قسیمیة کوری لیس الأول من نوعه، فالقضاة الإسرائیلیون سبق لهم وأن برأوا الجیش الإسرائيلي من جرمیة قتل تسعة من الأتزان وأصابه العشرات بجروح فی حالة الاعتداء علی السفیة مرمرة، التي كانت تحمل 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة

الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة

الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة

الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة

الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة

الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة

الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة

الأمریکیة راشیل کوری قتلت مرتین، الأولى فی 16 آذار (مارس) عام 2003 حیث داستها جرافة تابعة لقوات الاحتلال فی مدینة رفح، عن سبوق البیود الفلسطینیین (بالأغیار). العنصریة لکل غیر لها حدود، ولأنها كذلك: هناك عنصریة إسرائیلیة تمارس تجاه اليهود الشرقیین، هذا ما لا نقوله نحن العرب، وإنما کتاب ونشائون سیاسیون یهود، المناصلة

■ كاتب فلسطيني بقم في كندا



لتصعد السياسة والمواطنة من أجل التنمية

د. علي محمد فخرو

■ في الاقطار العربية التي نجحت فيها الثورات الشعبية، مهما اختلف البعض حول مقدار نجاحاتها، والتي نقلت تلك الاقطار من نظام سياسي فاسد مستبد سابق إلى وضع سياسي جديد واعد بالإمكانات التي ستاتي مستقبلا بتغييرات مجتمعية وإنسانية كبرى... في هذه الاقطار سنحتاج للعودة المرة المرة لوضوعي السياسات الاقتصادية وملايساتها الاجتماعية الكارثية خصوصا وانها كانت أحد أهم عوامل تفجر الأوضاع.

لقد تبنت الأنظمة السابقة عدّة اتجاهات اقتصادية اجتماعية خاطئة. فهي أولاً احتضنت بصورة تامة كل توجهات وممارسات الليبرالية الجديدة المتوحشة التي هبّت رايحها العاصفة منذ بداية ثمانينات القرن الماضي. لقد ركزت اهتمامها على التجارة وتدفّق السلع والإستهلاك النهم وعلى حرية حركة الرأسمال الوطني والأجنبي، وانزلت شيئاً فشيئاً نحو تبني الإقتصاد المالي غير المنضبط المبني على المغامرة والمضاربات الجنوبية في العقارات والأسهم بدلا من تبني الإقتصاد الإنتاجي للسلع الضرورية وللخدمات العامّة والإقتصاد المعرفي.

ثمّ اتبعت ذلك بنتازليها عن مهمّتها الأساسية في بناء دولة الرعاية والرفاهية الاجتماعية فخصّصت مؤسسات البنية التحتية من كهرباء وماء ومواصلات وإسكان ومؤسسات الخدمات العامة من صحّة وتعليم وتدريب ورياضة، وفي الوقت نفسه أصرت على أن تكون الميزانيات العامّة متقشفة وبذلك غير قادرة على تقديم خدمات عامة معقولة لعموم المواطنين، وخصوصا الفقراء والمهمشين منهم.

ومن أجل الحصول على قروض لسد العجز في ميزانياتها خضعت لإملاءات وشروط وإبزاز البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية المتآغمة والتعاونة مع دوائر النيوليبرالية في عواصم الغرب والشرق وهي التي بدورها كانت خاضعة لإملاءات وأطاع وجنود مؤسسات المال والإقتصاد الدولية العابرة للحدود الكبرى والمتحسسة للإقتصادات الوطنية.

ولأنّ تلك الأنظمة العربية كانت فاسدة وطامعة وأتانية أصبحت مع الوقت أداة مطبوعة منفذة ومضاركة في بناء إقتصاد أدى إلى زيادة هائلة في ثروات الأغنياء وفي فقر وعوز الفقراء وإلى جمود الرأوسب وضمر الطبقة الوسطى. وحتى لا تجد في معارضها وفي تطبيقاتها لذلك النظام أضعفت وهشت النقابات العمالية والمهنية، بل واختزنت تنظيماتها وأسفدها.

نحن إننا أمام صورة باسطة لإقتصاد غير تنموي وداثر في ذلك مصالح قصيرة فغامرة جشعة من مالكي الرأسمال، ولذا فإن مهمة المنظمة ما بعد الثورات هي قلب تلك الصورة راسا على عقب، وهي مهمة لا تتكون بسهولة إلا إذا رافقتها إرادة سياسية وطنية مستقلة غير خاضعة لابترزاز أمريكا وحلفائها ومؤسساتها الدولية من جهة، وفي الوقت نفسه انثبي جسد عربي متناغم مشترك لقائمة الضغوط الدولية والمساعدة في عودة الجميع نحو إقتصاد عربي انتاجي - معرفي طال انتظاره، وباطيع وان كان سيستقبل استراتيجيات على المدى الطويل، لكن هناك خطوات يمكن البدء بها على المدى القصير.

أولا: عدم الالتحاق بيهوس منوعات الليبرالية الجديدة من مثل عدم السماح لأي تخصص أو أي عجز في الميزانيات العامة أو تدخل الدولة لضبط حركة الأسواق والاستثمارات والسياسات النقدية، هناك أمثلة لدول في آسيا وأمريكا الجنوبية رفعت تلك المقررات ونجحت في بناء إقتصاد تنموي لصالح عموم المواطنين.

القاعدة الأساسية هي أن كل ما يؤدي إلى بناء إقتصاد انتاجي - معرفي وإلى توفير خدمات اجتماعية معقولة لعموم الناس يجب أن يؤخذ دون تردد.

ثانياً: يجب عدم السماح لأن يكون القرار بيد مالك رأس المال فقط، وإنما يشمل عناصر الإنتاج الأخرى مثل المؤسسات الحكومية والتشريعية التي تساهم بأشكال كثيرة في توفير البيئة المادية والمعنوية للمال والذين يشغلون المال وأشكال من مؤسسات المجتمع المدني المعنية بالدفاع عن الصالح العام.

ثالثاً: الإصرار على عودة صعود مكانة السياسي في الحياة الاقتصادية، أي مكانة المواطنية بما تعنيه من توزيع عادل للثروة، وكفاية معيشية إنسانية لكل مواطن، ورض لفرق جائرة بين الغني والفقير، ومنع لأي ممارسات مالية أو اقتصادية تؤدي إلى أزمات لا يكون بناها في النهاية إلا الفقير الذي لا ناقة له ولا جمل في ولا جمل في ساحات جنون المضاربات.

رابعاً: أن لا تكون مرجعية الفكر والسياسات الاقتصادية في يد أدوات التدخل الأمريكي المستتر من بين اليك الدولي وصندوق النقد الدولي.

خامساً: السعي باسم الأخوة والعروبة والإسلام لأن تكون التسعة تريليونات من الدولارات التي تستدخ في خزائن دول مجلس التعاون في العشر سنوات القادمة، والتي ستفرض عن حاجاتها كثيراً، أحد داخل العون غير المشروط للتهوض الإقتصادي الذي نتحدث عنه، هذا سيعتمد على مقدار حساسية دول وشعوب الخليج العربي للعائلة والتراحم والتعاوض.



التونسي والمصري واليمني والجزيري، ثمّ التتكررت لثورة العربية الأخرى في سورية ولتضحيات الشعب السوري. استخدم النظام في سورية العنف منذ الأسبوع الأول لانطلاق الحراك الشعبي، واستخدم العنف على نطاق لم تعرفه أي طائفة ديمية ضد سنة العراق، وأسست لنظام حكم طائفي بامتياز. بعض قوى المقاومة العراقية، سيما تلك المرتبطة بمجموعات القاعدة، لا تحمّل ثقلاً طائفية عن القوى السياسية الشعبية الحاكمة، ولم تتردد في نشر ثقافة تقول بأولوية مواجهة الخطر الإيراني على مواجهة الاحتلال.

ما حدث في العراق كان الرافد الأول لماخ الدفاع الطائفي الذي أخذ في الانتشار تدريجياً، وسرعان ما انعكس على التدافعات السياسية في الجوار كله، وجاء الرافد الثاني من أحداث مايو/ أيار في لبنان عندما سيطرت قوات حزب الله على العاصمة اللبنانية، سيما المنظمة السننية من المدينة، بقوة السلاح، فيما بدا كأنه مسعى من الحزب للحسم العسكري مع تيار المستقبل وحلفائه، كان انحصار حزب الله في 2006 أحد أبرز محطات التضامن العربي الإسلامي الشعبي، وبالرغم من أن موقف الحزب، كما إيران، كان مضطرباً من احتلال العراق وتحالف القوى الشعبية العراقية مع إدارة الاحتلال، إلا أن حرب يوليو/ تموز 2006، ساهمت في تخفيف وطأة التآزم العراقي الطائفي، ولو إلى حين. ولكن الحزب، الذي كان يخوض معركة سياسية حادة في 2008، لم يدرك العواقب بعيدة المدى لحاوله كسر إرادة خصومه بقوة السلاح، سيما أن الأزمة اللبنانية، التي لم تنته حتى الآن، على أية حال، ولدت من حادثة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، الذي دارت شهباء اغتياله حول النظام السوري وحزب الله.

الاحتقان السياسي - الطائفي، الذي أخذ في التصاعد منذ غزو العراق، والصراع الطائفي الذي عاشه طوال الفترة من 2005 - 2008، وتحول الأزمة السياسية اللبنانية إلى ما يشبه التدافع الطائفي، تطور في سورية إلى انفجار كبير، ذي أبعاد طائفية، مشكلة إيران وحزب الله في سورية لا تتعلق بدعم نظام مستبد وقمعي وحسب، بل أيضاً بالفارقة التي جعلت إيران وحزب الله يثقان مع ثورة الشعب

■ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

مجازر منسية في اليمن أيضا

رأي القدس

■ يشهد اليمن، ومنذ أكثر من عام، مجازر شبه يومية ترتكبها أطراف عديدة، لكن أخطرها دون أدنى شك الطائرات الامريكية التي تخلق في أجوائه ليلاً نهاراً، وتطلق صواريخها لتقتل ما شاء لها القتل من المدنيين العزل تحت نزع مطاردة عناصر تنظيم «القاعدة». بالامس فقط أعلن مسؤول امني ان ستة اشخاص يشتبه انهم من المتشددين قتلوا في غارة قامت بها طائرة امريكية بدون طيار في محافظة حضرموت جنوب اليمن. وقال شهود عيان ان الطائرة اطلقت ثمانية صواريخ على منزل كان يعتقد ان المقاتلين يختبئون فيه، تمكن ثمانية منهم من الهرب بينما مات ستة اشخاص.

التقارير الواردة من حضرموت وابين وعدن وباقي المناطق تؤكد ان معظم ضحايا هذه الغارات هم من المدنيين والاطفال والنساء على وجه الخصوص. فهذه الطائرات غالباً ما تضرب اهدافاً عن طريق الخطأ، أو نتيجة معلومات غير دقيقة، فنأتي النتائج كارثية، مزلما كان وما زال يحدث في منطقة القبائل في افغانستان.

الاحصاءات الرسمية الافغانية تفيد بان أكثر من ثلاثة آلاف مدني سقطوا قتلى بصواريخ هذه الطائرات على مدى السنوات العشر الماضية، ومعظم الضحايا كانوا من الاطفال والنساء، وحدث مرة ان قصفت طائرة بدون طيار عرساً في فناء منزل قالت القيادة الامريكية ان الضحايا من مقاتلي القاعدة ثم ترجعت. كنا سنطالب السلطات اليمنية بالتدخل لوقف هذه

التبادل وحسب، ولكن أيضاً في قوة الدفع الطائفية التي تضفيها الثورة السورية على الانقسام السياسي القبلي حول الثورة، في دول عربية وإسلامية، مثل مصر وتركيا، ذات أغليات طائفية، ولا تحمّل ميراناً طائفية بأي صورة من الصور، أصبح الجدل السنني - الشيعي جزءاً لا يتجزأ من حديث المفاهي، وخلف ذلك كله، تتراجع الثقة التعايشية المتبادلة بين الطرفين، ويسود شعور من الشك والخوف وفقدان الأمل.

ليس هناك مجال جغرافي - بشري في العالم عرف أو يعرف التعددية الدينية والثقافية التي يعرفها الشرق العربي - الإسلامي، من حدود مصر إلى وسط آسيا. بالرغم من بروز سيطرة اسلامية سننية منذ القرن الحادي عشر الميلادي، ومن أن ثلاث دوائر ثقافية كبرى: عربية وفارسية وتركية، تقاسمت المجال المشرق في منذ القرن السادس عشر، فإن الدول الحديثة ولدت جميعها بعد الحرب العالمية الأولى وهي تحمل في داخلها تعديبات طائفية ودينية وثقافية، وسواء رسمت حدود هذه الدول اعتباراً أو في اعتبار لوعامل التاريخ والجغرافيا، فإن واحدة من هذه الدول ما كان لها أن تتجسد، حتى إن سعت، في ضفة شعب ذي صيغة طائفية أو ثقافية واحدة.

في هذه المنطقة من العالم، تركزت قواعد التسعد إلى جذور عميقة وراسخة وواسعة، تستصحي على الدوران. إيران ذات الأغلبية الفارسية والشيعية، تضم أعداداً ملموسة من العرب والأترك والأكراد والبوش، ومن الجماعات الأثنية الأخرى، كما تضم مسلمين سنة ومسحيين من كافة الكنائس. وتركيا وسنة وأرثوذكس وكاثوليك وحسب، بل وأراميين وأشوريين وغلدة، وحتى عبدة شيطان. توجد هؤلاء معاً وتعايشون ضمن فضاءات هوية منفصلة في ظل نظام الملل، وبالرغم من أن بروز الدولة الحديثة ومفهوم المواطنة، ولد توترات مختلفة الحدة، فإن وطنيات الجديدة أخذت في التطور البيطي خلال

التوتر الطائفي يصل إلى مستوى بالغ الخطورة

د. بشير موسى نافع*

القرن العشرين، متجاوزة الحدود التقليدية للهويات الطائفية والثقافية والدينية. ما يحدث الآن على الصعيد الطائفي، والصعيد السنني - الشيعي، على وجه الخصوص، يمثل ردة بالغة الخطر والتهديد عن إنجازات الدولة الوطنية، بكل تعثراتها وخطاياها.

وبالرغم من أن سورية باتت مركز الزلزال الطائفي، فإن المشكلة بدأت في العراق، ما لم تستطع وسط آسيا. بالرغم من بروز سيطرة اسلامية سننية أن العراق، أكثر من أي بلد آخر، هو صورة مصغرة عن التعددية الطائفية والدينية والثقافية في المجال المشريقي. الإخفاق في العراق كان صوبح، عاجلاً أو آجلاً، إخفاقاً في بلدان أخرى، وهذا ما حدث تماماً. خاض العراقيون جميعاً، سنة وشيعية وأكراداً، معركة متصلة، ولغزرات زمنية مختلفة من حالة إلى أخرى، ضد نظام مستبد، سيطر على العراق بالقوة، والقوة والسفارة والدموية في بعض الأحيان. ولكن قلة من القوى السياسية المعارضة نجحت في توسيع نطاق بنيتها لتعمل كقوة عناصر التغيير العراقي. بالرغم من مبراته المثير للجدل، ظل البعث هو الإطار السياسي والعراقي الوحيد الذي تجاوز الحدود الطائفية والدينية والثقافية، ولكن الإشكال الطائفي في العراق كان أكثر ثقلاً في الأحزاب الإسلامية السياسية، التي ارتكزت بطبيعتها إلى مرجعيات إسلامية مختلفة، وما أن وقع الغزو والاحتلال وتحالف القوى السياسية الشعبية مع إدارة الاحتلال ومع إيران في الوقت نفسه، وبدأ الترويج لنظام يقوم على المحاصصة، حتى أخذت الوطنية العراقية في التفتك، كان يمكن للطبقة السياسية العراقية الجديدة، التي غلبت عليها القوى السياسية الشعبية، أن تشارك الأمر بعد أن اتاحت لها الظروف الطارئة تسلم مقاليد الحكم، ولكن حكومات الجعفري والمالكي، التي تلقى دعماً سياسياً هائلاً من طهران، وبدلاً من العمل

الذين يستثمرون أموالهم بالطرق الشرعبة من أجل تنمية المجتمع. وإذا نظرنا إلى عالم اليوم وجدنا أن أكثر الدول تقدماً في الدول الغربية الرأسمالية والسبب في ذلك هو أن هذه الدول تطبق نظام الدولة وليس نظام الميراث. معظم أصحاب الاموال فيها لا يهربون أموالهم إلى خارج البلاد بل يتركونها في داخل المصارف الوطنية من أجل أن تدخل في إطار الدورة الاقتصادية التي يستفيد منها كل افراد المجتمع. ومن جانب آخر يبدو من الخطأ أن يؤسس المجتمع على ايدولوجية عرقية أو عنصرية إذ رأينا أننا ذلك على المانيا النازية في عهد هتلر، ذلك أن هتلر كان لديه الكثير من المنجزات الاقتصادية والصناعية التي يمكن أن ينشئ عليها دولة ولكنه اثر ان يعتمد على عنصر واحد وهو التفوق العرقي وهو تفوق غير مؤكد ولكنه دفع هتلر الى ان يقود بلاده الى حرب دمرة واجه فيها العالم بأسره وانتهت بهزيمته.

متطلبات الدولة الحديثة في العالم العربي

د. يوسف نور عوض*

حياته العادية، ولكن التحدي الذي يواجه الحركات الإسلامية هو كيفية انشاء نظام اسلامي يعتمد عليه الدولة بصورة كاملة، وهنا يجب ان ننشئها من التجربة العملية لنظام الإنقاذ في السودان، الاسلاميين كما هو شأن خيرت المشاطر في مصر قد اعترفوا بأن صعود القوى الإسلامية سببه انما كانت القوى الوحيدة المنظمة عندما قامت ثورات الربيع العربي غير أن معظم القوى الإسلامية لا تملك تصوراً كاملاً لكيفية انشاء نظام الدولة على اسس عملية، ويبدو ذلك واضحا في التجربة العملية لنظام الإنقاذ في السودان، ذلك ان نظام الإنقاذ انطلق في عام 1989 منذ ذلك الوقت لم يؤسس للنظام الإسلامي الذي يريد به بل كان من الغريب ان الرئيس عمر البشير صرح أخيراً بان النظام يتجه الآن لوضع دستور اسلامي، فهل كان النظام بحاجة لثلاثة وعشرين عاما من أجل ان يبدأ التفكير في وضع أسس هذا النظام؟

التي هي ان معظم الذين يقومون بعمل هذه الحركات يفكرون الى الرؤى العلمية والمعرفية التي تمكنهم من انشاء النظام الذي يريدون وينتهي الامر بان يدفع نحوهم مجموعات من الانتهازيين الذين لا هدف لهم سوى استغلال أموال الدولة وتحويلها الى المصارف الأجنبية وهو ما يسىء الى سمعة النظام الذي ينتسبون اليه، والحقيقة هي ان الاسلام هو المعتقد الوحيد الذي يمكن ان يؤسس عليه نظام دولة وتعرف ان الاسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن هدفه اقامة دولة سياسية بل كان هدفه نشر عقيدة تظهر النفس وتنظم العلاقة بين الانسان والحلقه، ولكن سرعان ما انتشر الاسلام واصبح من الضروري تأسيس دولة على مبادئه وقد وضع الخليفة عمر بن الخطاب الاساس لقيام تلك الدولة

■ كاتب من السودان

■ أود في البداية ان اقدم اعتذاري لقراء صفحة الرأي في صحيفة «القدس العربي» بسبب توقيف عن الكتابة على مدى أكثر من خمسة اسابيع، وذلك بسبب ظروف طارئة تعرضت خلالها لحادث سقوط في احد قطارات الأنفاق في العاصمة البريطانية لندن أثناء قضائي اجازتي السنوية ما أدى الى كسر في ساقتي اليسرى استدعى اجراء عملية جراحية لزمت بعدها المستشفى حتى هذه اللحظة.

وخلال فترة العلاج فضل بعض الاصدقاء على بعض الكتب الحديثة التي حركت في نفسي الرغبة في الكتابة وكان من بين الكتب التي اثار اهتمامي كتاب للشاعر سميح القاسم تعرض فيه للصرعات الطائفية القائمة في العالم العربي، وهي صراعات توحى بأن وراها مصطلحاً لاستهداف فقط الالتزام بالقيم القومية لامة بل الغاء حالات الصراع جميعها كون الاختلاف بين الملل والنحل شيء طبيعي وبيمان الجميع ان يتعايشوا في ظل الاختلافات القائمة بينهم.

وإذا نظرنا الى خريطة العالم اليوم فسوف نجد أن معظم الدول المتقدمة تخلت عن الصراعات التي عانت منها طويلاً بكونها ارتكبت أن تحقيق المطالب الوطنية لا يكون بسيطرة القبائل والطوائف على الحكم بل بتحقيق نظام الدولة بدلا عن نظام السلطة وذلك أمر لم يلفت اليه اصحاب النظريات الايديولوجية بمختلف اتجاهاتهم إذ رأينا خلال مرحلة الاتحاد السوفيتي أن استبداد التي سيطرت على القيادة السياسيين في روسيا وحاولوا تصديرها الى العالم الخارجي في فترة اقامة دولة النيولبرياري التي تستدعي فيها الطبقة العاملة أن يسيطر على سائر الطبقات الأخرى لتؤسس مجتمعها خاليا من النظام الطبقي، ولكن هذه الفكرة ثبت بطلانها بعد أن تاكد أن المجتمع بحاجة الى سائر الطبقات التي يلعب كل منها دور في تنمية المجتمع، ذلك انه من الخطأ ان ينظر الى الاغنياء والرأسماليين على أنهم طبقة من اللصوص والمستغلين ذلك يكون الرأسماليين هم

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al- Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

الرقم الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن ديليو 6 اوكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيها في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

أحدث صيحة في عالم الطب: علاج الاكتئاب عبر الهاتف

■ سيدني-د ب أ: تسبب اليأس الناتج عن أسوأ موجة جفاف تضرب استراليا قبل عشر سنوات في زيادة عدد حالات الانتحار بين المزارعين بواقع حالة كل أسبوع. ونظرا لابتعاد المزارع مئات الكيلومترات عن بعضها البعض أحيانا، عجز الأطباء المشغولون في الريف عن توفير الرعاية الكافية لأولئك المصابين بالاكتئاب ما يدفعهم الي الانتحار. واما الآن ، يبدو أن التكنولوجيا ستقف الى جانب الأطباء في عملية رصد الحالة النفسية للمزارعين في المزارع النائية. وفي تجربة قام بها باحثون من أستراليا والولايات المتحدة، نجح نظام هاتف آلي في إثبات قدرته على تحديد الأشخاص المعرضين للخطر وخاصة عن طريق التغييرات في أنماط الكلام.

وأوضح أدم فوجل المتخصص في تشخيص أمراض الكلام بجامعة ميلبورن كيفية عمل نظام الهاتف الآلي قائلا «إن المشاركين يتصلون برقم مجاني فيرد نظام آلي يطلب

من المتحدث القيام بعدد من المهام مثل... إن يقول «آه» أو الحديث عن مشاعره أو قراءة فقرة ثم إرسالها له قبل بدء التجربة».

وبعد ذلك، يتم استخدام تسجيلات المحادثات الهاتفية في فترات أسبوعية، حيث يتم تشغيلها من خلال برنامج تحليل آلي ويتنبه الأطباء للتغيرات التي قد تظهر تدورها مثيرا للقلق في صوت المتكلم، وقال فوجل إنه لا يمكن تشخيص الاكتئاب استنادا فقط على الكلام، إلا أنه مفيد كعلامة على التغيير.

وقد نجحت تجارب النظام الآلي ، وقرابيا يمكن استخدامه في أستراليا وأماكن أخرى. وأضاف فوجل «هذا ليس بعيدا، نحن نعمل مع شريك تجاري لتوسيع هذه التكنولوجيا للجمهور».

وقد شملت التجربة، التي أجريت بالاشتراك مع مركز الاستشارات النفسية في ولاية ويسكونسن الأمريكية، 105 من البالغين الذين يعانون من الاكتئاب الحاد.

«ماكرونالدز» للوجبات النباتية فقط

■ نيودلهي - يو بي آي: قررت سلسلة مطاعم «ماكرونالدز» القيام بما يعتبر كخطوة في تجارة الوجبات السريعة وهو إنشاء أول فرع للمطاعم لوجبات النباتية فقط، في الهند.

وأشارت صحيفة «ذي إيكونوميست تايمز» الهندية أنه في العام 1996 حين دخلت سلسلة «ماكرونالدز» الهند لأول مرة قامت بخطوة غير متوقعة تمثلت بعدم تقديم البرغر بلحم البقر التي يقذفها الهندوس، واليوم بعد 16 عاما ها هي تقوم بما يوازي الفكر في مجال تجارة الوجبات السريعة الا وهو افتتاح فروع للوجبات النباتية فقط.

وأوضحت ان السلسلة التي تعتبر ثاني اكبر سلسلة للوجبات السريعة، ستفتتح أول مطعم لها للنباتيين فقط العام المقبل في مقام فايشنو ديبي ببلدة كاترا في جامو وكشمير.

وتتملك «ماكرونالدز» حوالي ثلاثين فرعاً في الهند تباع الجنداج ولحوم الغنم ومنتجات نباتية، لكنها تمتنع عن بيع لحوم البقر التي يقذفها الهندوس.

وقال فيكرام باغشي الذي يدير مطاعم «ماكرونالدز» في شرق الهند وشمالها «نرى إمكانيات ضخمة (للفروع النباتية) لأن الهنود بطبيعتهم متدينون». وأشار إلى ان هناك خطط لإقامة فرع نباتي آخر قرب المعبد الذهبي في امريشيار.

ولدى «ماكرونالدز» 33 ألف فرع في 119 بلد وبيراته 69 مليون زيون كل يوم.

ادعى الموت

.. ليطلب يد جيبته

■ لندن- يو بي آي: عشق روسي حبيبته حتى الموت، فرغب في اكتشاف ما إذا كانت تبادل له مشاعره، فما كان منه إلا أن أخرج ومثل حادث وفاته، ثم عاد من الموت ليطلب منها الزواج.

وذكر موقع (أورانج) البريطاني أن اليكسي بيكوف (30 عاما) من أوسك في روسيا استخدم مخرجا وممثلاً يقوم بالحركات الخطرة وخبراء ماكياج وكتاب سيناريوهات، لإنتاج حادث سير. وأعطى اليكس مود هذا لحبيبته إيرينا كوكوف في المكان الذي مثل فيه تعرضه لحادث سير، حيث وجدته الحبيبة مضرجا بدمائه، وحوله مسعفون. وقالت إيرينا إن أحد المسعفين المزعومين أخبرها أن حبيبها قتل «فانهزت مني الدموع» ولكن ما لبثت أن عاد حبيبها الميت إلى الحياة وطلب منها الزواج، وقالت «صدمت وكنت أن أقتله بالحقيقة هذه المرة». وقال اليكسي «أردتها أن ترى كم ستكون حياتها فارغة من دوني». ووافقت إيرينا على عرض اليكسي وتزوجا الأسبوع الماضي.

البريطانيات

يظهرن مفاتهن

أكثر بعد سن الـ 40

لندن- يو بي آي: يعتبر سن الـ 40 بالنسبة للنساء، العمر المثالي لبدء مرحلة التنسّر على مفاتهن. غير أن معظم البريطانيات يظهرن أكبر قدر من أجسادهن مع تقدّمهن في السن. ووجدت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «ديلي اكسبريس» الاربعة أن 75 ٪ من النساء البريطانيات تعتقدن أن ارتداء اللتاتين القصيرة مقبول حتى سن الـ 42، رغم ادراكهن أن جسم المرأة في هذه السن لا يصلح لارتداء بنائيل الجينز الضيقة والقصان المشوشة. وقالت إن النساء البريطانيات من هذه الفئة العمرية تستلهمن الثقة من نجمات هوليوود، مثل جنيفر انيستون وهالي بيرلي، اللاتي يظهرن أكبر قدر من مفاتن أجسادهن رغم تجاوزهن سن الـ 40 من العمر.

وأضافت الدراسة أن البريطانيات يحتفظن بملابس المرافقة التي تكشف عن معظم أجسادهن لمرحلة خريف العمر، رغم معرفتهن بحقيقة أنها لم تعد صالحة لصغر مفاتهن.



نانسي عجرم.. في القاهرة

الفنانة نانسي عجرم وصلت إلى القاهرة يرافقتها مدير أعمالها جى جى لامارا من أجل تسجيل وتنفيذ عدد من أغنيات البومها الجديد الذى تحضر له حاليا مع عدد من الشعراء والممثلين والموزعين المصريين، والذى لم يتحدد ميعاد طرحه النهائي بعد.

أحوال الناس

● محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة في مصر، حددت الثالث عشر من الشهر القادم للحكم في الدعوى المرفوعة من رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي ضد قناة «الفرعين» المملوكة للإعلامي توفيق عكاشة.

● المطرب اللبناني رامي عياش وقع الاختيار عليه لإحياء الحفل الغنائي الختامي يوم السبت المقبل، للمهرجان المتوسطي بالغرب الذى يقام بمدينة الناصور.

● محكمة جنائيات الاسكندرية بمصر حددت السابع من الشهر القادم لبدء أولى جلسات محاكمة صبري خنوخ في الاتهامات الموجهة اليه بممارسة البلطجة وحيازة أسلحة ومخدرات و تزوير بطاقة عضوية نادي القضاء.

● ضمن أمسيات «كتاب الأسبوع» تستضيف دائرة المكتبة الوطنية بالعاصمة الأردنية عمان، الشاعرة مناهل العساف للحديث عن ديوانها «نور على الماء» ويقدم الناقد محمد المشايخ والأديب عارف عواد الهلال والدكتورة مجدولين ابو الرب قراءات نقدية له في أمسية ثقافية في السادسة مساء الأحد المقبل بقاعة الاحتفالات الرئيسية.

● محكمة جناح مركز امبابية بمحافظة الجيزة في مصر، حددت الثامن عشر من الشهر الحالي

مصادفة تؤدي لاكتشاف لوحة فرعونية في حي شعبي بالقاهرة

■ القاهرة-رويترز: قادت مصادفة لاكتشاف لوحة أثرية لأكثر من 33 قرنا في حي المطرية في شمال شرق القاهرة وهو جزء من مدينة هليوبوليس التي كانت مركزا دينيا وعلميا في مصر قبل توحيد البلاد في حكم مركزي نحو عام 3100 قبل الميلاد.

وقالت وزارة الآثار المصرية في بيان إن أعمال حفر جريها أحد الماويلين أدت لاكتشاف لوحة من الحجر الجيري كانت جزءا من مائدة للقرابين وترجع إلى عصر الدولة الحديثة التي يطلق عليها علماء المصريين عصر الإمبراطورية (نحو 1567-1200 قبل الميلاد).

وأضاف البيان أن حالة اللوحة جيدة ويبلغ ارتفاعها 34.5 سنتيمترا وعرضها 45 سنتيمترا وسمكها 7.5 سنتيمترا وأنها تحمل نحتا بارزا يجمع قرابين مختلفة من الأوز والديبوح والخبز والخضراوات والتين والرمان إضافة إلى زهور اللوتس رمز البعث عند المصري القديم.

وتابع البيان أن اللوحة يصعب تحديد اسم صاحبها الذي لم يتبق منه سوى حرف واحد بسبب وجود كسور في نص مكتوب باللغة الهيروغليفية وهو منحوت نحتا غائرا ويسجل صيغة القران المتعارف عليها في مصر القديمة. والمطرية جزء من مدينة (أون) التي تشمل أيضا حي عين شمس واطلق عليها الإغريق اسم هليوبوليس وكانت مركزا لعبادة الشمس في مصر القديمة وتضم آثارا فرعونية إضافة إلى «شجرة مري» أبرز المعالم الخاصة برحلة العائلة المقدسة إلى مصر.

بريطانيون يشكون للمحكمة الأوروبية تعرضهم لتمييز ديني

■ ستراسبورغ-أ ف ب: قدم اربعة بريطانيين دعاوى امام المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان في ستراسبورغ اكدوا فيها تعرضهم لتمييز في وظائفهم بسبب اظهارهم التزامهم المسيحي.

وفي الدعوى الأولين اكدت المدعيان، وهما موظفة في بريتش ايرويز تبلغ من العمر 61 عاما ومرضة في مستشفى في الـ 57 من العمر، انهما عانتا مع المسؤولين عنهما في العمل بسبب ارتدائهما صليباً فوق زي العمل، في انتهاك للقواعد المعمول بها في شركتهما.

اما المدعيان الآخران وهما مستشار في العلاقات الزوجية في الـ 51 من العمر وموظفة في الشؤون المدنية (مسؤولة عن معاملات الزواج والطلاق والولادة...) تبلغ من العمر 52 عاما، فقد اشتكيا تعرضهما لعقوبة في العمل بسبب رفضهما الاعتراف، أثناء مزاولتهما عملهما، بالعلاقات الجنسية المثلية لكن هذه العلاقات محرمة بحسب قناعاتهما المسيحية.

وقد طرد المستشار في العلاقات الزوجية من عمله بعدما أعلن رفضه استقبال أزواج مثليين، في حين عوقبت الموظفة في الشؤون المدنية لرفضها تسجيل عقود زواج بين مثليين. وخلال جلسة استماع امام المحكمة في ستراسبورغ اكد المدعون الاربعة، بأوساطة محاميهم، أن حريتهم الدينية انتهكت وتعرضوا للتمييز ما يشكل خرقا للمعاهدة الأوروبية لحقوق الانسان. ومن المقرر أن تصدر المحكمة قرارها في هذه القضايا بعد شهر. وقد لجأ المدعون الاربعة الى القضاء الأوروبي بعدما استنفدوا كل طرق المراجعة القانونية في بلدهم.

أكبر شطيرة «همبرغر» تدخل موسوعة «غينيس»

■ كارلتون- يو بي آي: حقق كازينو في ولاية مينيسوتا الأمريكية رقماً قياسياً من خلال إعداد أكبر شطيرة همبرغر بلغ وزنها 914 كيلوغراماً. وذكرت صحيفة «دولت نيوز تريبيون» أن شطيرة الهمبرغر الأساسية من الخبز واللحم أصيف عليها 27 كيلوغراماً من اللحم المقدر و22 كيلوغراماً من الخس و22 كيلوغراماً من الصل للقطع و18 كيلوغراماً من الكيبيس و14 كيلوغراماً من الجبن. وقال الحكم من «غينيس» فيليب ويرتسون إن «ما رأيته كان نموذجا من عمل الفرق لصنع همبرغر يحمل رقما قياسيا ومذاقه طيب». وقال كازينو «بلاك بير» إن وزن الهمبرغر صاحبة الرقم السابق بلغ 399 كيلوغراما.

النمور تخرج ليلا فقط لتجنب البشر

■ كتمانود- د ب أ: أظهرت دراسة نشرت نتائجها الأكاديمية الوطنية للعلوم الأربعة أن النمور في نيبال تبدأ نشاطها ليلا وتبقى ساكنة خلال النهار لتفادي البشر.

وأوضحت الدراسة التي أجريت في حديقة شيتوان الوطنية أن النمور تستخدم نفس مدقات الحطرق التي يسلكها البشر وسط الغابات، ولكن ليلا. وباستخدام أكثر من 75 كاميرا للمراقبة، أجريت الدراسة خلال عامي 2010 و 2011، بمساعدة من علماء بجامعة ولاية ميتشجان في الولايات المتحدة.

وقال نيل كارتر، أحد الباحثين إن: «النمور تحتاج موارد، ويحتاج البشر لنفس الموارد».

وأوضح بالقول إنه «إذا كنا نعمل تبعاً للحكمة التقليدية القائلة بأن النمور يمكنها فقط أن تحيا في أماكن مخصصة لها فقط، فسيعود هناك دائما صراع .. في شيتوان، يبدو أن النمور تمكنت من حل المشكلة».

يذكر أن غاية حديقة شيتوان الوطنية تحتفظ بالقرويين الذين يعيشون على مشارفها وأيضا يفرق حراسة الغابة والسائحين.

وقال كارتر «يبدو أن هناك حلا وسطا قد يمكن به حماية الأنواع وفي الوقت نفسه يتجنب البشر من الوجود في الموارد الغابات التي يحتاجونها». وأضاف أنه «إذا كان الأمر كذلك، فيمكن أن يحدث ذلك في أماكن أخرى، ومن ثم يصبح مستقبل النمور أكثر إشراقا».

لوحة نادرة لفنان النهضة الإيطالي رافائيل

لبييع في المزاد بـ 24 مليون دولار

■ لندن-يو بي آي: أعلنت دار «سوندي» البريطانية للمزادات أنها ستطرح في مزاد علني في كانون الأول/ديسمبر لوحة نادرة لرسام عصر النهضة الإيطالي رافائيل في المزاد، بعد عقود من وجودها ضمن مجموعة تشايسورث هاوس التاريخي في شمال ديربيشاير.

واللوحة هي «راس حوارى» للفنان الإيطالي الذي عاش من 1483 إلى 1520 ميلادي، وتمثل رأس أحد حوارى المسيح أي الرسل ورسمت بالبطيشور الأسود.

وقالت الدار أنس الثلاثة إنها ستعرض اللوحة للبيع في كانون الأول/ديسمبر بسعر أولي يتراوح بين 15 و10 مليون جنيه استرليني (16 و 24 مليون دولار).

وقال النحل بعيش في معظم بقاع العالم، في الولايات المتحدة مخطوطات تعود للقرن الـ 15، من شأنه أن «يفيد المستقبل البعيد لدى المجموعة».

النفوق الجماعي للنحل عالميا له عواقب وخيمة

حجوب اللقاح بين النباتات مضيفا؛ يرتبط نحو ثلثي السلع الغذائية في العالم بعمل النحل.

أشار موريتس إلى أن سوسة الفاروا من أهم أعداء النحل وأنها جلبت من آسيا إلى أوروبا قبل نحو 30 عاما مضيفا؛ سوسة الفاروا مشكلة مستديمة بالنسبة للنحالين الذين يضطرون لمعالجة خلايا النحل بشكل منتظم ضد هذه الآفة حتى لا يهلك نحلهم.

وأوضح موريتس أن هناك أنواعا من النحل تعيش في المناطق المدارية لم تحظ بالبحث العلمي الكافي حتى الآن وأن النحل يعيش في معظم بقاع العالم، في الولايات المتحدة والمناطق الصحراوية والمناطق الباردة مثل الزويج والسويد وكذلك في منطقة رأس الرجاء الصالح في أفريقيا.

رئيس الجمعية الأوروبية لأبحاث النحل، لدى افتتاح المؤتمر. وقال موريتس إن من بين أسباب هذا الانخفاض الشديد في أعداد مربي النحل هو تراجع الاهتمام بهذه الحرفة وإن ذلك يعد أمرا مأسويا في دول شرق أوروبا على وجه الخصوص وذلك في ظل تراجع مفرجات حرفة تربية النحل بعد تخلي دول شرق أوروبا عن دعمها مالي.

كما شدد الخبراء على العواقب البيئية المنتظرة جراء تراجع أعداد النحل في العالم وقالوا إن هذا التراجع من شأنه أن يتسبب في حدوث خلل بيئي يؤدي إلى نتائج كارثية وذلك في حالة عدم نجاح المعينين على مستوى العالم في المحافظة على أعداد النحل وزيادتها «هذا الخلل يمكن أن يغير العالم بشكل جذري» حسبما أوضح موريتس مشيرا لدور النحل في حمل

■ هاله (ألمانيا)- د ب أ: عبر خبراء في أبحاث النحل عن مخاوفهم من تراجع أعداد النحل على مستوى العالم بسبب الحشرات الطفيلية والأمراض وتراجع أعداد النحالين. جاء ذلك خلال مؤتمر دولي عن النحل في مدينة هاله الألمانية والذي يستعرض خلاله نحو 450 خبيرا في أبحاث النحل من 52 دولة آخر ما توصلوا إليه في من أبحاث في هذا المجال. ومن بين القضايا العلمية المطروحة في المؤتمر هو الإمكانات التي يمتلكها مع نحل العسل.

وقال العلماء إن أنواع النحل على مستوى العالم تزيد عن ألفي نوع. وتراجعت أعداد مربي النحل في ألمانيا وحدها منذ عام 1990 من مليوني إلى مليون مرب و ذلك حسبما ذكر روبين موريتس،